



كيف أثر تراجع
التنوع البيولوجي
على كل ركن في حياتنا

4ص



دواعي السفر
مسلسل يشهر سلاح المحبة
في مواجهة الوحدة

14ص



سجال بين المصرف المركزي
الليبي ومؤسسة النفط
ينتهي بانسحاب بن قدرة

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2025/01/17

17 رجب 1446

السنة 47 العدد 13371

Friday 17/01/2025

47th Year, Issue 13371

العراق يريد تمرير تملصه من العلاقة مع الميليشيات خلال ضوضاء هدنة غزة

وتعرضت قدرة العراق على تحقيق التوازن لاختبار بعد هجمات شنتها جماعات مسلحة عراقية مدعومة من إيران على إسرائيل وعلى القوات الأميركية في البلاد. وقالت هذه الجماعات إنها فعلت ذلك تضامناً مع الفلسطينيين في الحرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

ومنح إعلان وقف إطلاق النار في غزة الحكومة العراقية فرصة لالتقاط الأنفاس على الرغم من شيعو حالة عدم اليقين حيال كيفية تعامل البلاد مع الأوضاع بعد تولي دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة.

وخلال فترة رئاسة ترامب السابقة توترت العلاقات بعد أن أمر ترامب باغتيال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني، في بغداد عام 2020، ما أدى إلى هجوم صاروخي بالبيستى إيراني على قاعدة عراقية فيها قوات أميركية.

توقف حرب غزة قد يدفع إسرائيل والولايات المتحدة إلى توظيف التهدئة في تصفية الحساب مع الميليشيات

وقال حسين "نامل في مواصلة هذه العلاقة الجيدة مع واشنطن... من السابق لأوانه الحديث عن السياسة التي سيتبناها الرئيس ترامب تجاه العراق أو إيران". وقال حسين إن بغداد مستعدة للمساعدة على تهدئة التوترات بين واشنطن وطهران إذا طلب منها ذلك، مشيراً إلى الوساطة السابقة بين السعودية وإيران التي مهدت الطريق لتطبيع العلاقات بينهما في عام 2023.

وسبق لوزير الخارجية العراقي الإعلان عن أن رئيس الوزراء اقنع قادة الفصائل المسلحة بالعمل وفق خطة الحكومة، وأنهم وعدوا السوداني بأنهم لن يتحركوا بطريقة تشعل حرباً أو تسبب رد فعل قويا ضد البلاد. وكانت الحكومة العراقية أكدت في وقت سابق أن أراضيها لن تُستخدم لـ"تنفيذ هجمات أو ردود"، في ظل التوتر الذي تشهده المنطقة حيث تهدد إيران بالرد على الضربات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفتها.

● **ميليشيا عراقية تعلن «تعليق» هجماتها المتوقفة أصلاً على إسرائيل**

3ص

لندن - قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إن حكومة بلاده تحاول إقناع فصائل مسلحة بالتخلي عن سلاحها أو الانضمام إلى قوات الأمن الرسمية، في توقيت يقول مراقبون إن هدفه توظيف ضوضاء الحديث عن هدنة غزة في تمرير تملص الحكومة العراقية من العلاقة مع الميليشيات المرتبطة بإيران.

وفيما تتجه الأنظار إلى تفاصيل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة والخلافات الجزئية حول التنفيذ، تجد الحكومة العراقية فرصة للحديث عن موضوع الميليشيات الموالية لإيران التي صارت جزءاً من التصعيد الإقليمي بسبب حرب غزة، وضعت العراق تحت تهديدات إسرائيلية.

وليس معروفاً ما إذا كان توقف الحرب في غزة سيخفف الضغط عن الميليشيات وإيران أم أن إسرائيل والولايات المتحدة ستعملان على توظيف التهدئة الإقليمية في تصفية الحساب مع الميليشيات والضغط على العراق لتفكيكها وإعلان حل الحشد الشعبي، وهو ما يبدو أن فؤاد حسين قد تنبه له، وسعى لتبرئة موقف حكومته من المسألة بإعلان الثاني بالنفس عن الميليشيات.

ويدفع تكرار التصريحات العراقية، التي تشير إلى الميليشيات وتلج على استحياء إلى ضرورة وقف أنشطتها، الولايات المتحدة وإسرائيل إلى اعتبار أن حكومة محمد شياع السوداني لا تقوم بما يكفي للجم الفصائل الموالية لإيران، وأنها تباع في الحذر بدل اعتماد موقف حاسم. ويجد العراقيون في الضغوط الدولية على إيران فرصة مهمة لتجديد دور الميليشيات الموالية لها، والحد من نشاطها العلني، واستثمار الظرف الداخلي لحل الحشد واستيعاب الآلاف من عناصره داخل قوات الأمن للسيطرة عليهم ومنعهم من تنفيذ أنشطة تهدد مصالح العراق وأمنه.

ويعرف المسؤولون في بغداد أن إيران تبذل كل ما في وسعها لتجنب أي توتر مع الغرب، وهي لن تعارض أي ضغوط أو خطوات تستهدف عمل الميليشيات، ومع ذلك لم تبادر الحكومة إلى اتخاذ قرارات فعالة للحكم في عمل الميليشيات.

وقال فؤاد حسين إن الحكومة تجري محادثات للسيطرة على هذه الجماعات مع الاستمرار في الحفاظ على توازن علاقاتها مع كل من واشنطن وطهران. وتهددت الإدارة الأميركية المقبلة التي سيتزعمها الرئيس المنتخب دونالد ترامب بتعزيز الضغوط على طهران التي طالما دعمت عدد من الأحزاب السياسية ومجموعة من الفصائل المسلحة في العراق.

مسعود بارزاني وسيطاً لخفض التصعيد بين أكراد سوريا وتركيا

قصد تحتاج إلى علاقات بارزاني ودبلوماسيته للتهدئة مع أنقرة ودمشق



الأكراد في حاجة إلى الوحدة

إنشاء أنقرة بتأجيل الخيار العسكري وفسح المجال لإنشاء قسد بقطع الخطوات الضرورية للتهدئة.

وقال اردوغان الأربعة إن بلاده قوية وقادرة على "سحق" كل التنظيمات الإرهابية في سوريا، ومن ضمنها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والمقاتلون الأكراد، وحث جميع الدول على "رفع أيديها" عن سوريا.

وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان السبت إن تركيا ستفعل "كل ما يلزم" لضمان أمنها إذا لم تتمكن الإدارة السورية الجديدة من تبديد مخاوف أنقرة.

وفي مقابلة مع قناة فرانس 24 أوضح فيدان أن الخيار المفضل لدى أنقرة هو أن تعالج الإدارة الجديدة في دمشق المشكلة بما يتماشى مع وحدة الأزمات السورية وسيادتها وسلامتها، مضيفاً أنه يتعين حل وحدات حماية الشعب الكردية على الفور.

وأضاف "إذا لم يحدث ذلك فسيتمتع علينا حماية أمننا القومي"، وعندما سئل عما إذا كان ذلك يشمل العمل العسكري، رد فيدان "كل ما يلزم". وقال وزير الدفاع التركي بشار غولر الأحد إن تركيا تعتقد أن حكماً سوريا الجدد، بما في ذلك فصائل الجيش الوطني السوري الذي تدعمه أنقرة، سيطردون مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية من جميع الأراضي التي تحتلونها في شمال شرق سوريا.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية عبرت الشهر الماضي عن استعدادها للتحاور مع تركيا والانضمام إلى الجيش السوري الجديد لكن يبدو أن أنقرة تسعى للحسم العسكري ودعت الإدارة السورية الجديدة إلى المشاركة في القتال ضد قسد وإلا ستتولى الأمر بنفسها.

وكان موقع "المونيتور" الأميركي قد تحدث عن عقد اللقاء بين مسعود بارزاني ومظلوم عبيدي، مشيراً إلى أن مساعي بارزاني تحوز دعم واشنطن.

ولا تقف وساطة بارزاني عند التهديدات العسكرية مع تركيا، وإنما تتسع لتوسيع دائرة الحوار بين أكراد سوريا والقيادة الجديدة في دمشق، والابتعاد عن التراشق بالتصريحات للتعبير عن المواقف.

وكانت وسائل إعلام عراقية قد تناقلت منذ فترة أنباء عن بدء قيادة الحزب الديمقراطي وساطة بين أكراد سوريا والإدارة الجديدة في دمشق بقيادة أحمد الشرع، ونقل عن مصدر مطلع قوله إن الوساطة التي يقودها زعيم الحزب الديمقراطي تهدف إلى إجراء حوار بين الطرفين، متوقفاً قيام قيادات كبيرة من إقليم كردستان العراق بزيارات إلى سوريا تشمل شمال شرق البلد معقل الأكراد السوريين. ويمكن أن تقود الوساطة التي يقوم بها قادة إقليم كردستان العراق إلى تخفيف التوتر ولو جزئياً من خلال

الموقف الأميركي عقب استلام دونالد ترامب مهامه الأسبوع القادم. ونجح بارزاني في بناء علاقات متعددة مع الولايات المتحدة وتركيا وإيران دون أن يكون ذلك على حساب مصالح الأكراد بل لصالحهم. كما أن العلاقة مع بغداد، رغم التوترات التي تحصل في بعض الأحيان، حافظت على قنوات الحوار مفتوحة ما مكن إقليم كردستان من ضمان مصالحه، وهو سياق يمكن أن يستفيد منه أكراد سوريا في الحوار مع الإدارة الجديدة في دمشق من أجل ضمان مصالح الأكراد.

وكان رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني قد زار تركيا في السابع من يناير الحالي، ومثلت التطورات في سوريا عنصراً رئيسياً في الزيارة، في ما بدا وكأنه مسعى من مسرور بارزاني لمعرفة موقف الأتراك من عرض الوساطة التي يعمل عليها قادة إقليم كردستان العراق، وفرص التفاعل التركي معها.

وامتداداً لمساعي الوساطة بحث قادة الديمقراطي الكردستاني ممثل بارزاني، ومسؤول الملف السوري في الحزب، حميد دربندى إلى شمال شرق سوريا حيث عقد لقاءين منفصلين مع قيادات قوات سوريا الديمقراطية والمجلس الوطني الكردي في سوريا، وتحدثت مصادر عن أنه حمل رسالة توضح المطالبات التركية من الوساطة.

● **أربيل (إقليم كردستان) - أظهر** اللقاء الذي جمع الخميس بين الزعيم الكردي، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني والقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبيدي لجوء أكراد سوريا إلى بارزاني كشخصية اعتبارية كردية، من أجل الوساطة بينهم وبين تركيا بهدف خفض التصعيد بينهما بعد استلام مجموعات إسلامية موالية لأنقرة الحكم في دمشق.

وأعلن عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي هوشيار زبيري أن الرئيس مسعود بارزاني والقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي عقدا اجتماعاً الخميس في عاصمة إقليم كردستان أربيل، في مؤشر واضح على قبول قسد بوساطة بارزاني وقادة حزبه بالرغم من التوتر السابق بين الطرفين وتحالف قسد مع الحزب الوطني الكردستاني.

ويقول مراقبون إن أكراد سوريا، الذين وجدوا أنفسهم في وضع حرج بعد التغييرات التي شهدتها البلاد، يرون مسعود بارزاني الوسيط الذي يمكن أن يساعد على تخفيف التوتر بينهم وبين أنقرة ومنعها من تنفيذ هجوم على أراضيهم.

ويمتلك بارزاني علاقات طيبة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وزار أنقرة عدة مرات ونجح دبلوماسيته في تهدئة الأجواء مع تركيا والحد من العداء التاريخي الذي تكنه لكردستان العراق. كما نجح من خلال مرونة مواقفه في الثاني بالإقليم عن مقاتلي حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، وحول العلاقة معها من التصعيد والشك إلى تعاون مثمر استفاد منه الإقليم دون أن يتنازل عن قوابته.

أكراد سوريا يمكنهم الاستفادة من وساطة بارزاني لتأمين التهدئة مع تركيا والتواصل مع الإدارة الجديدة في دمشق

ويمكن أن يستفيد أكراد سوريا من هذه المرونة بإظهار الرغبة في التهدئة مع تركيا، وحسم موقفهم من مسلحي حزب العمال الكردستاني، وعدم الرهان فقط على الشراكة مع واشنطن والتحسب للتغييرات التي قد تطال

دكة الاحتياط الحوثية: اللسان الإيراني لا يفوت فرصة التذكير بما تبقى من وحدة الساحات

في إطار ما يقولون إنه تضامن مع الفلسطينيين.

وعطلت تلك الهجمات حركة التجارة الدولية وأجبرت بعض السفن على اتخاذ مسار أطول حول جنوب القارة الأفريقية بدلاً من عبور قناة السويس، وهو ما أدى إلى رفع أسعار التامين وتكاليف توصيل الشحنات والوقت المستغرق وأجج مخاوف من حدوث موجة جديدة من التضخم العالمي.

واغرق الحوثيون الذين يسيطرون على مناطق كبيرة من اليمن، منها العاصمة صنعاء، سفينتين واستولوا على أخرى وقتلوا ما لا يقل عن أربعة بحارة.

وأضاف عبدالسلام في بيان، عقب الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، "نحن في اليمن نحمد الله أن وفق شعبنا وقواته المسلحة (تابعة للجماعة) لحمل هذه المسؤولية بإسناد غزة بمظاهرات مليونية أسبوعية وبعمليات عسكرية فاعلة ومؤثرة من أول الطوفان (عملية طوفان الأقصى) حتى إعلان وقف إطلاق النار في غزة".

ويستهدف الحوثيون كل أسبوع تقريباً منذ نوفمبر 2023 سفناً بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة في المياه القريبة من شواطئ اليمن

وتابع "أي مرحلة يتراجع فيها العدوان عن الاتفاق ستكون جاهزين للإسناد العسكري لإخوتنا الفلسطينيين". ويعتقد مراقبون أن الجماعة الحوثية يمكن أن تلجأ إلى التهديد التامة والتوقف عن استهداف السفن أو توجيه تهديدات لمالكها بغيّة سحب البساط من تحت أقدام الإسرائيليين والأميركيين ودفعهم إلى التوقف بدورهم عن الصف. واعتبر محمد عبدالسلام المتحدث الرسمي باسم جماعة الحوثي في اليمن، مساء الأربعاء، أنه لن يكون هناك سلام حقيقي في منطقة الشرق الأوسط إلا "بزوال" إسرائيل.

من يرفع شعار "وحدة الساحات". لكن مراقبين يرون أن وقف الحرب في غزة لا يعني أن إسرائيل أو الولايات المتحدة ستوقفان الحرب على الحوثي وستسمحان للجماعة بالاستمرار في تهديد أمن الملاحة في البحر الأحمر. وقال الحوثي في كلمة أذاعها التلفزيون "نحن سنبقى في رصد التطورات في فلسطين خلال الأيام الثلاثة السابقة لدخول اتفاق غزة، إذا استمرت المجازر الإسرائيلية سنستمر في عملياتنا". وأضاف الحوثي "كان لعملياتنا تأثيرها الكبير على العدو على نحو واسع".

إيران للإيحاء بأن الضربات الإسرائيلية القاسية لم تفلح في إنهاء شعار "وحدة الساحات". وأنت مواقف الحوثي غداة الإعلان عن وقف إطلاق النار في غزة ينص على إطلاق سراح 33 رهينة محتجزين في القطاع مقابل الإفراج عن ألف معتقل فلسطيني من السجون الإسرائيلية، وإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع. ومن الواضح أن الحوثيين باتوا يعتقدون أن الاتفاق بين إسرائيل وحماس سيوقف الحرب كلياً، وأنهم خرجوا منتصرين بعد أن بقوا آخر

● **القاهرة - قال زعيم جماعة الحوثي** اليمنية المتحالفة مع إيران عبدالمك الحوثي الخميس إن الجماعة ستراقب التطورات في الأيام المتبقية قبل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس بهدف إنهاء الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في غزة وستواصل هجماتها إذا استمرت الضربات الإسرائيلية. ورغم الهزيمة التي لحقت بحزب الله وحماس، وانكفاء الميليشيات العراقية، إلا أن الحوثيين، الذين باتوا بمثابة دكة احتياط لأجندة إيران في المنطقة، لم يفوتوا فرصة التذكير بما تبقى من وحدة الساحات، كانوا يتحدثون بلسان

النقابات المهنية تكسر الجمود السياسي في مصر

تحركات للأطباء والصحافيين والمهندسين تشغل الحكومة



نقابة الصحافيين تحرك المياه الراكدة

إنها من أساسيات عملها، والنقابات والأحزاب تقوم باندوار مكملة، وضغط نقابة الصحافيين للإفراج عن أعضائها المحبوسين تمضي فيه أحزاب أخرى لخلق هذا الملف نهائيا.

وأشار إلى أن الهواجس المستمرة من تنظيمات الإسلام السياسي لن تتوقف، طالما ظلت حالة الضغط على الأحزاب التي يجب أن تُفرد لها المساحة الكاملة للعمل كي تتعامل بندية مع تيارات تمتلك أدوات أخرى مثل دور العبادة وغيرها، ولفت إلى أن التنظيمات المحسوبة على تيار الإسلام السياسي تحاول انتهاز كل فرصة لتبقى على الساحة بعد أن تعرضت لضربات كبيرة، والتعويل على الجهات المسؤولة كبير لإزاحة العقبات من أمام الأحزاب بحثا عن تحقيق هدف أساسي يتمثل في الوصول إلى المواطنين.

المجتمع المدني يعاني من خلل في تحديد مهام مؤسساته، وفي الكثير من الأحيان تلعب الأحزاب أدوار الجمعيات الأهلية

ودخل نقيب المهندسين طارق النبراوي على خط السجال مع الحكومة، وقرر رفع دعوى قضائية

ضد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أيمن عاشور بسبب عدم الالتزام بقرارات النقابة الخاصة بالقبول في تلعب الأحزاب أدوار الجمعيات الأهلية، وشروط لقيد خريجها، ما يعيد التورط السابق إثر محاولات سحب الثقة من المجلس الحالي.

ويتفق متابعون على أن لعب النقابات أدوارا سياسية مباشرة مثلما الوضع قبل نحو عقد، من الصعب تكراره حاليا، وهو انعكاس لحالة العزوف السياسي الخاصة بأعضاء هذه النقابات التي يمكن أن تنتفض دافعا عن مصالحها في الخدمات أو ما يتعلق بأوضاعهم المالية دون انسياق خلف مواقف تتخذها النقابة لا تخدم مصالحهم، وأن تجربة تنظيم الإخوان تركت انطباعات بأنه يمكن القفز على قرارات مجالس النقابات لأهداف سياسية ودائما ما يكون ذلك محل رفض من أي طرف يسعى لتكرار ذلك.

وأستفادت المعارضة المحسوبة على القوى المدنية، أو من يطلق عليهم داخل النقابات باسم تيار الاستقلال، من الأخطاء طيلة السنوات الماضية، ورغم وجود نقابات لم تكن خاضعة لسيطرة الحكومة إلا أنها لم تكن منصة لإطلاق السهام ضدها، وبدأ البحث عن تحسين أوضاع الأعضاء أولوية مع الائتلاف ضد أي محاولات تسعى للانقضاض على من اختاره الناخبون لمجالس نقاباتهم، وهو ما حدث في نقابة المهندسين.

القدس - يتطلع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى ما بعد اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، مع قرب تولي “الصديق القديم” دونالد ترامب لمهامه في البيت الأبيض، ومن ضمن أهداف نتنياهو توسيع اتفاقيات أبراهام لتشمل المملكة العربية السعودية.

ويمثل وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن الذي أعلنه الوسيطان قطر والولايات المتحدة الأربعاء، لحظة محورية لرئيس الوزراء الإسرائيلي. ومنذ هجوم حركة حماس على الدولة العبرية في السابع من أكتوبر 2023، واجه نتنياهو انتقادات علنية حادة لعدم تأمين إطلاق سراح المحتجزين في غزة في وقت أبكر.

واتهمت عائلات الجنود الإسرائيليين الذين يقاتلون في القطاع نتنياهو بعرقلة الجهود التي استمرت شهورا لإنهاء القتال من أجل تحقيق مكاسب سياسية، بينما يواجه في الوقت نفسه اتهامات بالفساد في محاكمة متواصلة.

أرسل نحو 800 من أهالي الجنود في وقت سابق من الشهر الحالي رسالة لنتنياهو متوجهين له فيها بالقول “إنه لم يعد بإمكاننا السماح لك بمواصلة التضحية بأبنائك كقود للدفاع”.

وقتل أكثر من 400 جندي إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية منذ بدء الحرب، لكن أعضاء اليمين المتطرف في ائتلاف نتنياهو هددوا بالانسحاب من إدارته إذا ما أبرم اتفاقا لوقف إطلاق النار، وضغطوا من أجل رد أكثر قوة في غزة.

ورغم الضغوط المتضاربة، يقول محللون إن العقبات التي خيمت على ولايته في الأشهر الأخيرة، من غير المرجح أن تؤدي إلى إسقاط رئيس الوزراء الذي يُنظر إليه منذ فترة طويلة على أنه ناج سياسي.

وبعد هجوم السابع من أكتوبر الذي أسفر عن مقتل 1210 أشخاص، تعهد نتنياهو بـ”سحق” حماس وإعادة الرهائن إلى ديارهم.

وخلال الهجوم، خففت حركة حماس 251 شخصا مازال 94 منهم محتجزين في قطاع غزة، فيما أعلن الجيش مقتل أو وفاة 34 منهم.

ورغم أن حماس لم تُهزم، فقد دمّرت إسرائيل قيادة الحركة وبنيتها العسكرية. كما أضعفت بشكل كبير عدوها اللدود حزب الله اللبناني في حرب موازية شمالا، تمكنت خلالها من اغتيال الأمين العام للحزب المدعوم من إيران حسن نصرالله وعددا من القياديين الآخرين.

والآن، قد يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى إيجاد طريقة لاستخدام اتفاق وقف إطلاق النار لصالحه، ربما بالابتعاد عن شركاء الائتلاف اليمينيين المتطرفين الذين اعتمد عليهم منذ العام 2022.

الاتفاق قد يمهّد الطريق لتطبيع طويل الأمد مع السعودية، بدعم من الرئيس الأميركي العائد إلى البيت الأبيض

وقد يمهّد الاتفاق الطريق لتطبيع طويل الأمد مع السعودية، بدعم من الرئيس الأميركي العائد إلى البيت الأبيض ترامب.

يقول رئيس قسم الدراسات السياسية في جامعة بار-إيلان في تل أبيب جوناثان رينهولد إن “المفتاح ليس الموقف ولكن كيف نخوض اللعبة، والخلاصة هي أن (نتنياهو) أفضل لاعب في اللعبة”.

قبل هجوم حماس، كانت الولايات المتحدة حليفة إسرائيل على وشك إبرام صفقة تطبيع بين المملكة الخلجيّة وإسرائيل.

ويقول الصحافي ومؤلف كتاب سيرة نتانياهو عام 2018 أنشيل فيفر إن “السؤال هو ما الذي سيحصل عليه نتنياهو من الصفقة بعد إطلاق سراح الرهائن ووقف إطلاق النار، وهنا نصل إلى المسألة السعودية”.

ويشير إلى أنه من الممكن أن يكون الاتفاق “جزءا من شيء أكبر بكثير.. يريد ترامب صفقة” بين السعودية وإسرائيل.

نتنياهو يتطلع إلى ما بعد اتفاق غزة.. التطبيع مع السعودية

وفيما تعهد شركاء نتنياهو من اليمين المتطرف بمعارضة وقف إطلاق النار، قال فيفر إنه من غير المرجح أن تؤدي أي خلافات في الائتلاف الحاكم إلى إسقاطه.

ورغم ذلك، فإن وقف إطلاق النار سيكون “لحظة الحقيقة” بالنسبة لنتنياهو، إذ قد يحاول الائتعاد عن اليمين المتشدد في الائتلاف إلى “نوع من الصفقة مع السعوديين تحدد إرث نتنياهو” السياسي، وفق فيفر.

وتقول المحللة السياسية في الجامعة العبرية في القدس غاييل تالشير، إن نتنياهو ربما لم يعد بحاجة إلى الاعتماد على أقصى اليمين.

وأعرب وزير المالية بتسلئيل سموريتش ووزير الأمن إيتamar بن غفير، وكلاهما من أعضاء اليمين المتطرف في حكومة نتانياهو، مرارا عن معارضتهما للصفقة.

وتقول تالشير “قد لا يكون سموريتش وبن غفير جزءا من صفقة مماثلة، ما يعني أنه خلف الستائر الثقيلة، قد يكون نتنياهو يستعد لذلك اليوم”.

وتشير إلى أن وزير الدفاع السابق بيني غانتس وزعيم المعارضة بائير لابيد وشخصيات أخرى أشاروا بالفعل إلى أنهم سيعملون مع نتنياهو إذا توصل إلى اتفاق لتحرير الرهائن أو إذا أبرم صفقة مع السعودية.

ويلفت أفيب بوشينسكي المعلق السياسي ورئيس أركان نتانياهو السابق، إلى أنه رغم بعض الاضطرابات التي أثارها وقف إطلاق النار، “فإنه من الناحية السياسية، ليس تغييرا في قواعد اللعبة”.

ورغم ذلك، يقول إن هجوم السابع من أكتوبر سيستمر في إلقاء ظلاله على نتنياهو. ويضيف بوشينسكي إن رئيس الوزراء “يريد أن يتذكر الناس أولئك الذين تمكن من إعادتهم ولكن ليس أولئك الذين لم يتمكن من إعادتهم”.

ويتابع “لكن هذا الشيء سيستمر في مطاردته.. ستكون المرة الأولى منذ قيام إسرائيل” بعجز فيها جيشها عن إنقاذ مدنيين مفقودين.

استئناف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت بالادعاء على ضباط كبار

ببعده عن الطبقة السياسية والذي علّقت عليه عائلات الضحايا امالا كبيرة لبلوغ العدالة، بإزمة قضائية غير مسبوقة، خصوصا بعدما أحبط مدعى عام التمييز حينها غسان عويدات محاولته استئناف التحقيقات مطلع 2023.

الادعاء على ثلاثة موظفين في مرفأ بيروت وسبعة ضباط برتب عالية من الجيش وجهازي الأمن العام والجمارك

واصطدمت مطالبة أهالي الضحايا الذين تظاهروا مرارا خلال السنوات الماضية بتحقيق دولي، برفض رسمي في لبنان. ولطالما دعت منظمات حقوقية دولية، بينها هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية، وعائلات الضحايا، الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بدعم إنشاء بعثة دولية مستقلة وحايدة لتقصي الحقائق.



ينشدون العدالة

المدعى عليهم السابقين وبينهم وزراء سابقون ونواب وقادة أمنيون وعسكريون وقضاة وموظفون في المرفأ وإداريون. ويعزمت البيطار إثر ذلك، وفق المصدر ذاته، اختتام التحقيق وإحالفه إلى أسبابه. وتبين لاحقا أن مسؤولين على مستويات عدة كانوا على دراية بمخاطر تخزين المادة ولم يحركوا ساكنا.

وإثر الانفجار، عيّنت السلطات القاضي فادي صوان محققا عدليا، لكن سرعان ما تمّت تحجّيته في فبراير 2021 إثر ادّعاءه على رئيس الحكومة حينها حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين بتهمة “الإهمال والتقصير والتسبّب بوفاة” وجرح مئات الأشخاص.

واصطدم خلفه البيطار بالعراقيل ذاتها، لاسيّما مع مطالبة حزب الله بعزله. وتسبّب إصرار البيطار، المعروف المفتوحة مع إسرائيل.

وتعهّد رئيسا الجمهورية والحكومة في أولى خطاباتها بالعمل على تكريس “استقلالية القضاء” ومنع التّدخل في عمله، في بلد تسوده ثقافة الإفلات من العقاب.

وقال مصدر قضائي، طالبا عدم الكشف عن هويته، إنّ البيطار “استأنف إجراءاته في الملف، ودّعى على ثلاثة موظفين في المرفأ وسبعة ضباط برتب عالية من الجيش وجهازي الأمن العام والجمارك”.

وأوضح أنّ القاضي “سيبدأ اعتبارا من السابع من فبراير المقبل استجواب المدّعى عليهم”، على أن يعقد جلسات تحقيق خلال شهري مارس وأبريل مع

الأمم المتحدة تطلب مساعدة المانحين لمواجهة سنة صعبة على اليمنيين

● صنعاء - أطلقت الأمم المتحدة الخميس، نداء المانحين لتوفير أكثر من ملياري دولار بهدف دعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن خلال العام الجاري.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في بيان إن "الأمم المتحدة أطلقت مع شركائها خطة الاستجابة للاحتياجات الإنسانية في اليمن لعام 2025، سعياً للحصول على 2.47 مليار دولار لتوفير المساعدات الإنسانية العاجلة والحماية لملايين الأشخاص المحتاجين".

وأضاف البيان الأممي "لقد اثر عقد من الأزمة بشكل عميق على المجتمعات اليمنية، التي لا تزال تتحمل وطأة الصراع".

وأوضح أن "أكثر من نصف سكان البلاد بحاجة إلى المساعدة الإنسانية وخدمات الحماية، مع تعرض الفئات الأكثر ضعفا وتهميشا في اليمن، بمن في ذلك النساء والفتيات، لأعلى مستوى من الخطر".

وتابع "في إطار نداء عام 2025، يهدف العاملون في المجال الإنساني إلى تقديم المساعدة المتقدمة للحياة إلى 10.5 مليون شخص من أكثر الأشخاص ضعفاً".

وشدد منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جوليان هارنيس على أن الأمم المتحدة "ستضمن تقديم مساعدات فعالة من حيث الكلفة وذات جودة عالية للأشخاص المتضررين من الأزمة أينما كانوا".

وأضاف وفق البيان ذاته أن "العمل الإنساني كان فعالاً في التخفيف من أسوأ آثار هذه الأزمة لكننا لا نستطيع أن نفعل هذا بمفردنا فهناك حاجة إلى المزيد لتقليل الاحتياجات وتحقيق السلام وحياء الاقتصاد وبناء قدرة المجتمعات على الصمود من خلال أنشطة التنمية المستدامة".

ورغم التحديات الكبيرة تمكنت 197 منظمة إغاثية من الوصول إلى أكثر من 8 ملايين شخص بمساعدات منقذة للحياة العام الماضي، بحسب البيان الأممي.

ويعاني اليمن واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم جراء الحرب بين القوات الحكومية والحوثيين التي بدأت قبل أكثر من عشر سنوات.

وسبق النداء للمانحين تحذير أممي، صدر الأربعاء، من أن الأزمة الإنسانية تتفاقم في اليمن حيث سيحتاج ما لا يقل عن 19.5 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية هذا العام، مع وجد قلق خاص على الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

وقالت جويس مسويا، نائبة رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشنا"، أمام مجلس الأمن الدولي إن "الشعب اليمني مازال يواجه

مبادرة الرئاسي اليمني تذكى الاحتجاجات في حضرموت بدل إخمادها

انطلاق سباق بين القوى السياسية على الاستثمار في المطالب الاجتماعية



احتجاجات اجتماعية لكنها مسيئة

مشاركة مع الحكومة، ومجتمع المانحين الإقليميين والدوليين.

ولم يخف نص المبادرة هدفها الأصلي المتمثل في وقف الحراك الاحتجاجي المتدرج والذي به عن محاذير العنف، حيث ورد فيه أن الإجراءات المعلنة

تقتضي "ترجيح السلطة المحلية وكافة المكونات الحضرية بالقرارات المتفق عليها وإنهاء المظاهر الاحتجاجية تمهيدا لإجراء إصلاحات شاملة تعيد لمحافظة حضرموت وضعها الطبيعي كقاطرة للتنمية والاستقرار".

لكن تلك المبادرة بدت نظرية إلى حد بعيد وصعبة التحقيق على أرض

واقعية بالنظر إلى الظرف الاقتصادي والمالي بالغ الصعوبة الذي تواجهه الشرعية وحكومتها المعترف بها دوليا والذي ازداد تعقيدا بنهاوي قيمة العملة المحلية واستشراء موجة الغلاء وتفاقم الاضطراب وعدم الانتظام في دفع رواتب الموظفين وتبردي الخدمات العمومية وانعدامها في بعض الأحيان، الأمر الذي أطلق موجة احتجاجات شملت الخميس حضرموت أكبر محافظات البلاد.

وشهد أكبر مركزين حضريين في المحافظة مدينتا المكلا وسيئون وقات احتجاجية دعا إليها مجلس القوى المدنية والحقوقية الجنوبية الذي أصدر بيانا ندد فيه بـ"تفاقم الفساد وفشل الدولة ومؤسساتها في أداء واجباتها تجاه المواطنين"، محذرا من خطورة الوضع.

حضرموت، وأضاف "هذا النهج الذي يسلكه المجلس الرئاسي يدفع بالأوضاع نحو التصعيد على الرغم من تجاوزنا ورفعنا مذكرة من حلف قبائل حضرموت تحمل آلية تنفيذية مقترحة"، لما تضمنته مبادرة المجلس.

وتتمثل المبادرة المذكورة بخطة لـ"تطبيع الأوضاع في حضرموت"، أعلن عنها مجلس القيادة مؤخرا وتضمنت عدة نقاط تمثل استجابة لأبرز مطالب حلف قبائل حضرموت الخدمية والاجتماعية مع استثناء مطلبها السياسي بالحكم الذاتي.

ومن ضمن تلك النقاط اعتماد عائدات بيع النفط الخام الموجود في خزانات الضبة والمسيلة لإنشاء محطتين كهربائيتين جديديتين في ساحل وادي حضرموت، واستيعاب أبناء المحافظة في القوات المسلحة والأمن وفقا للقانون، والوقوف على قضايا الفساد المنسوبة لشركة استكشاف

وإنتاج البترول بترومسية، ودعم وإسناد الجهود لتوحيد وحشد أبناء حضرموت ومكوناتهم كافة، وتعزيز شرارتهم العادلة في هيكل الدولة وأي استحقاقات سياسية قادمة.

كما تضمنت الخطة أيضا إنشاء مستشفى عام في منطقة الهضبة من عائدات قيمة الديزل المخزن في شركة بترومسية، بالإضافة إلى إدارة كافة العوائد المحلية والمركزية لصالح تنمية وإعمار المحافظة وفقا لخطة تنموية

الشعبية التي انطلقت في حضرموت وعدد آخر من المناطق.

ولا ينظر المجلس الشريك الرئيسي للشرعية اليمنية والممثل في مختلف مؤسساتها بارتياح إلى تقدم قوى أخرى مثل حلف قبائل حضرموت ومؤتمر حضرموت الجامع إلى واجهة المشهد الحضرمي مخافة تحولها إلى مشاريع منافسة لمشروعه الاستقلالي أو مضادة له، خصوصا وأن الحلف القبلي سرعان ما تدرج من الحراك المطليبي إلى رفع شعار الحكم الذاتي والسعي إلى تشكيل قوة عسكرية خاصة به.

وفي مظهر على تجاوز طموحات حلف قبائل حضرموت لمجرد الحصول على بعض المكتسبات الاجتماعية من قيادة الشرعية اليمنية، سرعان ما عاد الحلف إلى لغة التصعيد أياما قليلة بعد إعلانه الموافقة على مبادرة مجلس

القيادة. وعلق الناطق الرسمي للحلف القبلي الكعش السعيد على الاجتماع الأخير لمجلس القيادة الرئاسي واصفا ما تمخض عنه من نتائج بـ"الخيبة للأمال عكس ما كان يتوقعه أبناء حضرموت من مباشرة خطوات التنفيذ لما تم إصداره في مصوغة البيان الرئاسي".

وقال السعيد في تعليق عبر منصات التواصل الاجتماعي "إن الاجتماع يعد نهزيا واضحا والتفافا على الموقف الحضرمي يراد منه إفشال التحركات المجتمعية لنيل استحقاقات

قيادة السلطة الشرعية اليمنية التي أرادت بمبادرتها لتطبيع الأوضاع في حضرموت غلق باب الاحتجاجات القبلية في المحافظة عبر استرضاء حلف القبائل بالاستجابة لعدد من مطالبه، فتحت بدلا من ذلك بابا أوسع من الاحتجاجات المستندة بالفعل إلى مطالب اقتصادية واجتماعية محقة، لكنها غير منفصلة عن خلفيات سياسية تتمثل في عدم رغبة بعض القوى بالتسليم بقيادة الحلف المذكور للمحافظة واحتكار تمثيلها.

المكلا (اليمن) - دخل الحراك

الاحتجاجي في محافظة حضرموت بشرق اليمن طورا جديدا من التوسع والتصعيد بانضمام قوى نقابية وسياسية إليه، في ما بدا أنه نتيجة عكسية للمبادرة التي أعلن عنها مجلس القيادة الرئاسي مؤخرا بهدف كبح جماح الحلف القبلي المحلي الذي مضى بعيدا في حراكه للدفاع عن حقوق أبناء المحافظة مقتربا من حافة إعلان التمرد على السلطة الشرعية.

واستندت التظاهرات التي شهدتها، الخميس، مناطق في المحافظة الغنية بالنفط إلى مطالب حقيقية تتعلق بتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والخدمية السيئة، لكنها لم تنفصل عن خلفيات سياسية لقوى تراقب بقلق صعود حلف قبائل حضرموت كقوة جديدة تحاول احتكار التحدث باسم الحضارم وتكاد تنجح في فرض نفسها كمحاور قوي ونذى للسلطة المعترف بها دوليا بقيادة الرئيس رشاد العليمي، وهو ما بدا من خلال تعامل مجلس القيادة مع مطالب الحلف ومحاولته الاستجابة لأغلبها من خلال المبادرة المذكورة.

قوى سياسية تراقب بقلق صعود حلف قبائل حضرموت كقوة جديدة تحاول احتكار التحدث باسم المحافظة وأبنائها

وعبر المجلس الانتقالي الجنوبي الساعي لتأسيس دولة الجنوب التي يعتبر محافظة حضرموت جزءا منها لا يمكن التنازل عنه عن دعمه للاحتجاجات

ميليشيا عراقية تعلن «تعليق» هجماتها المتوقعة أصلا على إسرائيل

● بغداد - أعلنت ميليشيا شيعية عراقية تنتمي إلى منظومة ما يعرف بـ"المقاومة الإسلامية" بقيادة إيران عن وقف هجماتها ضد إسرائيل في قرار

فاجأ الملاحظين كون جميع الميليشيات العراقية توقفت عمليا عن توجيه أي ضربات لأهداف في الداخل الإسرائيلي منذ عدة أشهر نتيجة خوفها من مواجهة مصير حليفها الكبير حزب الله اللبناني الذي تعرض لضربات إسرائيلية قاصمة

الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب الذي سبق أن الحق بالميليشيات الشيعية العراقية خسارة فادحة بتوجيهه الأمر بقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني والقيادي في الحشد الشعبي العراقي أيومهي المهندس بضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي مطلع سنة 2020. وكان سليماني بمثابة أب روعي للكثير من الميليشيات العراقية التي كان يشرف على تاطيرها وتخطيط عملياتها وإمدادها بالأسلحة والخبرات القتالية.



أكرم الكعبي
أصباعها مازالت على الزناد وصواريخها ومسيراتها جاهزة

وتخشى الكثير من الفصائل تكرار تلك العملية ضد مواقع تركزها ومقرات قياداتها، وعلى هذه الخلفية أعلن بعضها مؤخرا عن إخلاء مواقعه في منطقة جرف الصخر جنوبي العاصمة بغداد، فيما أكدت مصادر أمنية مطلعة أن الأمر لا يدعو كونه إعلانا تمويها تحسبا لضربات جوية على الجرف الذي يضم مقرات ومخازن كبيرة للعتاد وورش تجميع وإصلاح للأسلحة. وتعمل الميليشيات الشيعية في العراق وعد من دول المنطقة كاندع

ضد إسرائيل بعد الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

واستخدم الكعبي عبارة تعليق في إشارة إلى أن الأمر "مؤقت" ورهن التطورات، وأن الميليشيا مستعدة لـ"العودة" لاستهداف إسرائيل، وهو ما يبدو أمرا مستبعدا هدفه الدعاية وتبرير موقف الميليشيا التي طالما أعلنت من سقف انخراطها في "المقاومة" دون أن تجسد تهديداتها على أرض الواقع. وسبق أن أعلنت عدة ميليشيات عراقية عن مشاركتها في قصف إسرائيل دعما لحركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني دون أن يكون لعملياتها أثر يذكر على الدولة العبرية وقواتها العسكرية.

وزاد الأمر صعوبة على تلك الميليشيات بسقوط نظام بشار الأسد في سوريا الأمر الذي أغلق الساحة السورية في وجهها بعد أن كانت تستخدمها في أنشطتها ولتنشر أعداد من مقاتليها والانخراط في عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات.

وزاد من ضعف موقف الفصائل الشيعية العراقية كونها أصبحت موضع تهديد مباشر من قبل الولايات المتحدة الأميركية ومطالبات واشنطن بجلها وضبط سلاحها.

ويتوقع قادة تلك الفصائل أن تزداد الضغوط والتهديدات لفصائلهم في عهد

طلات أعلى هرم قيادته وشملت بنيتة العسكرية وألته الحربية ولم توفر حتى بيئته الشعبية الحاضنة له.

وأعلن الأمين العام لميليشيا النجباء أكرم الكعبي عن "تعليق عمليات الحركة"



هدنة غزة هو كل ما كانت تنتظره الميليشيات للقفز من المركب

الحكومة المغربية تشكل لجنة لصياغة التعديلات المقترحة لمدونة الأسرة

لأولنه، لأن كل ذلك يتوقف على وجود نص مؤطر مفصل للمقترحات المقدمة.“
وشدد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان على أن “الحكومة، والتزاما منها بالتعليمات السامية لجلالة الملك الواردة في بلاغ الديوان الملكي، ستستمر في التواصل في الموضوع، وستكون رهن إشارة الرأي العام لتقديم المعلومات والمعطيات ذات الصلة مع مراعاة الطبيعة التحضيرية للنص والمراحل التي سيقطعها مسلسل إعداده. وتفاعلا منها مع ما أثير من نقاشات بخصوص مراجعة مدونة الأسرة، منذ اللقاء التواصلى المشار إليه، فإن الحكومة تعبر عن اصطفاها إلى جانب المواقف الإيجابية التي عبرت عنها الأحزاب السياسية والمركزيات النقابية والفعاليات المدنية المشيدة بالمقاربة الملكية المؤطرة لهذا البرنامج الإصلاحى الكبير الذي يهم الخلية الأساسية للمجتمع.”

مصطفى بايتاس يؤكد
أن الحكومة المغربية تعبر
عن اصطفافها إلى جانب
المواقف الإيجابية التي
عبرت عنها الأحزاب

كما تعبر الحكومة، حسب بايتاس، عن “تفهميتها للنقاش الجدى والموضوعى الموابك لمقترحات المراجعة التي تم عرضها، والتي تشكل مقترحات الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة والرأي الشرعى للمجلس العلمى الأعلى مرجعيتها الكبرى.“ لافتا أن “الحكومة تعبر عن استنكارها لمحاولة الإساءة للمجلس العلمى الأعلى، والتقدير الواجب للسيدات والسادة العلماء، وكذلك التنقيص من قيمة وأسانيد رأيه فى بعض القضايا الشرعية، دون أى مراعاة لاختصاص هذه المؤسسة، باعتبارها الجهة الوحيدة المؤهلة لإصدار الفتاوى المعتمدة رسمياً، طبقاً للفصل 41 من الدستور.”

واستطرد بايتاس قائلًا إن “الحكومة ترحب بالمقترحات والملاحظات الصادرة عن السادة العلماء والباحثين وكل العالبيات السياسية والمدنية الرامية إلى تجويد النص القانونى خلال مرحلة صياغته، والتي تستمد أسسها من القوابت الدينية للمملكة، والنظورات الاجتماعية والعقوبية المسجلة، والمستحضرة لسبل ضمان استقرار الأسرة ومراعاة مصالح كل مكوناتها.”

بنكيران يشعل الجدل بشأن فتوى «الكذ
والسعاية، لاستمالة القواعد الشعبية

الرباط - أعلنت الحكومة المغربية على لسان مصطفى بايتاس الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، والناطق الرسمى باسمها، الخميس، عن تشكيل لجنة للصياغة من القطاعات الوزارية المعنية مباشرة بمراجعة مدونة الأسرة والأمانة العامة للحكومة، مراعاة لخصوصية هذا القانون.
وقال مصطفى بايتاس، فى لقاء صحفى عقب انعقاد مجلس الحكومة، إن “المجلس برئاسة رئيس الحكومة عزيز اخنوش، قرر تشكيل لجنة للصياغة من القطاعات الوزارية المعنية مباشرة بمراجعة مدونة الأسرة، مراعاة لخصوصية هذا القانون، وهى وزارة العدل، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ووزارة التضامن والإمساخ الاجتماعى والأسرة، وكذلك الأمانة العامة للحكومة التى تقرر الاستعانة بخبرتها والتعويل على مساهمتها فى هذه اللجنة، بالنظر للتقاطعات الموجودة بين مراجعة مدونة الأسرة، ومجموعة من القوانين الأخرى السارية، وأيضا بعض مشاريع النصوص المعروضة على التداول البرلمانى.”

وأضاف بايتاس أن لجنة الصياغة ستضم “كفاءات قانونية وفقهية وقضائية، كما يمكنها الإنفتاح عند الضرورة، على أى خبرات أخرى ترى فائدة فى حضورها أو مساهمتها من مجالات وتخصصات أخرى.” مشيراً إلى أن “الحكومة تتابع باهتمام كبير المناقشات المباشرة بخصوص موضوع مراجعة مدونة الأسرة، وتولى الموضوع، عناية خاصة فى مداولاتها الأسبوعية، منذ اجتماع مجلس الحكومة المؤرخ فى 26 ديسمبر من العام الماضى، حيث تمت برمجة عرض موجز قدمه وزير العدل والذي تناول خلاله أهم مقترحات المراجعة التى سبق تقديمها للرأى العام، فى اللقاء التواصلى الذى تم بتعليمات ملكية سامية، كما جاء فى نص بلاغ الديوان الملكى.”

وتابع الوزير أن “الحكومة تود بهذه المناسبة التأكيد على أن ما عرض فى اللقاء التواصلى الذى أشرف على تاطيره وزراء العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية والتضامن والإمساخ الاجتماعى والأسرة بإشراف من رئيس الحكومة، يتضمن المضامين الرئيسية لمقترحات مراجعة مدونة الأسرة وخلاصات الرأى الشرعى المبدئى بشأنها، وأننا بصدد صياغتها القانونية، بالشكل الذى سيخضع كفييات ممارستها وشروط وكيفيات إعمالها، مما يكون معه ما أثير من تساؤلات واستفسارات حول هذه المقترحات بالصورة التى قدمت بها، والحالات التى يمكن أن تطرحها، وبعض الصعوبات المتصورة فى إعمالها، سابقا

الأزمة الجزائرية - الفرنسية تراوح مكانها رغم زيارة مدير الاستخبارات الخارجية

لقاء رفيع المستوى في الإليزيه قريبا لبحث فرص التصعيد أو التهدئة



سجل سياسي متواصل

فى إشارة إلى دعم مقترح الحكم الذاتى المغربى على الصحراء المغربية. كما عثر رئيس الدبلوماسية الفرنسية عن “استياء باريس من رفض الجزائر استقبال المؤثر (بوعلام نعمان) الذى صدر فى حقه قرار طرد من التراب الفرنسى، وهو رفض خطير.”

وتابع “من جهتي كنت استعد للشروع فى زيارة إلى الجزائر مناقشة عدة قضايا وليس الأزمة الأخيرة فقط، لا فرنسا ولا الجزائر من صالحها أن تدوم الأزمة باعتبارهما دولتين جارتين.”
وسبق لوزيرى الداخلية والخارجية الفرنسىين أن عبّرا عن استعدادهما لزيارة الجزائر فى هذه الظروف من أجل بحث الأزمة مع نظيريهما الجزائريين، لكنهما فى الآونة الأخيرة شرعا فى التلويح بما أسمياه “الرد المناسب”، و“الإجراءات المناسبة”، وذهب آخرون إلى تجديد اتفاقيات الهجرة والتأشيرات والمساعدات وانتشار القنصليات.
وكانت صحيفة “لوفيجارو” قد ذكرت أن “زيارة مدير الأمن الخارجى نيكولا ميرلر للجزائر تاتى فى وقت توقف فيه التعاون الأمنى بين البلدين منذ الصيف الماضى، مما يعكس رغبة الجزائر فى إبقاء قنوات الحوار مفتوحة، رغم التوترات الأخيرة والاتهامات المتبادلة بالتجسس.”

خذوا أموالكم وأرجعوا الباقي

فئات كثيرة من غير الدبلوماسيين والمسؤولين السامين فى وزارة الخارجية أو الحكومة على التأشيرة المذكورة، الأمر الذى لمح إلى استغلال التأشيرة النخبوية لأغراض أخرى من غير الجهاز الدبلوماسى والحكومى، وإلى إمكانية رفع ذلك إلى ورقة ضغط لوح بها وزير العدل جبريل دارمانان.

وحتى السفارة الفرنسية بالجزائر لم تتطرق إلى زيارة مسؤول الاستخبارات الخارجية، واكتفت بمشاركة آخر تصريح لوزير خارجية بلادها جان نوال باروت، والذي جاء فيه، “العلاقات بين الجزائر وفرنسا ليست كغيرها بل هى علاقة حميمية متعلما وصفها الرئيس إيمانويل ماكرون، ولتكريس علاقة تعاون جيدة يجب أن يخطر الأثنان فيها.”
واعتبر باروت أن “السبب وراء الموقف الذى اتخذته الجزائر إزاء فرنسا لا يتعلق بمصالحها”، مشيراً إلى أن “فرنسا بلد ذو سيادة يختار علاقاته متعلما يريد”،

فئات كثيرة من غير الدبلوماسيين والمسؤولين السامين فى وزارة الخارجية أو الحكومة على التأشيرة المذكورة، الأمر الذى لمح إلى استغلال التأشيرة النخبوية لأغراض أخرى من غير الجهاز الدبلوماسى والحكومى، وإلى إمكانية رفع ذلك إلى ورقة ضغط لوح بها وزير العدل جبريل دارمانان.

الجزائر استدعت سفير
فرنسا لديها لتبلغه
احتجاجها الرسمى حول
ضلوع الأمن الفرنسى فى
مخطط لضرب استقرارها

وعاد مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الفرنسية نيكولا ليرنر أندراجه إلى باريس بعد زيارة خاطفة إلى الجزائر دامت ساعات وأحيطت بسرية تامة، قبل أن تكشف عنها صحيفة “لوفيجارو”، كما لم يتسرب عنها أى شىء، خاصة من حيث المضمون والنتائج، الأمر الذى يبقى الأزمة بين البلدين تراوح مكانها، رغم أن الزيارة تعد رسالة إيجابية من البلدين حول إبقاء قنوات الاتصال بينهما.
ولم تكشف الجزائر عن الزيارة ولا عن مكان الاجتماع ولا المسؤولين الذين استقبلوا المسؤول الفرنسى، وكل

من المنتظر أن يعقد الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون لقاء قريبا مع عدد من المسؤولين الفرنسىين لبحث فرص التصعيد أو التهدئة مع الجزائر فى ظل توتر العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فى الفترة الأخيرة، فى وقت لم تأت فيه زيارة مدير الاستخبارات الخارجية إلى الجزائر بالجديد.

الجزائر - لا تزال الأزمة الجزائرية – الفرنسية تراوح مكانها، وتنتظر خطوات جديدة فى طريق التصعيد أو التهدئة، خاصة مع اجتماع قريب منتظر للرئيس إيمانويل ماكرون مع مسؤولين كبار لدراسة وإعلان الموقف المناسب، بينما يبدو أن الزيارة خاطفة لمدير الاستخبارات الخارجية الفرنسية للجزائر انتهت كما بدأت، حيث لم يعلن عن أى نتيجة لها، ويبدو أنها لم تتعد حدود تسليم واستلام شروط أو مواقف فقط.

وتنتلح الأنظار إلى نتائج اجتماع قريب بين الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون ومسؤولين سامين فى الإليزيه والكبويرسى، لدراسة الأزمة القائمة بين باريس والجزائر، وبصورة ما وصف بـ“الرد المناسب”، الذى يحتمل تنفيذ تهديدات لمح إليها وزراء فرنسيون، كإعادة النظر فى اعتماد القنصليات الجزائرية فى فرنسا، ووقف العمل باتفاقية التأشيرات النخبوية المبرمة العام 2013، وتجديد المساعدات المالية المخصصة للجزائر.

ويحتكم البلدان إلى قبضة حديدية غير مسبوقة، ففضلا عن السجل المستعر فى الدوائر السياسية والإعلامية، تصاعد الغضب الرسمى فى باريس عقب رفض الجزائر استلام الناشط الجزائرى المطرود من أراضيها بوعلام نعمان، والذي كان فاتحة حملة تشنها السلطات القضائية والأمنية ضد مؤثرين جزائريين، يروجون خطابا داعما للنظام السياسى فى بلدهم الأصلى، بينما تعتبرهم فرنسا مصدرا لدعوات العنف والإرهاب والكراهية.

وتسير الجزائر 20 قنصلية على التراب الفرنسى، لمواكبة تعداد الجالية الجزائرية فى فرنسا المقدرة بنحو عشر سكان فرنسا بحسب تقديرات فرنسية، بين مهاجرين عابدين، ومزدوجى الجنسية ومهاجرين سريين، فى المقابل لا تملك فرنسا فى الجزائر إلا ثلاث قنصليات فقط.

وعمدت جهات فرنسية إلى تسريب لأئحة المستفيدين من التأشيرة الدبلوماسية من الجزائريين القاصدين لفرنسا أو فضاء شنغن، جاء فيها حصول

سجل بين المصرف المركزي الليبي ومؤسسة النفط ينتهي بانسحاب بن قدارة

نقط بقيمة 718 مليون دولار بالإضافة إلى مبلغ 1.682 مليار دولار قيمة ضرائب وأتاوات شركة توتال عن الفترة من مارس 2018 حتى نوفمبر 2019، وهذه الإيرادات تمثل إيرادات سنوات سابقة وليست إيرادات عام 2023.

وأشارت المؤسسة إلى انخفاض متوسط إنتاج النفط خلال 2024 عن إنتاج عام 2023 بحوالى 36 مليون برميل، بسبب الإغلاقات التى تؤدي إلى وقف إنتاج النفط لأسباب مختلفة، ولغقت إلى انخفاض متوسط أسعار خام برنت لسنة 2024 مقارنة بما كان عليه سنة 2023، إذ بلغ متوسط هذا الانخفاض 1.86 دولار للبرميل.

ويرى الخبير الاقتصادى إدريس الشريف أن “هناك انخفاضا حادا فى الإيرادات السيادية الممولة للميزانية وعلى رأسها إيرادات النفط رغم إعلان مؤسسة النفط عن ارتفاع الإنتاج.”

وأشار فى تصريح إعلامى إلى أن “هناك أيضا انقلاتا فى النفقات العامة وهذه كلها أمور خطيرة تهدد الإستدامة المالية العامة وتندرج بحوث عجز مستمر فى البياشات من أن الإيرادات المحصلة خلال عام 2024 قد انخفضت عن الإيرادات خلال عام 2023 بمقدار 6.447 مليار دولار، يعود إلى جملة من الأسباب، من بينها أن هناك مبلغا بقيمة 2.4 مليار دولار يخص عام 2022 وتم تحويله إلى الخزانة العامة خلال عام 2023، وهو مبلغ يمثل إيرادات

نفسه فى نهاية العام، وذلك وفقاً لما يتاح من إيرادات من النقد الأجنبى.

والإثنين الماضى فتح المصرف أبواب الجدل والسجل فى الشارع الليبى وبين الجهات ذات الاختصاص بخصوص إيرادات النفط التى قال إنها تراجعت عام 2024 بنسبة تقارب 23 فى المئة لتصل إلى 76.7 مليار دينار لبى (15.5 مليار دولار)، مقارنة بـ1.99 مليار دينار فى عام 2023.

المؤسسة الوطنية
للنفط فى ليبيا أشارت إلى
انخفاض متوسط إنتاج
النفط خلال 2024 بحوالى
36 مليون برميل

فى المقابل تلقت المؤسسة الوطنية للنفط بيان مصرف ليبيا المركزى بشأن تراجع إيرادات النفط خلال عام 2024 عما كانت عليه فى عام 2023. وقالت إن ما جاء فى البياشات من أن الإيرادات المحصلة خلال عام 2024 قد انخفضت عن الإيرادات خلال عام 2023 بمقدار 6.447 مليار دولار، يعود إلى جملة من الأسباب، من بينها أن هناك مبلغا بقيمة 2.4 مليار دولار يخص عام 2022 وتم تحويله إلى الخزانة العامة خلال عام 2023، وهو مبلغ يمثل إيرادات

فى الحصول على الميزانيات اللازمة للمحافظة على معدلات الإنتاج الحالية وزيادتها، مؤكدة استمرارها فى إحالة الإيرادات دون تعطيل.
وجاء ذلك بعد مرور يوم على إعلان مصرف ليبيا المركزى أن إيرادات النفط منذ مطلع يناير الجارى بلغت 500 مليون دولار فحسب، داعيا الجهات ذات العلاقة إلى توريد إيرادات النفط بشكل دورى، لتلبية الطلب المتزايد على النقد الأجنبى.

وأكد المصرف الأربعة وصول إجمالى العمليات المنفذة على العملة الأجنبية إلى 1.8 مليار دولار خلال عشرة أيام، وأشار إلى وصول إجمالى حجوزات العملة الأجنبية للأفراد منذ بدء عمل المنظمة، يوم الأحد 5 يناير، إلى 894 مليون دولار، وأعلن عن استمرار العمل بمنصة حجز العملة الأجنبية للأفراد، وتغطية طلبات الاعتمادات المستندية والحوالات للمصارف التجارية لمختلف السلع، لافتا إلى تنفيذ 640 مليون دولار من الطلبات الموردة من المصارف التجارية لمختلف السلع والخدمات الأخرى دون أى قيود. كما نفذ المصرف 221.3 مليون دولار من الاعتمادات والحوالات لتغطية طلبات الجهات العامة.

وكان المصرف المركزى بدأ فى 5 يناير 2025 تفعيل منظومة النقد الأجنبى للأغراض الشخصية بواقع أربعة آلاف دولار للفرد، مع إمكانية إضافة المبلغ

لمجلس الوزراء لاتخاذ قرار بتشكيل مجلس إدارة جديد.”

وأكدت المؤسسة التزامها الكامل بمواصلة العمل لضمان استقرار قطاع النفط وتعزيز دوره كركيزة أساسية للاقتصاد الوطنى.

وفى يوليو 2022 تم تكليف بن قدارة رئيسا للمؤسسة خلفا لمصطفى صنع الله مع إعادة تشكيل المجلس الإدارى للمؤسسة.
وشغل فرحات بن قدارة منصب محافظ مصرف ليبيا المركزى زمن الزعيم الراحل معمر القذافى من 2006 حتى 2011، ثم عمل مستشارا اقتصاديا للمشير خليفة حفتر بين عامى 2018 و2020.

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أن إيرادات البلاد النفطية لم تتوقف وهى منتظمة فى إحالتها إلى مصرف ليبيا المركزى، وأكدت أنها أرسلت 900 مليون دولار إلى المصرف خلال آخر حوالتين، بواقع 400 مليون دولار يوم 31 ديسمبر الماضى، و500 مليون دولار فى 12 يناير الجارى.

وطمأنت المؤسسة المواطنين بشأن معدلات إنتاج النفط، التى تخطت مليوناً و400 ألف برميل يوميا فى إنجاز لم يتحقق منذ عام 2013، مشيرة إلى أن العمل مستمر على ما يرام بجميع مواقع النفط، وفقا للخطة الإستراتيجية التى تنبئها بشأن زيادة الإنتاج، وأعربت عن رغبتها

الشرق والغرب حول توزيع عائدات النفط ومقر المؤسسة الوطنية للنفط، حيث أشار بيان المؤسسة الوطنية للنفط أن “رئيس مجلس الوزراء، المهندس عبدالحميد الدبيبة قد وافق على استقالة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور فرحات بن قدارة، التى تقدم بها نتيجة لظروف صحية طارئة حالت دون تمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته بالشكل الأمثل.”

وأضاف البيان “قرر رئيس الحكومة تكليف المهندس مسعود سليمان موسى، عضو مجلس إدارة المؤسسة والرئيس المكلف، بتولى مهام رئيس مجلس الإدارة مؤقتا، إلى حين انعقاد الاجتماع المرتقب



إقالة مفاجئة من حيث التوقيت

بنكيران يشعل الجدل بشأن فتوى «الكد والسعاية» لاستمالة القواعد الشعبية

انقسام حول حقوق المرأة بعد انتقاد بنكيران لتعديلات مدونة الأسرة

تجدد الجدل حول فتوى «الكد والسعاية» على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب بعد أن أدلى عبدالإله بنكيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية بتصريحات رافضة لإدراجها في مدونة الأسرة ضمن بنود أخرى تسعى لمواكبة العصر.

الرباط - أثار عبدالإله بنكيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة الأسبق، موجة جدل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن فتوى «الكد والسعاية» التي رافقت مقترحات تعديلات مدونة الأسرة، معتبرا أن «هذه فتوى إسلامية وانتهى الكلام»، وليست «أمازيغية ولا عربية».

وتجدد الجدل بشأن الفتوى مع ردود الفعل الواسعة على تعديلات مدونة الأسرة التي يقف إسلاميو المغرب وعلى رأسهم بنكيران ضد بنودها التي تمثل انفتاحا على العصر استجابة لمطالب منظمات حقوقية ونسوية خصوصا في ما يتعلق بحقوق النساء.

واعتبر بنكيران أن فتوى الكد والسعاية ظهرت في ظروف خاصة، إذ كانت الزوجات يخرجن إلى الحقول ويساهمن فعلا في تنمية الثروة الأسرية، رافضا «الربط الراجح لدى مناضلي أمازيغ وشطاء وحقوقيين بخصوص إلحاق العمل المنزلي بهذه الفتوى».

ناشطون يعتبرون أن بنكيران يحاول إثارة الجدل واستمالة القواعد الشعبية عبر مواقف متشددة ترفض أي رؤية عصرية

وتمسك بنكيران في تصريحات صحفية برفض تضمين العمل المنزلي ضمن المدونة، ليشير ردود فعل من ناحيتين، أولاها الفتوى نفسها في إطار تعديلات مدونة الأسرة، والثانية موقفه من الأمازيغ.

ورأى منابعون أن بنكيران يحاول إثارة الجدل للبقاء في المشهد السياسي ويسعى لاستمالة القواعد الشعبية عبر مواقفه المحافظة التي ترفض أي تفسير

هو غلط، هاديك الآية خاصة بنساء النبي. أما خدمة الزوجة للزوج جايا من المودة والرحمة وإذا كان بمنطق تطبيق غا دكشي لي ملزم بيه حتى الزوج غير ملزم يديها تداوى ولا يخرجها تسارا ولا يديها عند واليديها وبالتالي غدي يسقط حق الكد والسعاية لي غدي تطبيق فالدونة ... ماشي حالة.

وكتب ناشط على فيسبوك:

على هامش فتوى ابن عريون من هذا التشويه الغريب لفتوى ابن عريون من أجل توظيفها للمحاجة بالقول باقتسام الثروة فتح الكد والسعاية عند ابن عريون مبدأ فقهي عام ومجرد، لا يرتبط بالزوجة بتاتا... وإنما هو مقصد شرعي يحقق العدل الذي نسعى إليه لأنه يرتبط بأي شخص ساهم في إنتاج الثروة دون كتابتها عدليا سواء أكان هذا الشخص بنتا أم ابنا أم زوجة أم أم أم أخا.

ورأى آخر أن الأمر لا يحتاج إلى فتوى قائلا على إكس:

كين فالقانون المغربي سميتو حق الكد والسعاية من حق المغربية من بعد الطلاق تقسم معا راجلها أمالكو لالي داروها بجوج فالفترة الزوجية بشرط تبين أنها عاوناتو ماديا.

وكتب آخر على فيسبوك:

تاما زالت. آثار ما جاء في مشروع تعديل مدونة الأسرة مؤخرا، من حق المرأة في اقتسام الأموال المكتسبة خلال فترة الزواج ردود فعل من العديد من الناس. وما يجله هؤلاء، أن ذلك القانون كان معمولا به لدى الإنسان السوسي الأمازيغي المغربي منذ زمان، وهو ما كان يطلق عليه بعرف تاما زالت، وقد تم دعمه بأساس شرعي بما يسمى «الكد والسعاية» بناءً على فتوى للفتية المالكي أحمد بن عريون خلال القرن العاشر الهجري.

وينص عرف تاما زالت الأمازيغي على أن للمرأة الحق في تقسيم الثروة المكتسبة مع زوجها في حالة الطلاق. وإذا مات زوجها تأخذ نصف التركة ثم الباقي يقسم إرثا، وذلك بحكم مشاركتها وسعيها وكذاها في تحصيل تلك الثروة. وهي ليست المرة الأولى التي يثار فيها الحديث عن حق الكد والسعاية، ففي فبراير الماضي، عاد الحديث عنه عندما قال أحمد الطيب شيخ الأزهر، إن من الضروري العمل على إحياء فتوى «حق الكد والسعاية» لحفظ حقوق المرأة العاملة التي بذلت جهدا في تنمية ثروة زوجها. وجاء في تعليق:

مها أوبكر "الحماية": - الست لها حق الكد والسعاية لو هي ست بيت... مقابل مجهودها وبورها في بيتها... عشان الرجال يجيى بعدها يتجوز وتخرج هي من غير حقوق، لذلك نصصيتي لكل السيدات: تحصن بالعلم والعمل.

كما تنوي الفنانة المصرية روجينا تقديم عمل درامي يتناول هذا الموضوع ومن المقرر عرضه في شهر رمضان القادم:

#خبر-أيض / بدأت «روجينا مؤخرا تصوير مسلسلها الجديد حسبة عمري، والذي كان يحمل في البداية اسم حقي وحقك، ومن المقرر عرضه في موسم دراما رمضان المقبل 2025، وعلم خبر أبيض أن روجينا تناقش حق الكد والسعاية خلال أحداث العمل.

وكانت هذه الفتوى من بين ما تم الاستناد إليه فقها لتعديل مدونة الأسرة في المغرب سنة 2004، نظرا لاعتبارها حفظا لحق المرأة في جهودها المنزول خلال العمل عند تقسيم الإرث.

وقال الحسن بن إبراهيم سكتفل، رئيس المجلس العلمي المحلي لعمالة الصخيرات تمارة، إن فتوى الكد والسعاية «من أشهر الفتاوى التي قال

عكس الفيديوهاات التي تتبع نصوصاً جامدة».

وأوضح شيكومبو أن التحولات الهيكلية في صناعة الإعلام أسهمت في انتقال القوة من الاستوديوهات التقليدية إلى المبدعين الأفراد، ما أتاح فرصا جديدة للإبداع والابتكار.

عالم المبدعين يشهد تحولات كبيرة تجعل النجاح يستند إلى قدرتهم على تقديم مزيج من الإلهام والترفيه والتثقيف

وكان خبراء ومبدعون في مجال صناعة المحتوى قد أثاروا النقاشات انطلاقا من تجاربهم في هذا المجال، حيث قدم المدرب وصانع المحتوى زاك هونارفار، المتخصص في إدارة وتطوير أعمال صنّاع المحتوى الرقمي، خلال جلسة بعنوان «أسرار بسيطة لكسب أول دولار»، نصائح عملية لكيفية جني المال من المحتوى الرقمي.

وشرح أسرارها بسيطة تساعد على البدء في جني الأموال من المحتوى، وقدم خطة عمل واضحة لتحقيق الدخل، وتضمنت نصائحه تحديد الجمهور المستهدف، وفهم اهتمامات واحتياجات المتابعين لتقديم محتوى يلبي توقعاتهم، موضحا أن هذه النقاط ترسم خارطة طريق واضحة لصنّاع المحتوى المبتدئين لبدء تحقيق الأرباح وبناء مسيرة ناجحة في المجال الرقمي.



تنشبت بالمشهد السياسي

سوس كان يتجه نحو تاهيل قانوني للعرف المحلي القديم، ولفتوى اعتبرتها الفعاليات الأمازيغية والحقوقية منصفة للمرأة لكونها "تعيد لها شيئا من حقها في الثروة الأسرية التي تم تشكيلها خلال الزواج، سواء توفى زوجها أو تم فك الارتباط بالطلاق".

ويعدّ عرف «تامازالت» سابقا لفتوى «الكد والسعاية»، لكن التاريخ الموضوعي لهذه الفتوى، التي تجرّأ ابن عريون على أن «يخالف بها ما كان سائدا في التصور الفقهي الإسلامي لدور المرأة في تشكيل الثروة الأسرية»، يعود إلى القرن الـ19/الـ20 عندما بدا لهذا الفقيه المغربي مالكي المذهب أن ما يستغل به أهل سوس في حياتهم العرفية لا يتعارض مع الإسلام. ومن الناحية العرفية والدينية الشرعية ومن زاوية ما داب الناس في سوس عليه، فإن «الكد والسعاية» يمنح الزوجة حقها مما سعتة خلال الحياة الزوجية بمساهمتها، المباشرة وغير المباشرة، في تكوين ثروة العائلة وعوايدها الاقتصادية.

بها الفقهاء المغاربة النوازيليون وعملوا بها، وتعرف بـ"حق الشقا". وصرح سكتفل بأن من أشهر من قال بهذه الفتوى "الفقيه القاضي أبو العباس أحمد بن الحسن المعروف بابن عريون، الذي اشتهر بقضايا المرأة في عصره"، وأوضح أنها "جاءت لتنصف المرأة، وتحفظ حقها في الجهد الذي تبذله في بيت زوجها، المعروف بـ"حق الشقا"، بعد الطلاق أو وفاة الزوج".

وتقول هذه الفتوى، التي يعيدها المؤرخون إلى القرن العاشر الهجري، إن "المرأة إذا مات زوجها تأخذ نصف التركة ثم الباقي يقسم إرثا، وذلك بحكم مشاركتها وسعيها وكذاها في تحصيل هذه الثروة"، وهو العرف المعروف بمناطق سوس بـ"تامازالت"، وقد ظل منتشرا ومنتعشا في هذه الرقعة الجغرافية حتى في الزمن القضائي الراهن.

وكان الباحث الراحل والمحامي الحسين ملكي من أبرز من اشتغلوا على ملفات كثيرة متعلقة بهذا الموضوع، وبين كيف أن الاجتهاد القضائي في مناطق

لجنة حماية الصحفيين تدعو الإعلام إلى التحقيق في جرائم الحرب في غزة

مما أجبر وسائل الإعلام العالمية على الاعتماد على المراسلين المحليين الذين يعملون تحت ضغط شديد ويواجهون هجمات مستهدفة.

لجنة حماية الصحفيين تقول إن «الحرب المطولة في غزة دمرت جيلا من المراسلين وغرف الأخبار الفلسطينية»

وقد رفضت تل أبيب هذه التقارير بشكل متكرر باعتبارها متحيزة، واتهمت الصحفيين بالانتماء إلى جماعات مسلحة، وغالبا دون تقديم أدلة كافية. منذ أكتوبر 2023، وثقت لجنة حماية الصحفيين مقتل ما لا يقل عن 165 صحفياً وعاملاً إعلامياً، وإصابة 49 آخرين، واختفاء اثنين، واعتقال 75 إلى جانب العديد من انتهاكات حرية الصحافة الأخرى في غزة والمناطق المجاورة. وصنفت لجنة حماية الصحفيين الاستهداف المتعمد لما لا يقل عن 11 صحافياً وعاملين إعلاميين من قبل القوات الإسرائيلية على أنه قتل، وهو ما يشكل جريمة حرب بموجب القانون الدولي.

كما تحقق لجنة حماية الصحفيين في 20 حالة إضافية تشير الأدلة فيها إلى استهداف متعمد للصحافيين ومنازلهم والمناخ الإعلامية في غزة.

لندن - رحبت لجنة حماية الصحفيين باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في غزة ودعت السلطات إلى منح الصحفيين وخبراء حقوق الإنسان المستقلين حق الوصول للتحقيق في الجرائم ضد وسائل الإعلام خلال الصراع الذي استمر 15 شهراً.

قالت الرئيسة التنفيذية للجنة حماية الصحفيين جودي جينسبيرغ في نيويورك "لقد دفع الصحفيون أغلى ثمن - بحياتهم - لتزويد العالم ببعض البصيرة حول الأوهال التي حدثت في غزة خلال هذه الحرب المطولة، والتي أهلكت جيلا من المراسلين وغرف الأخبار الفلسطينية".

وأضافت "ندعو السلطات المصرية والفلسطينية والإسرائيلية إلى السماح فوراً للصحافيين الأجانب بالدخول إلى غزة، وندعو المجتمع الدولي إلى التحقيق بشكل مستقل في الاستهداف المتعمد للصحافيين الذي تم توثيقه على نطاق واسع منذ أكتوبر 2023."

ونظّل جميع الأطراف متفائلة بحذر بان وقف إطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ كما هو مخطط له يوم الأحد. خلال مسار الحرب، واجهت إسرائيل انتقادات شديدة، بما في ذلك من أقرب حلفائها، الولايات المتحدة، بسبب الخسائر المدمرة في صفوف المدنيين في غزة والقيود المفروضة على تسليم المساعدات من المياه والأدوية وغيرها من الضروريات.

كما فرضت إسرائيل حظراً شبه كامل على دخول الصحفيين الدوليين إلى غزة،

صناع المحتوى المستقلون قادة المشهد الإعلامي في السنوات المقبلة

دبي - سلطت جلسات قمة المليار متابع 2025 الضوء على التحولات الكبرى التي تشهدها صناعة الإعلام، والتطورات المتسارعة في اقتصاد صناعة المحتوى، وخلصت إلى أن صناع المحتوى المستقلين سيتصدرون المشهد الإعلام في المستقبل القريب.

واستعرض دوج شابيرو، كاتب ومستشار أول في مجموعة بوسطن الاستشارية، في الجلسة الأولى بعنوان "النهى عصر اقتصاد الإعلام وانتصر صناع المحتوى"، التحولات الكبرى التي تشهدها صناعة الإعلام.

ورأى أن اقتصاد الإعلام التقليدي بات في طي النسيان، بينما تبرز قوة اقتصاد صناعة المحتوى كمحرك رئيسي للتغيير. وقال شابيرو خلال الجلسة "إن القوة قد انتقلت من الاستوديوهات التقليدية إلى المبدعين الأفراد، الذين أصبحوا قوة



دوج شابيرو وكودزي شيكومبو يستعرضان التحولات الكبرى في صناعة الإعلام

مؤثرة تعيد صياغة أسس إنتاج وتوزيع القصص والمحتوى، وهذا التحول يتيح فرصاً جديدة للإبداع والابتكار.

وأكد على ضرورة تبني صناع المحتوى إستراتيجيات رقمية حديثة لمواكبة التغيرات السريعة في السوق، وتابع "عصر أستوديوهات هوليوود قد انتهى، والمستقبل للمبدعين المستقلين، وهذه التحولات لن تقتصر على صناعة الإعلام فقط، بل ستسهم في إعادة تشكيل قطاعات عديدة".

وتوقع أن يصبح صناع المحتوى المستقلون قادة المشهد الإعلامي في السنوات المقبلة، مؤكداً أن قوة صناع المحتوى تكمن في قدرتهم على الابتكار والتواصل المباشر مع الجمهور. وشهدت النسخة الثالثة من قمة المليار متابع، أكبر قمة عالمية في اقتصاد صناعة المحتوى، والتي نظمها المكتب الإعلامي

لا تقتصر على جودة الإنتاج فحسب، بل يتعلق بالقدرة على تقديم قيمة حقيقية للمشاهد، وأفضل المبدعين هم من يستطيعون إلهام جمهورهم وإسعاده وإثرائه بالمعلومات، مع تحويل تلك المهارات إلى مصدر دخل مستدام.

كما تناول شيكومبو أهمية دور العلامات التجارية في دعم المبدعين، مشيراً إلى ضرورة الابتعاد عن الإعلانات التقليدية والاعتماد على دمج العلامات التجارية بشكل طبيعي داخل المحتوى. وشدد على أهمية التعاون مع صناع المحتوى بمرور، مع السماح لهم بالتعبير عن شخصيتهم الإبداعية بحرية، وقال "المحتوى الصادق والجذاب هو الذي يلقي صدى حقيقيا لدى الجمهور، على

إستراتيجيات تركيا في سوريا وليبيا تعيد تشكيل ديناميكيات القوة في المتوسط

الخالصة مع سوريا ديناميكيات اتفاق ليبيا لعام 2019. وفي حين أن مثل هذا الاتفاق قد يوفر مكاسب بحرية ويعمق نفوذ تركيا في المنطقة، إلا أنه محفوف بالمخاطر. ومن المرجح أن تنتظر اليونان وقبرص وغيرهما من القوى الأوروبية إلى مثل هذا الاتفاق باعتباره خطوة غير قانونية ومزعزعة للاستقرار، مما يزيد من استقطاب الديناميكيات الإقليمية وتكثيف النزاعات حول الطاقة والسيادة. ويعكس نهج تركيا في سوريا أيضا طموحاتها الأوسع لدمج إستراتيجياتها عبر المسارح، وتعزيز نفوذها من خلال سياسات مترابطة.

وتبني تركيا سعيها إلى تحقيق مكاسب بحرية في سوريا على نجاحات اتفاقها مع ليبيا، في حين يسلط الضوء على المخاطر الكامنة في تكرار هذه الإستراتيجية في سياق جيوسياسي مختلف.

وتتطلب التوترات المتداخلة في ليبيا وسوريا إعادة ضبط مستمرة، حيث تنتقل أنقرة بين التناقضات المتقلبة والتحالفات المتغيرة. ويؤكد تكامل إستراتيجياتها رؤية تركيا للبحر المتوسط كساحة موحدة لإبراز القوة.

ومع ذلك، تلوح في الأفق تحديات كبيرة في سوريا، وأبرزها نابع من إسرائيل. ففي أعقاب انهيار نظام الأسد، تصاعدت الغارات الجوية الإسرائيلية، مستهدفة عددا لا يحصى من المنشآت العسكرية وتدمير البنى التحتية وأنظمة الرادار ومواقع الصواريخ. وفي الوقت نفسه، نفذت القوات الإسرائيلية غارات ووسعت وجودها خارج مرتفعات الجولان المحتلة، وخاصة في محافظة القنيطرة في جنوب سوريا.

وتعكس هذه الإجراءات عدم الرضا عن المسار الحالي لسوريا. وهناك تصور واسع النطاق داخل إسرائيل بأن سوريا تخاطر بالتحول إلى محمية تركية، وهو السيناريو الذي من شأنه أن يقيد بشدة خط العرض العسكري لإسرائيل في المنطقة.

ويتفاقم هذا القلق بسبب الاعتقاد بأن إيران سوف تستمر في المناورة من أجل النفوذ، حيث تعتبر الأصول الإستراتيجية السورية ذات قيمة كبيرة بحيث لا يمكن التخلي عنها.

وفي هذا السياق، يُنظر إلى إعادة بناء سوريا تحت قيادة الدول العربية باعتبارها نتيجة أكثر مرغوبة، حيث تعمل على كبح نفوذ كل من تركيا وإيران في حين تعمل بشكل استباقي على تحديد عودتهما.

وإذا ثبت أن هذه الرؤية غير قابلة للتحقيق، فقد تلجأ إسرائيل إلى كبح النفوذ التركي من خلال تقويض وحدة سوريا، وتوجيه الدعم للأقليات العرقية والدينية لتفتيت البلاد وإضعاف موقف أنقرة.

وقد يمهد هذا الطريق لمسار تصادم محتمل بين الطرفين. ويسلط التفاعل بين هذه المنافسة الضوء على الطبيعة الهشة لطموحات أنقرة، حيث تبرز إسرائيل ربما باعتبارها التحدي الأكثر صعوبة.

وبعيدا عن هذه التحديات القانونية، فإن موقف تركيا في ليبيا معقد بشكل أكبر بسبب تورط روسيا الراسخ. ومن خلال مجموعة فاغنر، التي أعيدت تسميتها مؤخرا باسم فيلق أفريقيا، عززت موسكو قوات قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، وأمنت لنفسها موطئ قدم في مناطق سيطرة حفتر.

وتوضح التقارير عن عمليات نقل الأسلحة الروسية عبر المجال الجوي الذي تسيطر عليه تركيا من قاعدة حميميم الجوية السورية إلى شرق ليبيا بعد سقوط دمشق الطبيعة المتناقضة للتنافس بين تركيا وروسيا.

وظاهريا، قد تبدو مثل هذه التطورات ذات طابع معاملاشي، لكنها تعكس إستراتيجية أنقرة الأوسع نطاقا: الحفاظ على هيمنة التصعيد من خلال وضع حدود للعمليات الروسية مع الاستفادة من دورها كعامل توازن إقليمي لاستخراج المزايا الإستراتيجية.

تركيا تعمل على بناء التآزر بين إستراتيجياتها في ليبيا وسوريا ما يعكس طموحها الأوسع لإعادة تشكيل الخارطة الجيوسياسية

ويؤكد هذا التوازن على براغماتية تركيا المدروسة في ليبيا، حيث يعمل التعاون مع روسيا كثقل موازن للخصوم الإقليميين.

ومن خلال السماح بنقل موسكو اللوجستي، حولت أنقرة مسؤولية محتملة إلى أداة للضغط الإستراتيجي، وتموضعت بمهارة للتأثير على الطموحات الروسية في أفريقيا مع إعادة التأكيد على أنها لا غنى عنها لحلف شمال الأطلسي وتعزيز نفوذها الإقليمي. ومع ذلك، فإن هذه الإستراتيجية ليست خالية من نقاط الضعف. ويجعل

التوازن الدقيق المطلوب لإدارة أنشطة موسكو أنقرة عرضة لمخاطر سوء التقدير والتجاوز والاعتماد.

ويمكن أن تؤدي الاضطرابات في ترتيباتها مع روسيا – أو الشقوق في علاقاتها مع حلفاء الناتو أو القوى الإقليمية أو الفصائل الليبية – إلى تفكيك مكاسب أنقرة التي حققتها ببطء الانفس، مما يعرض طموحاتها الأوسع في البحر المتوسط للخطر ويترك موطئ قدمها الجيوسياسي مكشوفًا.

في سوريا، كان تدخل تركيا مدفوعا في البداية بالحاجة إلى معالجة التهديدات الأمنية المباشرة، وفي المقام الأول احتواء القوات الكردية التي تسعى إلى توسيع السيطرة الإقليمية في شمال سوريا.

ومع ذلك، مع سقوط نظام بشار الأسد، أعادت أنقرة ضبط نهجها، ودمجت الطموحات الاقتصادية والجيوسياسية مع أهدافها الأمنية. ويعكس احتمال إبرام اتفاقية المنطقة الاقتصادية

إسطنبول - كانت منطقة البحر المتوسط دائما مسرحا للتنافسات والتحالفات المتغيرة والمقاصرات المحسوبة، ومرة أخرى ألقت تركيا بنردها.

ويشير إعلان أنقرة عن اتفاقية محتملة لمنطقة اقتصادية خالصة مع الحكومة السورية الجديدة إلى الاتفاقية البحرية التي أبرمتها تركيا عام 2019 مع حكومة الوفاق الوطني الليبية، حيث سمحت هذه الاتفاقية الأخيرة لأنقرة بالمطالبة بموطئ قدم في شرق البحر المتوسط وإعادة تشكيل الديناميكيات الإقليمية لصالحها.

ويرى الباحثان عمادالدين بادي وعبدالله الجباسيني في تقرير نشره المجلس الأطلسي أن أنقرة تنتهج إستراتيجية مماثلة في سوريا، وتسعى إلى خلق حقائق على المياه كما فعلت على الأرض. باستخدام وعد الدعم الاقتصادي والسياسي لوضع نفسها كلاعب مهمين في البلاد.

وتؤكد هذه المناورات الموازية على رؤية أنقرة الأوسع لليبيا وسوريا كركائز مترابطة لاستراتيجيتها الجيوسياسية في البحر المتوسط، حيث تعزز الإجراءات في إحدى الساحتين النفوذ في الأخرى.

ويمثل جوهر هذه الإستراتيجية في ميل تركيا إلى الاستفادة من التدخلات العسكرية والاتفاقيات السياسية والأدوات الاقتصادية لتعزيز أهدافها.

وفي ليبيا، ضمن تدخل تركيا في عام 2019 لها موطئ قدم حاسما من خلال نشر الطائرات بدون طيار والمترقزة السوريين والدعم العسكري المباشر.

وقد سمح هذا لأنقرة بالتفاوض على اتفاقية المنطقة الاقتصادية الخالصة التي أعادت من وجهة نظرها تعريف الحدود البحرية وتحدد مطالبات اليونان وقبرص ومصر وإسرائيل. ولم تكن الاتفاقية مجرد مناورة اقتصادية، بل كانت خطوة إستراتيجية لمواجهة المنافسين في البحر المتوسط بشأن المياه الإقليمية وموارد الطاقة.

وبعد خمس سنوات، تسعى أنقرة إلى إبرام اتفاقية المنطقة الاقتصادية الخالصة مع الحكومة السورية الجديدة والتي من شأنها أن توسع مطالباتها البحرية إلى أبعد من شرق البحر المتوسط.

وفي حين تضع تركيا هذه الإجراءات في إطار تأكيدات مشروعة لحقوقها، فمن المرجح أن تنظر إليها القوى الإقليمية باعتبارها استفزازات تعمل على تعميق التوترات في بيئة متقلبة بالفعل.

تحتل ليبيا دورا مركزيا في إستراتيجية تركيا المتوسطية، حيث تعمل كبوابة لطموحات أنقرة الإقليمية ومنصة لإبراز النفوذ.

وقد تعرضت مذكرة التفاهم لعام 2019 مع حكومة الوفاق الوطني، والتي أسست حدودا بحرية متنازعا عليها منذ فترة طويلة، لانتقادات بسبب إشارة قضايا السيادة غير المحلولة وشرعيتها المشكوك فيها بموجب القانون الدولي.

وقف إطلاق النار في غزة: لماذا الآن وماذا بعد

فوائد وقف إطلاق النار قد تتلاشى بسرعة بدون خطة دائمة لتفكيك حماس



نشوة قد يعقبها ارتداد

”مهما حدث، فإنه سيكون بمثابة صداد للأطراف المعنية.“

ومنذ أشهر، يكرر مسؤولون فلسطينيون من كافة الفصائل أن إدارة الأراضي هي مسؤوليتهم، وأنهم لن يتسامحوا مع أي تدخل أجنبي.

وبعد محادثات في القاهرة، اتفق ممثلو حماس وفتح على تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة. بعد انتهاء الحرب. وستتألف من شخصيات غير حزبية بقيادة السلطة الفلسطينية.

وبفضل تشجيع خفي من جانب جزء من المجتمع الدولي، تحاول السلطة الفلسطينية، مقرها في رام الله، البقاء حاضرة في غزة، وخصوصا من خلال البلديات التي لا يزال موظفوها المدنيون يعملون فيها.

كما أن إعادة فتح معبر رفح، بوابة الخروج من القطاع إلى مصر، والتي سيطر عليها الجيش الإسرائيلي في مايو 2024، هي أيضا موضوع مفاوضات غير رسمية وغير مباشرة بين مصر وإسرائيل والفلسطينيين وشركاء أجانب مثل الاتحاد الأوروبي. وفي حال تمكنت السلطة الفلسطينية من إدارته، فإنها ستفتح الطريق أمام عودتها إلى قطاع غزة.

وهناك أيضا مخاوف من أن إسرائيل إذا كانت مهتمة حقا بالتنفيذ الكامل للصفقة، فإنها كانت لتتمكن من التوصل إلى اتفاق يشمل الانسحاب الكامل من غزة في مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن، بدلا من اتفاق يتم تنفيذه على مراحل.

وكانت هذه الصفقة على الطاولة منذ مايو 2024 على الأقل. لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته عارضها بشكل أساسي بسبب رغبتها في بقاء إسرائيل مسيطرة على غزة.

ويريد بعض وزراء حكومته أيضا إنشاء مستوطنات يهودية في قطاع غزة وتحذروا صراحة عن تهينة الظروف لتقليل أعداد الفلسطينيين في القطاع.

كما اقترح منتقدو نتنياهو أن رئيس الوزراء أراد إطالة أمد الحرب لأطول فترة ممكنة لأنها تخدمه سياسيا. لكن دخول دونالد ترامب إلى المعادلة بعد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة غير الديناميكيات بين إسرائيل وحماس والولايات المتحدة. ويريد ترامب أن يُنظر إليه باعتباره صانع صفقات على الساحة العالمية، ويشعر نتنياهو – الحليف الوثيق للجمهوري – بالميل لمساعدة ترامب في هذه المسألة.

وهناك أيضا آمال في إسرائيل بأن إبرام صفقة الآن يمهد الطريق لاستئناف محادثات التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، وهي العملية التي بدأت في عهد إدارة ترامب الأولى. وربما يراهن نتنياهو على التوصل إلى اتفاق مع المملكة العربية السعودية لموازنة سمعته المظلمة في الداخل باعتباره الزعيم الإسرائيلي المسيطر عندما وقع هجوم السابع من أكتوبر.

بعد أكثر من خمسة عشر شهرا من الحرب، لم تسفر محادثات وقف إطلاق النار الشاقة بين إسرائيل وحماس عن أي حل سياسي على الطاولة بشأن مستقبل قطاع غزة ما يزيد التساؤلات حول من سيتولى إدارة هذا القطع المدمر.

غزة - يوفر اتفاق وقف إطلاق النار على مراحل وإطلاق سراح الرهائن بين إسرائيل وحماس، احتمالا لوقف الحرب التي استمرت 15 شهرا والتي جلبت دمارا هائلا على غزة، لكن فوائد وقف إطلاق النار، وفق محللين، قد تتلاشى بسرعة.

ويقول هيو لوفات، عضو المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إن بدون خطة دائمة لتفكيك حماس، وإقامة حكم محلي في قطاع غزة، وجلب دعم حفظ السلام الدولي، فإن فوائد وقف إطلاق النار قد تتلاشى بسرعة.

ويرى أشير كوفمان، أستاذ التاريخ ودراسات السلام في جامعة نوتردام، أن هناك علامات استفهام كبيرة حول المراحل اللاحقة من الصفقة.

ويبدو وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموريتش، مهمتين أكثر بالاحتلال الدائم لقطاع غزة من إطلاق سراح الرهائن. وعلى هذا فإنهم سوف يترددون في الموافقة على أي تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تسليم الحكم والأمن في الجيب إلى الفلسطينيين.



وأوضحت الحكومة الإسرائيلية طوال الصراع أنها لا تتصور أي دور لحماس في غزة بعد الصراع. ولكن منافس حماس الرئيسي، السلطة الفلسطينية، لا تتمتع بمصداقية كبيرة بين سكان غزة. وهذا يترك سؤالا محيرا حول من سيحكم غزة.

ويرى الباحث خافيير غينارد، المتخصص في القضايا الفلسطينية في مركز نوريا للأبحاث، أنه ”من الجنون أن نتجاهل القضايا السياسية عندما نفكر في حجم الدمار البشري والمادي الذي جعل غزة غير صالحة للسكن.“ ويقول غينارد ”السلطة الفلسطينية لا تملك الموارد اللازمة“ لإدارة هذا الوضع ”وتعتمد على المانحين الخارجيين.“ ويضيف ”خطط إعادة إعمار غزة مبنية بشكل منهجي على فكرة أن دول الخليج، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، ستوافق على المساهمة.“ وتدارك ”لكن هذه الدول تكرر أن عصر هذا التمويل بلا مقابل قد انتهى.“

وأكدت مصادر دبلوماسية عدة أن الدول العربية تطالب بإقامة عملية سياسية تهدف إلى قيام الدولة الفلسطينية كشرط أساسي لالتزامها المالي. وينسبر غينارد إلى أن هذا الموضوع يشكل ”خطأ أحمر“ بالنسبة لإسرائيل، سواء داخل الحكومة أو بالنسبة لغالبية الرأي العام. وقال دبلوماسي في القدس

بعد أكثر من خمسة عشر شهرا من الحرب، لم تسفر محادثات وقف إطلاق النار الشاقة بين إسرائيل وحماس عن أي حل سياسي على الطاولة بشأن مستقبل قطاع غزة ما يزيد التساؤلات حول من سيتولى إدارة هذا القطع المدمر.

غزة - يوفر اتفاق وقف إطلاق النار على مراحل وإطلاق سراح الرهائن بين إسرائيل وحماس، احتمالا لوقف الحرب التي استمرت 15 شهرا والتي جلبت دمارا هائلا على غزة، لكن فوائد وقف إطلاق النار، وفق محللين، قد تتلاشى بسرعة.

ويقول هيو لوفات، عضو المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إن بدون خطة دائمة لتفكيك حماس، وإقامة حكم محلي في قطاع غزة، وجلب دعم حفظ السلام الدولي، فإن فوائد وقف إطلاق النار قد تتلاشى بسرعة.

وتنقسم الصفقة إلى ثلاث مراحل؛ في المرحلة الأولى، سيتم إطلاق سراح 33 امرأة وطفلا ورجلا مريضا أو فوق سن 55 عاما على مراحل على مدار 42 يوما. ومن بين الرهائن الذين يُعتقد أن حماس احتجزتهم في شبكة الأنفاق تحت غزة منذ السابع من أكتوبر، مواطنان أميركيان. وفي المجموع، لا يزال 94 رهينة في الأسر، بما في ذلك 34 يُعتقد أنهم ماتوا.

كما سيسمح الجيش الإسرائيلي للفلسطينيين الذين أجبروا على مغادرة شمال غزة بالعودة، على الرغم من أن معظم المنطقة ومنازلهم في حالة خراب كامل.

وفي اليوم السادس عشر من التنفيذ، ستبدأ المفاوضات بشأن المرحلة التالية من الصفقة، والتي ستشمل إطلاق سراح الرهائن المتبقين الذين احتجزتهم حماس. وكجزء من هذه المرحلة، ستسحب إسرائيل قواتها إلى حزام دفاعي سيعمل كحاجز بين قطاع غزة وإسرائيل.

وفي مقابل تحرير الرهائن، ستفرض إسرائيل على السجناء الفلسطينيين وفقا لنسبة متفق عليها لكل رهينة إسرائيلي ميت أو حي أو مدني أو جندي.

وفي الموجة الأولى، سيتم إطلاق سراح المئات من النساء والأطفال الفلسطينيين المحتجزين حاليا في السجون الإسرائيلية. كما ستسمح إسرائيل بتدفق المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وستشمل المرحلة الثالثة من الصفقة إطلاق سراح الرهائن القتلى المتبقين وستركز على إعادة إعمار غزة بإشراف مصر وقطر والأمم المتحدة. وفي هذه المرحلة، من المتوقع أن تنسحب إسرائيل بالكامل من قطاع غزة.

ويفتح هذا الاتفاق إمكانية إنهاء القتال في غزة وقد يسمح بالخطوات الأولى نحو إعادة الإعمار والاستقرار في الجيب الفلسطيني. كما قد يسمح ذلك لإدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب القادمة بالتركيز على قضايا أخرى أكثر أهمية في أجندتها للسياسة الخارجية، مثل صفقة جديدة محتملة مع إيران واستئناف محادثات التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية،



غاز المتوسط من بين الأهداف غير المعلنة

اختلال التوازن الإيكولوجي يهدد رفاهية الإنسان وسلامته الجسدية والنفسية

عدد الكائنات الحية، أو انخفاض في تنوع الجينات.

ويقول الكاتب أندريه كابيت فابيو في تقرير نشرته مؤسسة "تومسون روبنتر": إن إرفاهيم الإنسان ترتبط بتنوع كوكبنا البيولوجي، حيث ترمز الحيتان الضخمة مياه المحيطات وتجعلها أكثر قدرة على الحفاظ على الحياة، وتساهم حيوانات التبايريات على توسيع غابات الأمازون التي تؤثر على هطول الأمطار

التنوع يشكل أساس صحة النظم البيئية وقدرتها على تزويد البشرية بالغذاء والمياه العذبة وتحسين الصحة النفسية

ويُعرف التنوع البيولوجي بالباين والبيولوجي أو تنوع الحياة، وهو مصطلح يدل على تنوع أنواع الكائنات الحية التي تعيش على سطح الأرض من حيوان ونبات وحشرات وغيرها، وتنوع الموائل البيئية التي تعيش فيها الكائنات الحية، كما يشير إلى تنوع التطورات الديناميكية التي تحدث في الأنظمة البيئية، إضافة إلى تنوع الجينات في الكائنات الحية.

وبالتالي فإن فقدان التنوع البيولوجي هو مصطلح يدل على فقدان أو انخفاض في عدد الكائنات الحية، أو الأنظمة البيئية، أو موائل معينة أو مجتمعات بيولوجية داخل الأنظمة البيئية، ولذلك يمكن أن يحدث فقدان التنوع البيولوجي من أصغر نظام بيئي إلى أكبر محيط حيوي في العالم.



ويتكون
المجتمع البيولوجي
من مجموعة من
الكائنات الحية
المتنوعة التي
تعيش داخل
منطقة مشتركة،
وحدوث فقدان
بيولوجي
داخل المجتمع
البيولوجي يدل
على انخفاض في

A large-scale public art installation for COP16 in Cali, Colombia. The installation features a wall of hexagonal panels, each depicting a different extinct species. The panels are arranged in a grid, with some panels having plants growing from them. The species shown include the Quila Gigante (Año 1951), Uro (Año 1981), Fosa Gigante (Año 1996), and others. The wall is topped with a colorful logo and the text "COP16 CALI - COLOMBIA". Two men are walking past the installation, one in a red shirt and the other in a white shirt.

وذكرت أبحاث نشرت في 2011 ضمن مبادرة اقتصاديات النظم البيولوجية والتنوع البيولوجي أن خسارة أنواع الثدييات الصغيرة تساهم في انتشار أمراض مثل فايروس هانتا. كما تنتقل القوارض الأمراض وتزيد من خطر انتقالها إلى البشر.

وقد يسبب فايروس هانتا مشاكل صحية خطيرة مثل صعوبة التنفس والفشل الكلوي. كما يرتبط التنوع البيولوجي أيضاً بالصحة النفسية ويزيد الفوائد الثقافية. وأخبر الأشخاص الذين استمعوا لأصوات الطيور باحثين بريطانيين في ورقة بحثية نشرت خلال 2013 أنهم شعروا بالراحة وأن أحاسيس التوتر والتعب خفت.

وكانت الطبيعة والحيوانات البرية مصدر إلهام للإنسان. وتجلت في الأعمال الفنية والموسيقى. لكن البشرية تخسر هذا الرابط مرور الوقت.

وخلصت دراسة نشرتها مجلة "فيلوفيكال ترانساكشنز أوف ذا رويال سوسيتي بي" سنة 2018 إلى أن العديد من البشر يعانون مما يسمى بـ"انقراض التجربة"، حيث يقلل تدمير الموائل والعيش في المناطق الحضرية التفاعلات مع الحياة البرية.

المتحدة تفكر بالفعل بالمخاطر الأساسية
(مثل النحل) حتى تثمر. ويعني هذا أن
وفرة الإنتاج تعتمد على تنوع الحشرات
البيولوجي.

وخلص باحثون برازيليون في ورقة
بحثية نشرتها مجلة «بيوترونيكا» في
2019 عن الأمازون أن التغيرات تنتشر
البذور عبر مساحات شاسعة مما سيؤثر
انتعاش الغابات المتضررة.

وتشكل مياه الأمازون عيوما ترش
الأمطار عبر أميركا الجنوبية، وتوفر
مياه الشرب وتدعم الزراعة والتبريد
وتعزز الحماية من حرائق الغابات.

وأكدت الأرقام التي أصدرتها الأمم المتحدة في 2024 أن تدمير المناطق الطبيعية وتغير المناخ العالمي كانا من أسباب جفاف 4.3 مليون كيلومتر مربع من الأراضي (مساحة أكبر من الهند) بين 1990 و 2020.

ويصبح العالم الذي يعاني الجفاف أكثر عرضة للظواهر المناخية الحادة مثل حرائق الغابات التي ضربت أميركا الجنوبية في 2024 وتنتشر الآن في كاليفورنيا.

أكد تقييم لأكثر من 2900 دراسة في 2024 أن تدهور التنوع البيولوجي يمس البشر الذين يكافحون الأمراض المعدية.

وكانت مجلة "ساينس" قد نشرت تقريراً في 2014 أوردت فيه أن الحيوانات اللاحمة تساهم في إبقاء أعداد تلك العاشبة تحت السيطرة. وعاد ذلك بذكر من خطر تآكل التربة الناتج عن الرعي الجائر. وتبرز حيتان الغنبر الماء في المحيطات، وتنقل العناصر الغذائية عبر طبقات المحيط بأجسامها الكبيرة، فتغذي النظم البيئية وتوفر أسماكاً للصيادين.

لكن التقديرات تشير إلى تراجع أعداد الحيتان الكبيرة بين 66 و90 في المئة منذ انطلاق صيد الحيتان التجاري قبل ألف سنة. وقلت لذلك مساهمتها المهمة في الحفاظ على التنوع البيولوجي عبر المحيطات.

ويشكل التنوع البيولوجي أساس صحة النظم البيئية وقدرتها على ترويض البشرية بخدمات النظام البيئي كالغذاء وتلقيح المحاصيل وحماية التربة والتبريد والمياه العذبة، إضافة إلى تحسين الصحة النفسية.

وذكرت الأبحاث التي نشرتها مجلة "بروسيدنجز أوف ذا رويال سوسيتي بي" التابعة للجمعية الملكية البريطانية خلال 2020 أن خمسة من أصل سبعة محاصيل شملتها الدراسات في الولايات

أن صيد سمك البكالا (القَدّ) في شرق كندا بلغ ذروته في 1968. وسجّل حينها 810 آلاف طن قبل أن ينخفض حتى يصل إلى 10559 طناً في 2019 بعد تراجع الثروة البحرية.

ولا يمكن استبعاد معضلة التلويح البيولوجي في هندسة النظام البيئي وتنظيمه، أي العملية التي تشكل بها الكائنات الحية الموائل. ويخلف انقراض كائن حي واحد تأثيرات متتالية تهدد كل النظم البيئية المترابطة والمتشابهة.

وذكر تقييم بحث
نشرته مجلة "نيشتر"
إيكولوجي أوند
إيفولوشن" في 2024 مثلاً
أن الحيوانات العاشبة
البرية ذات الحوافر
تغير طبيعة الأرض
والترية العارية
في النظم البيئية
العشبية. ويؤثر هذا
على المساحات التي
تعبها ويعزز التنوع
البيولوجي فيها.

IMPLAN SU PROMESA: 20 MIL MILLONES PARA EL 2025

من وادي السيلكون بأقصى سرعة. كما انضمت أوروبا إلى السباق.

ومن غير المرجح أن نتج إنذارات العلماء، وإن كانت نابعة من أسس سليمة، في تقويض الحماس الشديد الذي يغذيه توسع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي لا يمكن إيقافها على ما يبدو.

A stainless steel crucible containing molten metal, with handwritten markings "50010M", "1205", and "1/11/22" on its side.

تتطلب أي عمال في الموقع لتشغيلها وصيانتها. ويمكن تشغيلها عن بعد وبشكل مستقل. ويعني هذا نفقات أقل وانخفاضاً في التكاليف الأولية. فما هو الجانب السلبي؟

وخلص العلماء إلى عكس ما روج له المدافعون عن الطاقة النووية. وتنتج المفاعلات النووية الصغيرة مستويات عالية من النفايات النووية. ويمكن أن تكون أثارها بذلك أسوأ على الكوكب عند مقارنتها بسابقاتها كبيرة الحجم.

وقالت ليند سيكرال، المؤلفة الرئيسية لدراسة ستانفورد، إن "نائجنا تظهر أن جل تصميمات

مفاعلات الوحدات الصغيرة ستزيد في الواقع من حجم النفايات النووية التي تتطلب الإدارة والتخلص، بدرجة تمتد من 2 إلى 30. وتتناقض هذه النتائج مع فوائد الحد من التكلفة والنفايات التي زعمها المدافعون عن التقنيات النووية المتقدمة.

وتقول الباحثة هانيليزا ريمبا في تقرير نشره موقع أويل برايس الأميركي إن بعض أعضاء المجتمع العلمي أذكروا هذا الخطر. وتخلل نشرة علماء الذرة عنوان "قولوا لا للمفاعلات الوحدات الصغيرة". لكن الأصوات المعارضة للمفاعلات الصغيرة تبدو صاعدة عن أقلية بينما تتواصل الصناعة المدعومة

خاصة وأن لهم مصالح في مجموعة من الشركات الناشئة في هذا القطاع. ولن يكون نوع الطاقة النووية الذي تحاول هذه الشركات إدخاله إلى المشهد مشابهاً لذلك الذي تبذرت شعبيته على مدى العقود القليلة الماضية. وتعاني الطاقة النووية التقليدية عدداً من

العيوب، أبرزها مصاريفها الأولية المرتفعة وعبء تخزين النفايات النووية الخطرة المكلف.

ويطمح المدافعون الجدد عن الطاقة النووية إلى مواجهة التحدي السابق بالمفاعلات النووية الأصغر التي يمكن ضخها بكميات كبيرة ثم تركيبها في الموقع مقابل تكاليف تطوير أقل.

وتشهد الصناعة اليوم سباقاً تنافسياً في سوق المفاعلات النووية الصغيرة التي لا يتجاوز حجمها حجم حاوية الشحن والتي تعمل مثل حزمة بطارية عملاقة.

المفاعلات الصغيرة تتمتع بالقدرة على توفير الطاقة النظيفة مع ميزات مثل انخفاض التكاليف، وتقليل مخاطر الانبعاثات المشعة. وأكد أنها "أرخص بكثير من النماذج الكبيرة لأنها مبنية في المصانع قبل تركيبها في الوحدات عند الحاجة إليها".

ويكمن أن تخدم هذه المفاعلات الصغيرة مجموعة كبيرة من المهام. ولا

ويتحول الرأي العام في الغرب عامة لصالح الطاقة النووية. وأجرت مؤسسة غالوب الأميركية للتحليلات والاستشارات استطلاعاً حدد أن دعم الطاقة النووية في الولايات المتحدة كان عند أعلى مستوى له منذ 10 سنوات اعتباراً من سنة 2023.

المفاعلات النووية الصغيرة
تنتج مستويات عالية من
النفايات يمكن أن تكون
آثارها أسوأ عند مقارنتها
بسابقتها كبيرة الحجم

وأصبح كبار شخصيات المجال التكنولوجي من أشد مؤيدي التوسع في استغلال الطاقة النووية التي يرون فيها حلاً ناجعاً لمواجهة توسع الطلب على الطاقة التي تغذي تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي.

ويرتفع طلب مراكز البيانات على الطاقة إلى ما سيحتاجون قريباً إمكانات إنتاج الولايات المتحدة إلا إذا دخلت الطاقة النووية إلى المعادلة مع مجموعة البدائل الأخرى المنخفضة الكربون.

ويشجع هذا كبار الشخصيات في مجال التكنولوجيا لدعم الطاقة النووية،

♥ واشنطن - أصبحت الطاقة النووية جاهزة لدخول مرحلة جديدة. فبعد عقود من التدهور الحاد وتراجع ثقة الجمهور، بدأت هذه التكنولوجيا المثيرة للجدل تشهد تحولاً إيجابياً يُعدّ بعصر جديد تتلاشى فيه ذكريات كوارث فوكوشيما وتشيرنوبيل وحادث جزيرة الخالفة أميال.

ويصعب اليوم تجاهل فوائد الطاقة النووية الحيوية الخالية من الكربون مع اقتراب مواعيد الالتزامات المناخية النهائية وارتفاع الطلب على الطاقة. لكن مستقبل قطاع الطاقة النووية لن يتطابق مع ما يشهده العالم خلال فترة ازدهاره الأخيرة، حيث تختلف طبيعة التقدم التكنولوجي وحتى الفئة التي تشكل أكبر داعميه.

وظلت الطاقة النووية قائمة في روسيا واسبانيا. لكنها جاءت في الغروب حتى السنوات القليلة الماضية. واجتهدت إدارة الرئيس الأميركي في باين من أجل إعطاء الدفع الذي تتطلبه العودة النووية عبر سن قانون خفض التضخم الذي منح إعفاءات ضريبية وحوافز أخرى تدعم هذا القطاع. كما يحاول المدافعون الأوروبيون عن الطاقة النووية دفع سياسة دعمها بينما تصقل قارئهم صورة هذه التكنولوجيا للتكيف مع آثار عقوبات الطاقة المفروضة على روسيا.

التجربة في إدلب والتطبيق في سوريا

فاروق يوسف

كاتب عراقي

”نجحت تجربتنا في إدلب ولا بد أن تنتج في عموم سوريا.“
ذلك ما قاله مسؤول النقل في النظام الجديد بسوريا تعليقاً على فصل الذكور عن الإناث في وسائل النقل العامة. ذلك طبعاً يذكر بالفصل العنصري بين السود والبيض في الولايات المتحدة وفي جنوب أفريقيا.
كانت إدلب إذاً ولاية طالبانية تشرف عليها تركيا برعاية أميركية. المطلوب اليوم أن تكون سوريا كلها صورة عن إدلب. ”لقد نجحت التجربة“ ما معنى ذلك؟ معناه أن حملة السلاح نجحوا في إجبار الناس على اتباع تعليماتهم التي صارت قانوناً يعاقب من يخالفه. ومثلما كان قمع الحريات في إدلب هو الشيء الوحيد الذي نجحت هيئة تحرير الشام في إنجازه فإنها تجاهر اليوم برغبتها في تطبيقه في كل المدن السورية الخاضعة لسيطرتها. ويعرف منتسبو الهيئة أن كل الحريات تبدأ من حرية المرأة لذلك فإنهم بدأوا بقمعها.

فهل علينا أن ننتظر لنحكم على نوع النظام الذي سيقميه أبو محمد الجولاني ورفاقه الأجانب الذين تم تجنسيهم في سوريا؟ اعتقد أن فكرة الانتظار إنما تنطلق من عقول مختلة أصابها اليأس والجنون. فإذا كان النظام الجديد لم يمس عليه سوى أسابيع وبدا يمنع الاختلاط بين الجنسين وغير المناهج الدراسية بحيث صار الظلام العثماني مرحلة ازدهار فما الذي يمكن أن يفعله بعد سنة؟ لقد قال الجولاني بنفسه ”نحتاج إلى أربع سنوات.“
أربع سنوات كافية لكي يُحمى كل أثر من سوريا المدنية. لا بل إن تاريخها صار مهدداً بعد أن أظهر النظام الجديد موقفاً غير مرجح من وجود ذكر لزنوبيا ملكة تدمر في المنهاج الدراسي.
من فتنته بدلات وأربطة عنق الجولاني وأحذيته اللامعة لا بد أن يكون قد وقع ضحية الفكرة التي يحاول البعض أن يشيعها والتي تقول إن الرجل وبتأثير التجربة والتقدم في السن انتقل من مرحلة التشدد إلى مرحلة الاعتدال.

القوى التي رسمت خريطة سوريا الجديدة مصممة على ألا تفشل التجربة ذلك لأن مفهوم النجاح تم إعداده في دوائر مغلقة هي التي مهدت عن طريق صفقات مريبة لانتصار الجولاني

هذه الفكرة حتى لو كانت صحيحة فإنها تدبر ظهرها للعدالة وهي روح القانون في مواجهة سؤال من نوع ”ماذا عمّا وقع من جرائم في مرحلة التشدد؟ هل سيتم طي صفحاتها؟ تحت شعار عفا الله

عمّا سلف أم بقوة الانتصار الذي صنعتته قوى دولية وإقليمية؟“
لا تعيق تلك الأسئلة وسواها نجاح التجربة. فالقوى التي رسمت خريطة سوريا الجديدة مصممة على ألا تفشل تلك التجربة بغض النظر عمّا تنتهي إليه من نتائج. ذلك لأن مفهوم النجاح قد تم إعداده في دوائر مغلقة وهي التي مهدت عن طريق صفقات مريبة لانتصار الجولاني وتنظيمه الذي سبق وأن وُضع على قائمة الإرهاب الدولي من قبل القوى التي كانت تخطط لإسقاط النظام السوري السابق عن طريق القوة. بمعنى أن أعداء بشار الأسد ونظامه هم الذين اعتبروا وجود الجولاني وفريقه خطراً على حياة المدنيين.

هل علينا أن ننتظر لنحكم على نوع النظام الذي سيقميه الجولاني ورفاقه الأجانب الذين تم تجنسيهم في سوريا؟ أعتقد أن فكرة الانتظار إنما تنطلق من عقول مختلة أصابها اليأس والجنون

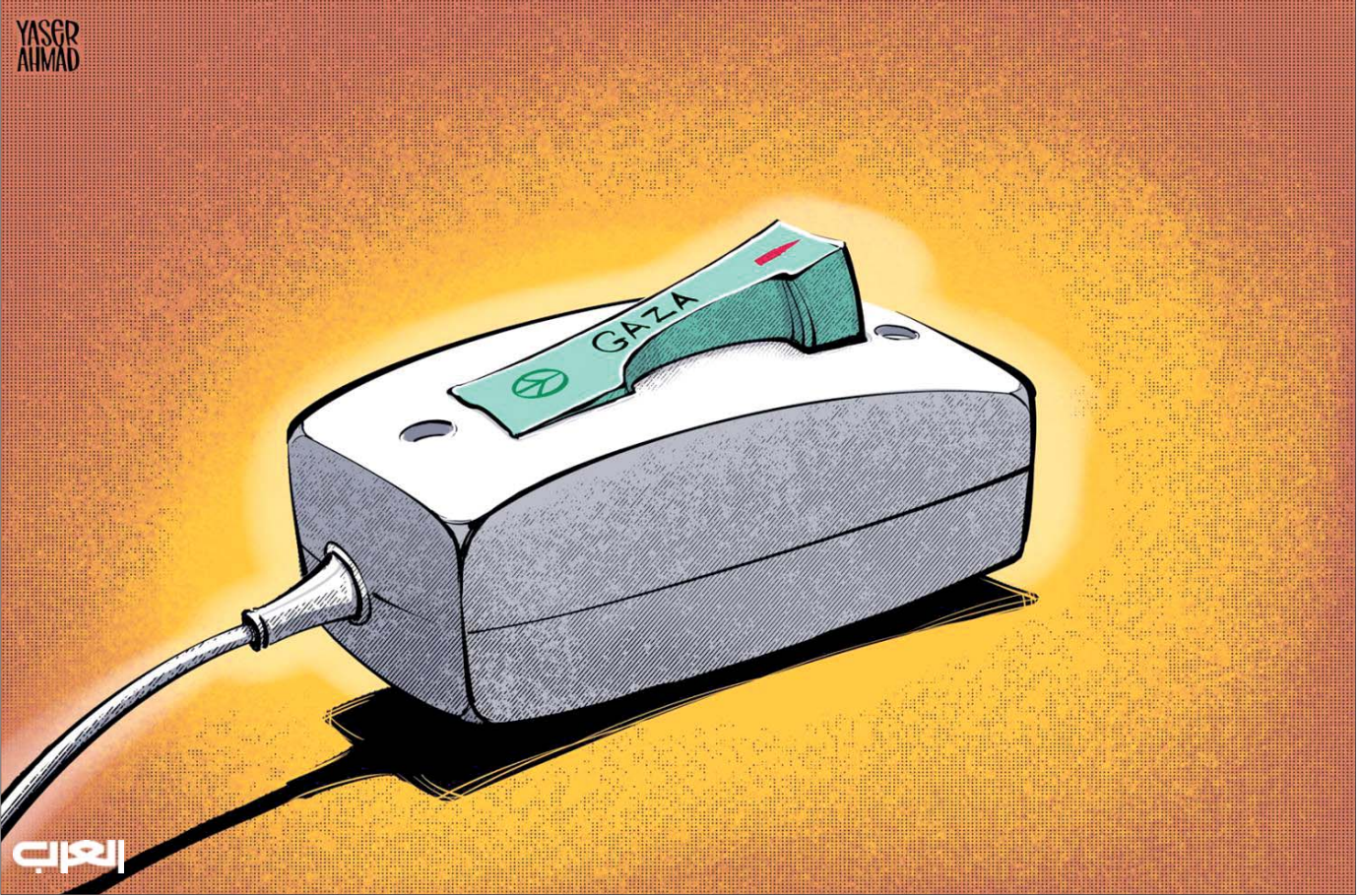
أصل إلى النقطة الأهم. بالتأكيد سوريا ليست عراقاً آخر. على الرغم من أن الولايات المتحدة هي التي أقامت النظام السياسي الجديد في العراق فإنها انتزعت من محيطه العربي حين سلطت إيران عليه والتي فرضت شروطها في منع قيام أي نوع من التنمية فيه، أما سلوكها في سوريا فسيكون مختلفاً لا لأنها تعلمت من فشلها في العراق، تلك فريدة، بل لأنها قررت ألا تكون سوريا سوريا التي سبقوها الجولاني عبر السنوات الأربع القادمة ستقوم بوظيفتها على أكمل وجه على مستوى أداء الخدمات وإصلاح ما دمرته الحرب من مفاصل البنية التحتية. في هذا الجانب ستكون سوريا بفضل مشروع المساعدات الدولية والإقليمية أفضل من سوريا الأسد التي أنهكتها العقوبات الاقتصادية. ذلك فرق جوهري لا يمكن الاستهانة به.

أما ما يتعلق بالحريات العامة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية ووضع المرأة فإن ذلك سترك للهيئة التي أصر رئيسها حتى بعد أن انتقل من هيئته الأفغانية إلى هيئة الرجل الأوروبي الحديث على أن يختار أعضاء حكومته بغض النظر عن ماضيهم الظلامي. لم ينظر الجولاني إلى سوريا إلا باعتبارها إدلب كبيرة. ولأنه كان معجباً بتجربته في إدلب فما على سوريا سوى أن تكون نسخة مكبرة عن فيلم سابق.

لم يكن العالم معنياً بما يجري في إدلب. غير أن القليل الذي وصلنا يؤكد أن ما حدث هناك هو صورة عمّا عرفناه من كوارث إنسانية شهدتها المدن التي احتلها تنظيم داعش الإرهابي. فهل ستكون سوريا هي النسخة السنية للإسلام السياسي المقابلة لنسخته الشيعية في إيران؟



وجه إدلب أو وجه سوريا كلها



التجربة السعودية بين مصر وسوريا

محمد أبو الفضل

كاتب مصري

لعب الدعم السياسي والمادي الذي قدمته السعودية لمصر بعد سقوط حكم جماعة الإخوان منذ أحد عشر عاماً دوراً مهماً في عدم وقوع مؤسسات الدولة المصرية رهينة لأعمال عنف مارسستها بتنظيمات متطرفة، ونجحت البلاد في حينه من أحد أبرز المحطات الوعرة في العصر الحديث، واستهدفت تدمير مؤسسة الجيش العريقة في مصر، ومنح فرصة لفصائل مسلحة إرهابية للتحكم في مقاليدته.
ولا أحد ينكر جدوى الدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية، ومعها دولة الإمارات، في وقوف مصر على قدميها سريعاً. وتظل المواقف القوية للملك عبدالله بن عبدالعزيز المؤيدة للقاهرة، مادياً ومعنوياً، شاهداً على تقويض سعي الإخوان لخلق حالة إقليمية ودولية مؤيدة للجماعة، فقد أسهم الملك الراحل بدور معتبر في تجاوز النظام المصري واحدة من أخطر التحديات التي واجهها، ساعدت في عدم الاستسلام للعنف الذي مارسه جماعات متشددة وجيوب إخوانية عديدة، وإنقاذ القاهرة من أجنحة خفية حملها الحلف الإخواني - القطري - التركي.

من دون الدعم السعودي (والإماراتي) كان كل شيء مهدداً في مصر، لكن مع سوريا أصبح الوضع مختلفاً، فالرياض أظهرت قدراً كبيراً من الانفتاح على الإدارة الجديدة التي تقودها هيئة تحرير الشام، والدوحة وأنقرة تعلمتا وأنقننا الدرس، فلماذا تبدي السعودية تجاوزاً لافتاً وهي تعلم طبيعة المكونات الإسلامية في دمشق، وأن قطر وتركيا تعملان على فرض أجندتهما هناك؟ ما يعني أن

حُسن النوايا الذي تبديه الرياض ربما لا يمكنها من القيام بدور حيوي ومؤثر على الساحة السورية.
باتي التباين في الموقف السعودي من حكم الإخوان في القاهرة، وسلطة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) في دمشق، من حداثة التجربة التي نفذتها الأولى، ورؤيتها لتعميم الأطر الإسلامية من أجل تنفيذ أهدافها، وعدم استبعاد العنف كأداة للسيطرة، والإعلان صراحة عن خطتها لتدمير المؤسسات النظامية في الدولة، والتفاخر بأسلمة المجتمع على الطريقة الإخوانية، ناهيك عن الصدام مع غالبية أطياف المجتمع المصري وإقصاء كل من يظهر نوعاً من الخلاف مع الجماعة.

بينما الحالة السورية تسعى إلى تجنب الأخطاء السابقة، وقيام رعاة هيئة تحرير الشام بمحاولة ترتيب المشهد بما يوحي بقطع الصلة مع الماضي، والانفتاح على العالم بتحضر، ومنح السعودية خصوصية لمكانتها الدينية، وتكفي هذه لتشعر الرياض بقلق حيال الإدارة الجديدة في دمشق، لكنها تراهن على تغييرها من الداخل وقدرتها على امتصاص الخلاف، وإجراء تحولات من خلال منهج الاحتواء السياسي، كما أن دولا عدة تتعاطى مع هيئة تحرير الشام كأنها ولدت بعد سقوط نظام بشار الأسد.

ترى السعودية أن تكرار تجربتها مع مصر في سوريا يدخلها في صدام مع حكومة تبدو مرنة سياسياً ومقتنعة أن مرحلة الثورة مختلفة عن الدولة، ولا توجد جهة أو مؤسسة فاعلة يمكن التعويل عليها للتصدي للأمر الواقع الإسلامي في سوريا، والذي يحظى بقبول من دول كثيرة على أمل إحداث تحولات فيه، وكانت الاستدارة المبكرة والتعاون مع قيادة

هيئة تحرير الشام طريقاً مناسباً للمملكة في هذه المرحلة، والتريث قليلاً في عملية تقديم الدعم المادي والسياسي لها أو غيرها من القوى المحظوظة عليها.

التغيير في لبنان لعب دوراً في حسابات السعودية تجاه سوريا الجديدة والتعامل بإيجابية مع قيادة هيئة تحرير الشام إذ وجدت الرياض فرصة لاستعادة نفوذها في بيروت مع ضعف قدرات حزب الله

لعب التغيير الكبير في لبنان دوراً في حسابات السعودية تجاه سوريا الجديدة، والتعامل بإيجابية ظاهرة مع قيادة هيئة تحرير الشام، إذ وجدت الرياض فرصة لاستعادة نفوذها في بيروت مع ضعف قدرات حزب الله، وتقليص دور إيران في لبنان وسوريا، وتعتقد الرياض أن الاحتفاظ بمسافة بعيداً عن الإدارة الجديدة في دمشق سوف يؤثر بالتبعية على حجم نفوذها في بيروت.

كما أن الخارطة لم تتشكل صورتها النهائية في البلدين، لكن ثمة ترتيبات في الكواليس يرى أصحابها أن تداعيات حرب إسرائيل على لبنان القت بثقلها في سوريا، ونجاح الفصائل المسلحة في إسقاط نظام الأسد عجل باختيار رئيس لبناني جديد بعد نحو عامين من الانسداد والجمود السياسي، وفي ظل هذه المعادلة قررت السعودية تغيير حساباتها مع مؤشرات النظام



حسن النوايا وحده لا يكفي

الإسلامي في دمشق، والتخلي عن إعادة إنتاج تجربتها مع مصري سوريا، والميل للتعامل مع ما يجري هناك وفقاً لمعطيات جديدة.

لا أحد يعلم بدقة طبيعة التوجهات السعودية، وهي تميل للغموض أحياناً، وفتح أكثر من قناة، خاصة عندما يكون المشهد غامضاً وتتعدد القوى المشاركة فيه، والمؤكد أن الرياض تعلم ما تحكيه قطر وتركيا معا في سوريا، ووجدت أن تجربة الخلاف معها في فترة سابقة (المقاطعة العربية) لم تحقق ما أرادت، وعلى العكس صمدت الدوحة ونجت من برائن تضيق قامت به الرياض، انتهى باتفاق الغلا وتطبيع العلاقات.

من بين التقديرات التي دفعت السعودية إلى شيء من الليونة مع هيئة تحرير الشام أن أي معارضة لها أو صدام معها لن يفضي إلى تغيير مناهجها، وربما يؤدي إلى زيادة في هيمنة قطر وتركيا على النظام السوري الذي سوف تتشكل معالمة لاحقاً، ويصبح خيار العزوف في غير مصالحها، لأن تجربة الدعم الوافر لمصر يصعب تكرارها في سوريا حالياً، فالمشهديات السياسية مختلفة في البلدين، وما تبديه قيادة هيئة تحرير الشام من مرونة يمكن البناء عليه مع تطورها للحصول على دعم مادي سخي من السعودية، وتضمن تجربتها التنمية والاستفادة منها، وهو خطاب، مهما كانت ملامح التقية فيه، يؤكد حاجة دمشق للرياض، ويغجج من طرف بعيد أن أحد الشرع لا يريد أن يكون أسيراً تماماً لقطر وتركيا، والجهة التي تضفي عليه مشروعية كبيرة حقيقية ومصداقية هي السعودية، التي يعلم أن الخصومة معها مكلفة.

تضافرت مجموعة من العوامل لتجعل موقف الرياض من سوريا مختلفاً عن مصر، بينها رؤية النظام السعودي نفسه لفكرة الدور الإقليمي ومقوماته وشكل الأوراق التي تعزز،

وقد تلعب الترتيبات المنتظرة في سوريا دوراً مهماً في تحديد اللاعبين الأكثر أهمية الفترة المقبلة، بعد أن فقدت الحروب بالوكالة جزءاً كبيراً من بريقها في سوريا، وجاء وقت العمل السياسي المحكم، والرؤية الإستراتيجية الدقيقة التي تستطيع التكيف مع تغيرات هيكلية مقبلة في المنطقة، يرعاها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتضع ملامح لتفاعلات إقليمية مغايرة لما كان سائداً.

دفعت هذه المسألة الرياض إلى الاشتباك السياسي مع سوريا، على خلاف مصر التي تتعامل بحذر وتنتظر الحصول على تطمينات وأفية تجعلها تبدل موقفها ولن تمانع الإدارة الجديدة في دمشق بتقديمها، لأنها تريد كسب ثقة القوى المهمة في المنطقة، وتبديد مخاوف هذه القوى، وهو ما يبدو أن الرياض اطمأنت إليه، وجعل محددات تجربتها مع هيئة تحرير الشام بعيدة عن تلك التي اتبعتها مع جماعة الإخوان.

خذوا أموالكم وأرجعوا الباقي



براغماتية تغليب المصالح

تحت مسمى ممارسة الإرهاب والعنف وخطاب الكراهية، لكنها لم تكن تحرك ساكنا، لأنها كانت متواطئة معهم في إجهاض أصوات التغيير السياسي والديمقراطي في الجزائر، وهي لا تريد أن يتحقق ذلك، لأنه لو كان ذلك لكانت مصالحها هي المتضرر الأول منه، والآن تتحرك ضدهم ليس لأنهم يهددون النظام العام على أراضيها بل لاعتقاد لديها أنها تمارس ضغطا على النخب التي تمررت عليها.

وصلت إلى حد المن والتضييق على الحقوق الاجتماعية للذين ساهموا في تشييد مجد فرنسا (تحويلات المتقاعدين)، وتلك المصالح لن تتحقق ما دامت فرنسا الرسمية تريد بناء علاقاتها مع النخب الموالية وليس مع الشعب الجزائري، الذي لا مصلحة له لا في تاشيرة تخبوية ولا في مساعدات ولا في مؤسسات أو جمعيات.

منذ سنوات الكل في فرنسا يعلم دور ونشاط أولئك الذين تلاحقهم الآن،

يهدد بوقف التاشيرة التخبوية، ومرة بوقف المساعدات، ومرة بخلق المؤسسات الاجتماعية.. وكل ذلك لا يعني الجزائريين تماما، إلا من يستفيدون من ريع بُني في وضعية تواطؤ مربب بين الطرفين على مر العقود الماضية.

قد يرفع البعض براغماتية تغليب المصالح عن تنازبات الماضي والحاضر، لكن ما الذي جناه الجزائريون من فرنسا مقابل طي صفحة الماضي والذاكرة المشتركة، إلا المزاييدات والإهانات، والتي

الباقي، وتجري عملية حسابية لتعلن للرأي العام في البلدين كم في رقية فرنسا من ديون، يتوجب أداؤها للجزائر وأن الدين لا يسقط بالتقادم، إلا إذا استغنى الجزائريون حول ما إذا كان لديهم الاستعداد للتنازل عنه أم لا. كرامة الشعوب لا تقدر بثمن، والعلاقات الدولية لا تقوم على المن، خاصة إذا كانت فرنسا تترك أنها إلى وقت قريب كانت تستخلص نحو 400 مليار دولار سنويا من هيمنتها على القارة الأفريقية، فاضواء باريس كانت تنار من يورانيوم النيجر، وينوكها تتخضم من إيداعات الأنظمة السياسية الحاكمة والداعمة لها في عموم أفريقيا. بضعة ملايين من الدولارات كانت تسدّها سنويا تذهب في الغالب في تمويل وتسبير مصالحها بالجزائر، صارت اليوم توصف بـ"المساعدات" التي يستوجب توقيفها، دون تقدير لكرامة شعب، وفي خلط متعمد بين مؤسسات رسمية في البلدين، تخاصمت اليوم ويمكن أن تتصالح غدا.

العلاقات الجزائرية - الفرنسية دخلت في نفق مسدود، ويقدر ما هي تتجه إلى طلاق بائن، فإنها تنذر بأزمة ستلقى بظلالها على عموم المنطقة كاملة، كون النخب المهيمنة على القرار السياسي في باريس استعادت مفردات الماضي التي تنكا جراحا لم تندم بعد، وإن هي تصف تعامل الجزائريين بالمشئج والانعفالي، فإنها تأتي بمثله أو أكثر عندما تمنّ على الجزائريين بوضع ملايين من الدولارات وتصح به أمام الملأ.

وهنا فقط تبرز أهمية جرد الحساب، وإطلاع الأجيال على الأرقام المتراكمة، لأن

كان من الجدير بوكالة الأنباء الجزائرية، بدل أن تفضل في حجم وتوزيع المساعدات الفرنسية للجزائر التي يطالب اليمن المتطرف بوقفها، من أجل الضغط على النظام الجزائري في إطار التصعيد القائم بين البلدين منذ عدة أشهر، أن تفضل في حجم كميات القمح التي لم تدفع فرنسا ثمنها للجزائريين قبل العام 1830، وفي حمولات الذهب والفضة التي أخذتها من قصور وخزائن العاصمة عندما احتلتها في العام المذكور.



صابر بليدي
صحافي جزائري

كان من الجدير بوكالة الأنباء الجزائرية، بدل أن تفضل في حجم وتوزيع المساعدات الفرنسية للجزائر التي يطالب اليمن المتطرف بوقفها، من أجل الضغط على النظام الجزائري في إطار التصعيد القائم بين البلدين منذ عدة أشهر، أن تفضل في حجم كميات القمح التي لم تدفع فرنسا ثمنها للجزائريين قبل العام 1830، وفي حمولات الذهب والفضة التي أخذتها من قصور وخزائن العاصمة عندما احتلتها في العام المذكور.

المؤسسات والنخب الجزائرية، بما فيها الحزب السياسي الذي ينتسب إلى جبهة التحرير التاريخية، مدعوة إلى الدفع بالمناوشات مع الفرنسيين إلى خطوات أكثر جدية بتثبيت تجريم الاستعمار وكتابة التاريخ بمنطق المنتصر

وحينها فقط بدل أن تخلص إلى أن الجزائر ليست مستفيدة وليست في حاجة إلى تلك المساعدات، تقول للبينيين خذوا أموالكم وأرجعوا

التقارب بين سوريا ولبنان ضرورة إقليمية

العمل، بلد اكتسب دعماً دولياً من الجميع حتى من أعداء الأوس عندما أصبحوا أصدقاء وداعمين لنظامه السياسي، أكثر من نصف ديونه التي أهدرها النظام السابق تم التفاوضي عنها، البلد كان لموقعه الإستراتيجي، لكن الواقع الحالي يسرد لنا حكاية أسوأ من قصة البؤساء ليفكتور هيجو، فكل شيء تمت إضاعته في لحظات عبثية من هذا الزمن الرديء. يُكرّني واقع العراق بكلمات للشاعر محمد مهدي الجواهري وهو يقول "نامي جباع الشعب نامي... حرسك آلهة الطعام... فإن لم تشعبي من قبطة... فمن النمام".

لتغميس الأصابع بالحبر البنفسجي والتلويع بإشارات الانتخاب لمن نهبو الوطن. من المؤكد أن سلطة الإسلام السياسي مقتنعة بإبقاء الوضع على ما هو عليه لتجيش هذه الفبايق من الفقراء والجياع. جنود جاهزون لأي حرب حقيقية أو وهمية لأعداء مفترضين تجذدهم نزوة حاكم أو نخب سياسية مؤغلة في الفساد، يتم استخدامهم ببادق حرب رخيصة يُحركها أمراء الحروب والقتل، في حين يأنف هؤلاء المتحكون عن إشباع أفواه الجياع ولو بكسرة خبز، والغريبة، ذلك التلذذ والاستمارة بالفقر والجوع كما لو أن فقراءنا يُقادون إلى الموت وهم يضحكون.

شعب يعيش الموت وكأنه خلق ليصبح "موت نموت ليعيش للصوص". يتدافع أبناءه من أجل الحصول على تذكرة مباراة لكرة قدم، بل قد يصل الحال بهم إلى الشجار والعنف، لكنهم لا ينتفضون من أجل فقرهم، كم نحن شعب غريب في طبائعهم، تلك الغريبة التي سهّلت للفاسدين والصصوص السيطرة على عقولنا وتفكيرنا.

تلك الخطوة باتت أمرا واقعا لدى العراقيين وهم يرون ويسمعون صاغرين كيف فرضت الحكومة استقطاعات من رواتب الموظفين بحجة تقديم المساعدات إلى غزة ولبنان، في حين يُدرك العراقيون أنها دغدة لمشاعرهم تجاه قضايا مصيرية، لكن حقيقة الأمر لا تعدو كونها إعلانا بدائيا عن إفلاس الدولة ووجوب تسديد قواتير الفساد من قوت رزقه اليومي.

الموازنة التي خصّصت حصصاً للصومال وجُزر القمر من أموال العراق ونفطه الذي كان ينير غلام بيروت ويديم استبداد بشار الأسد في قمع شعبه، وأموال منهوبة تعبر الحدود إلى الجارة الشرقية بعد أن أصبح العراق الرثة الاقتصادية لها، تجد نفسها اليوم مفلسة أو هكذا تعلن بعد أن كانت موازاناتها السنوية تُعنون بالانفجارية التي تعادل موازانات دول الجوار مجتمعة.

هل رأيتم لعنة أسوأ من التي تمر على العراق وأهله، نضك أو نبكي على سخرية القدر من حالنا.

لم يُمنح بلد فرصاً ذهبية مثلما مُنح العراق بعد عام 2003، موازانات انفجارية، شعب غالبية من فئة الشباب العاطل عن



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

عاشوا في الأرض فساداً، نهبوا الوطن وأفقروا شعبه، أجاعوا اليتامى والأرامل في بلد يحكمه الإسلام السياسي، سرقوا البلاد والعباد ولم يبقوا لنا شيئاً، حتى أرصفة الشوارع أناطوها بجرران إسمنتية سمكية وعالية وتحولت إلى أملاك خاصة للمتنفذين، هوأنا الذي تنتفسه أصبح مسموما بالكبريت.

في كل بقاع المعمورة دائماً ما يكون الحاضر أجمل من الماضي، إلا في العراق، عقارب الساعة تسير إلى الوراء. شيء عجيب يحدث في هذا البلد، ثروات مهولة دخلت الوطن بفضل النفط لا بفضل العقول التي تحكمه، يقابلها فساد طاغ يتصدر العراق فيه قائمة الدول الأكثر فساداً، هكذا أصبحت المعادلة من الطبيعيات عند العراقيين. كلما ازدادت خيرات البلد ازدادت معها أعداد اللصوص والفاسدين، بعد هذا التوصيف يحтар المرء أي معيار يضع الدولة العراقية فيه.

سلطة الإسلام السياسي مقتنعة بإبقاء الوضع على ما هو عليه لتجيش فيالق الفقراء والجياع. جنود جاهزون لأي حرب حقيقية أو وهمية لأعداء مفترضين تجذدهم نزوة حاكم أو نخب سياسية مؤغلة في الفساد

لكل شيء نهاية، وخاتمة الفساد الامحدود أن تعلن الدولة إفلاسها، لكن المصيبة أن الثمن يدفعه الفقراء والمساكين والجياع بعد أن ينتصر عليهم الفاسدون واللصوص.

جنود جاهزون للدفاع عن وطن امتلا بالسرّاق والفاسدين، هم أرقام ولا يزيدون عن ذلك ضمن بطاقات انتخابية تُستدعى أيام الحفلات الانتخابية

الإقليمي. لذلك، من الطبيعي أن تأخذ الملفات الداخلية حين الأولوية ويترك الإرث الثقيل من الملفات المعقدة مع سوريا إلى حين تتضح فيه الرؤية. قدرة لبنان على استيعاب ومراعاة تأجيل ملف حساس ترسيم الحدود قد تكون ممكنة، لكن الأمر يختلف في مسألة ملف اللاجئين السوريين. يحتضن لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري، يشكلون عبئاً هائلاً على بنيته التحتية وخدماته العامة التي بالكاد توفر الحاجات الأساسية للبنانيين. في المقابل، تشكل مسألة الأموال السورية العالقة في النظام المصرفي اللبناني حجر الأساس في المطالب السورية الحالية. سوريا في حاجة إلى عودة رأس المال الوطني لإعادة تدوير عجلة الاقتصاد المنهك بما يمكن على الأقل، كخطوة أولى، من خلق فرص عمل

تضمن الإبقاء على الهدوء الذي تحتاحه العملية الانتقالية. والأجدر أن يتعامل البلدان في معالجة هاتين المسألتين بمنطق "الصفة"، تلافياً لتصادم قد تستغله أطراف لدق إسفين في العلاقة الجديدة بين دمشق وبيروت. تقارب متزن ومستقل بين سوريا ولبنان، مبني على المصالح المشتركة واحترام السيادة، من شأنه أن يضع حداً لأي تأثيرات سلبية بإمكان إيران أن توظفها من أجل الحفاظ على ما تبقى من نفوذ حزب الله في لبنان. لذلك، لا بد أن تعمل الأنظمة العربية على دعمه وتعزيزه، هذا إذا أرادت المحافظة على مكتسبات سقوط نظام الأسد بالشكل الذي يمنح محور الشر الإيراني من إعادة تشكيل نفسه.

ومن زاوية أوسع، فإن المتغيرات الجديدة في سوريا ولبنان من شأنها أن تساهم في إعادة تشكيل المشهد السياسي الإقليمي على نحو مغاير وبعيد عن التوترات والحروب التي أشعلتها إيران بالوكالة وجعلت فيها البلدين أشبه بمستودع ذخيرة. لا شك أن انكفاء الدور الإيراني في سوريا ولبنان سيهني الحجة الإسرائيلية التي استخدمت لتبرير رفض المضي قدماً حل سياسي مع الفلسطينيين تحت ذريعة "محاربة محور الشر"، وهو الأمر الذي يفتح آفاقاً جديدة للقضية الفلسطينية مع تعزيز إمكانية حل الدولتين، الذي طالما كان محور الجهود الدبلوماسية الدولية.

للخارج. ومن المفترض أنها ستدير مرحلة انتقالية تمتد لأربع سنوات وغالباً ما تكون صلاحيات الحكومة الانتقالية محدودة بهدف إدارة شؤون الدولة مؤقتاً حتى انتقال السلطة وكتابة دستور جديد. ولذلك، فإن تأجيل مسألة ترسيم الحدود مع لبنان قد يكون وارداً من باب ضمان شرعية القرارات تحت الإطار القانوني الذي يحوله الدستور.

انكفاء المشروع الإيراني في المنطقة بفعل نتائج 7 أكتوبر العكسية ورحيل النظام السوري حدثان يشكلان دافعاً قوياً لإعادة بناء نسق جديد في مسار العلاقات بين دمشق وبيروت. ومع ذلك، فإنه من المبكر الحديث عن قطف ثمار هذه العلاقة الجديدة رغم كل ما حمله لقاء رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية بقاءد الإدارة السورية الجديدة في دمشق من إشارات إيجابية متبادلة. أمامنا تجربة سورية جديدة لا يتجاوز عمرها شهر واحد لا بد أنها منشغلة بتثبيت سلطتها أكثر من أي شيء آخر، ومن الصعب الحكم على أدائها رغم كل النوايا الحسنة التي تحاول أن تسوّقها

أمامنا أيضاً عهد جديد في لبنان يحتاج إلى تفكيك الأغلام التي زرعتها حزب الله في المشهد السياسي قبل المرور إلى الشق الاقتصادي الذي يستدعي إجراءات طارئة لا بد فيها من علاقات تحكمها البراغماتية والهدوء مع سوريا على اعتبار أنها المنفذ البري الوحيد للبنان والذي يمكنها من التواجد على مسافة أقرب مع بعدها



تقارب متزن ومستقل بين سوريا ولبنان

لماذا تريدون أن نجوع من أجل فسادكم

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



اتساع رهانات المستثمرين مع تسيد الدولار للأسواق

قيمة العملة الأميركية أمر مهم بسبب دورها المركزي في التمويل العالمي والتجارة

اتسعت رهانات المستثمرين على تواصل تسيد الدولار للأسواق بفعل سياسات الإدارة الجديدة التضخمية المواتية للنمو، بعدما دفعت عودة الرئيس دونالد ترامب الوشيك وتلاشي آمال خفض الفائدة بشكل كبير العملة الأميركية إلى أعلى مستوياتها في عدة سنوات.

ارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من ست عملات رئيسية بعشرة في المئة من أدنى مستوياته في أواخر سبتمبر الماضي ليسجل أعلى مستوى في أكثر من عامين. وجاءت أغلب المكاسب منذ فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية مطلع نوفمبر الماضي، حيث سارع المستثمرون إلى إعداد محافظهم لسياسات الإدارة الجديدة في التجارة والرسوم الجمركية. ويتوقع على نطاق واسع أن تقدم تلك المحافظ دعماً للدولار في الأمد القريب بينما تضغط على الاقتصادات والعملات الأخرى.

وقد تدفع الرسوم الجمركية مع ما تسببه من ضغوط تضخمية محتملة الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) إلى الحذر في خفض الفائدة، رغم أن التوترات التجارية تزيد قاتمة توقعات النمو الاقتصادي العالمي وتدفع المزيد من المستثمرين نحو الدولار كمالأمن. وكلما ظلت أسعار الفائدة الأميركية أعلى من العائدات في الاقتصادات المتقدمة الأخرى، زادت جاذبية الدولار للمستثمرين.

ويبدو أن المتعاملين في العقود الآجلة للعملات في وضع يسمح لهم بحمل المزيد من قوة الدولار مع ارتفاع صافي رهانات عليه إلى أعلى مستوى في ست سنوات عند 34.28 دولار، وفقاً لبيانات لجنة تداول السلع الآجلة وهي هيئة مستقلة تابعة للحكومة الأميركية.

وذكرت وحدة الأبحاث العالمية في بنك أوف أميركا أنه مقابل سلة مرجحة من عدة عملات، كان الدولار هو الأكثر مبالغة في قيمته منذ 55 عاماً.

وعادة ما يجذب مثل هذا الارتفاع الكبير المتشائمين بشأن الدولار الذين يتوقعون تصحيحاً، لكن قلة من المتعاملين يعتقدون حالياً أنه من الحكمة مجابهة صعود الدولار.

وقال برايان روز، كبير خبراء الاقتصاد الأميركي في يو.بي.أس غلوبال ويلث

سوق العمل العالمي بعيد

عن استعادة زخمه المطلوب

الحلولة، والتي تفرض ضغوطاً على أسواق العمل.

ورغم انخفاض معدل التضخم، إلا أنه لا يزال مرتفعاً، مما يؤدي إلى انخفاض قيمة الأجور. ولم ترتفع الأجور الحقيقية إلا في بعض الاقتصادات المتقدمة، ولا تزال أغلب البلدان تتعافي من آثار الوباء وأسعار الاستهلاك المرتفعة.

وقال خبراء المنظمة إن "معدل البطالة العالمية بقي عند أدنى مستوى تاريخي عند 5 في المئة العام الماضي، ومن المتوقع أن يظل عند هذا المستوى في عام 2025."

ولم يطرأ أي تحسن على معدل البطالة بين الشباب، إذ ظل مرتفعاً عند 12.6 في المئة، وعاد العمل غير الرسمي والفقر بين



مهاراتك جزء من ثباتك في العمل

هيمنة على الاقتصاد بلا منازع

وارتفعت عائدات أدوات الدين الأميركية في الأسابيع القليلة الماضية مع ارتفاع السندات لأجل 10 سنوات إلى أعلى مستوى في 14 شهراً.

وجاء ذلك على خلفية البيانات الاقتصادية القوية والتوقعات بأن المركزي الأميركي انتهى تقريباً من خفض أسعار الفائدة مع استعداده لتطبيق سياسات

ترامب. وفي حين أن هيرد شكل مراكز استثمار تراهن على تراجع الدولار في فترة زمنية تتراوح بين ثلاث إلى خمس سنوات، فإنه لا يستبعد المزيد من المكاسب قريبة الأجل للعملة الأميركية. وقال "لا تزال هناك فرص قليلة لارتفاع الدولار."

وأظهرت بيانات حديثة أن نمو الوظائف في الولايات المتحدة تسارع بشكل غير متوقع في ديسمبر الماضي، ما عزز النهج الحذر الذي يتبناه مجلس الاحتياطي تجاه خفض أسعار الفائدة هذا العام.

لكن بيانات التضخم الصادرة الأربعاء الماضي قدمت دلائل على تراجع ضغوط الأسعار الأساسية، وهو ما دفع الأسواق المالية إلى الرهان على خفض أسعار

الفائدة في يونيو. وقال آرون هيرد مدير محافظ العملات في ستيت ستريت غلوبال أدفايزرز "الولايات المتحدة تتفوق من حيث العائدات المرتفعة والنمو الأفضل."

وأظهر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الشهر الماضي أن برنامج حملة ترامب الانتخابية، والمتمثل في فرض رسوم جمركية قوية وترحيل بعض المهاجرين، أثار بالفعل مخاوف بين

صناع السياسات بشأن التضخم. وقال وزيرمان لرويتزر "هناك تحول واضح في التنبؤ القادمة من مجلس

الاحتياطي الاتحادي نحو المزيد من تشديد السياسة النقدية." وفي الوقت الحالي يحظى الدولار بدعم جيد من موجة من المحفزات الإيجابية، منها التحسن الكبير في أفاق النمو في الولايات المتحدة وتوقعات خفض مجلس الاحتياطي لأسعار الفائدة.

غلاء المعيشة يفرض زيادة الحد الأدنى لأجور عمال قطاع الملابس في الأردن

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن البكار تأكيداً على الحفاظ على دفع

الزيادة للعاملين ومقدارها 5 دنانير (6.88 دولار) سنوياً، مع زيادة المبلغ النقدي الذي يدفع لهم بدل التنقل في الشركات التي لا تؤمن مواصلات لعاملينها إلى 25 ديناراً (34.4 دولار).

ويستفيد قرابة 24 ألف عامل من مزايا هذا العقد الذي يتضمن توفير رعاية طبية

عبر عيادات طبية في المصانع، وبدل المواصلات، وبعض المصانع تقدم وجبات طعام للعاملين، وجميع هذه المزايا تشمل العمالة الأجنبية العاملة في القطاع.

وشدد البكار على أن وزارته حرصة على تحقيق التوازن بين أصحاب العمل والعاملين، حاثاً على المفاوضات المباشرة والتعاون بين أصحاب العمل والنقابات.

وذكرت منظمة العمل الدولية أن زيادة الحد الأدنى للأجور في الأردن ستؤدي إلى انخفاض قيمة الأجور الحقيقية، مما يهدد النمو الاقتصادي. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد. وأشارت إلى أن زيادة الحد الأدنى للأجور قد تؤدي إلى ارتفاع التضخم، مما يهدد استقرار الاقتصاد.

الإمارات تتوسع في استثمارات الطاقة النووية عالميا

المشورة بشأن المشاريع النووية عبر ذراعها الاستشارية. وقال "مهتمون بأوروبا والولايات المتحدة والجنوب العالمي. فإذا نظرنا إلى دول مثل الفلبين، نجد أن متوسط كلفة الكهرباء تبلغ 20 سنتا لكل كيلوواط في الساعة. وبالنسبة إلّي، هذه فرصة كبيرة."

وتضم محطة براكه أربعة مفاعلات بقدرة 5.6 غيغاواط. وتولد حوالي 60 في المئة من احتياجات الكهرباء في أبوظبي.



محمد الحمادي
نحن مهتمون بأوروبا والولايات المتحدة والجنوب العالمي

وباتت براكه أكبر مساهم في خفض البصمة الكربونية في الدولة والمنطقة العربية، إذ تحد من 22.4 مليون طن من الانبعاثات سنويا، وهو ما يعادل إزالة 4.6 مليون سيارة سنويا.

كما أن المحطة توفر عوائد اقتصادية، حيث انخفض استهلاك الغاز لإنتاج الكهرباء في أبوظبي إلى أدنى مستوى منذ 13 عاما، رغم الطلب المتزايد.

وأكد الحمادي أن الموقع يمكن أن يتضاعف حجمه باستخدام جزء كبير من البنية التحتية الحالية، لكن لم تحصل المؤسسة بعد على الموافقة من دائرة الطاقة في أبوظبي للتوسعة.

وتدعم المحطة شركات مثل أدنوك وحديد الإمارات أركان والإمارات العالمية للألومنيوم من خلال تمكينها لتصنيع منتجات تم إنتاجها بالطاقة النظيفة ويمكن بيعها بأسعار تنافسية للشركات التي تتخذ من أبوظبي مقرا لها.

ولدى دولة الإمارات نهج واضح في تنوع مصادر الطاقة، حيث تمتلك العديد من مشاريع الطاقة النظيفة الضخمة، خاصة محطة محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، والتي تُعد أكبر مجمع للطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم.

وكذلك تم إنشاء محطة الغفرة للطاقة الشمسية، التي بدأت في العمل خلال نوفمبر 2023 بقدرة اثنين غيغاواط. فضلا عن إنشاء محطة العجبان بقدرة 1.5 غيغاواط.

ونكرت الوكالة الدولية للطاقة في دراسة نشرتها الخميس، أن الطاقة النووية ستعود على الساحة العالمية في ظل ارتفاع الطلب على الكهرباء.

وجاء في الدراسة أن الاهتمام بالطاقة النووية أصبح أكبر مما كان عليه منذ أزمة النفط في سبعينيات القرن الماضي، حيث تسعى أكثر من 40 دولة لتوسيع نطاق الطاقة النووية.

وأوضحت أن زيادة الطلب على الكهرباء لا تأتي فقط من القطاعات التقليدية مثل الصناعة، ولكن من مجالات جديدة مثل السيارات الكهربائية ومراكز البيانات ومن أجل تشغيل الذكاء الاصطناعي.

ووفقا للوكالة، فإن توليد الكهرباء من الأسطول العالمي المؤلف من نحو 420 مفاعل سيصل إلى ذروة جديدة هذا العام.

● **أبوظبي** - تسعى دولة الإمارات خلال مؤسسة الطاقة النووية (إي.إن.إي. سي)، الشركة الحكومية للطاقة الذرية في إمارة أبوظبي، إلى التوسع عالميا بعد إكمالها أول محطة نووية في منطقة الخليج العربي العام الماضي. وتكشف الرئيس التنفيذي للمؤسسة، محمد الحمادي، في مقابلة مع وكالة بلومبيرغ، أن المؤسسة تجري محادثات لتطوير مشاريع في الخارج. ولم يحدد ما إذا كانت ستستثمر في حقوق الملكية، بعد مطالبة شركاء محتملين بذلك، أو ستكتفي بلعب دور المفاوض.

وبدأت الإمارات تشغيل آخر مفاعل محطة براكه للطاقة النووية في سبتمبر الماضي، وكانت أول بلد خليجي يتعهد بخفض الانبعاثات الكربونية إلى الصفر بحلول عام 2050.

وهذا الهدف يعتبر تحديا كبيرا لدولة تعتمد بشكل كبير على تصدير النفط والغاز، وتعد من بين أعلى الدول في معدلات الانبعاثات للفرد عالميا، رغم جهودها للتنوع.

وفتح تشغيل المحطة بطاقتها القصوى في سبتمبر 2024، الباب لتنفيذ خططها التالية والمتمثلة في دعم إنتاج الكهرباء من هذا المصدر النظيف، ببناء محطة ثانية كانت قد تحدثت عنها قبل فترة، لتكرس انفرادها العربي بمثل هذه النوعية من المشاريع.

ويتصف المشروع الذي استغرق إنجازه نحو 10 سنوات بأنه أحد أنجح استثمارات القطاع في العقود الثلاثة الأخيرة، باعتباره نموذجا عالميا في إدارتها، كما يعد مرجعا للدول التي تسعى لتطوير مشاريع طاقة سلمية.

وساهم المشروع الذي كلف قرابة 24.4 مليار دولار وشيدته شركة كيبكو الكورية الجنوبية في تطوير قطاع متقدم في الإمارات، وتعزيز الدراسات في العلوم النووية.

وترجّح وكالة الطاقة الدولية ارتفاع الطلب العالمي على الكهرباء بمعدل أسرع على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وبما يصل إلى نحو 3.4 في المئة سنويا حتى 2026.

وتتمثل الطاقة النووية نحو 10 في المئة من إجمالي الكهرباء المولدة عالميا، كما أنها ثاني أكبر مصدر للكهرباء منخفضة الانبعاثات بعد الطاقة الكهرومائية.

● **10 في المئة نسبة الكهرباء من الطاقة النووية في الميزج العالمي، وفق وكالة الطاقة الدولية**

ولفت الحمادي أثناء المقابلة الأربعة الماضي إلى أن الطلب العالمي على الطاقة النووية سيرتفع مع تسارع نمو الذكاء الاصطناعي. وقال إن "الولايات المتحدة، كونه أكبر سوق للذكاء الاصطناعي، تمثل أكبر فرصة لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية."

وأوضح أن المؤسسة الإماراتية مهتمة بالعمل في مناطق أخرى، وتقديم

القاهرة تشرع في تنفيذ خطة جديدة مثيرة للجدل لتسهيل توفير الدواء

انتهاج مسار لزيادة الصيدليات والاستعانة بالتكنولوجيا لمساعدة المرضى



إدارة المخزون مهمة شاقّة، وليس كما تصورون

ويؤكد هؤلاء الخبراء أن تعزيز التعاون بين الحكومة وشركات الأدوية الخاصة سيؤدي إلى تحسين بيئة العمل في القطاع، مما يجذب المزيد من الاستثمارات ويعزز من مكانة مصر كوجهة إقليمية لإنتاج وتوزيع الأدوية.

أرقام حول قطاع الأدوية في مصر

- 172 شركة دواء تنشط في البلاد
- 82 ألف صيدلية خاصة تعمل في السوق
- 30 صيدلية إسعاف مملوكة للدولة

وتعد التحديات التي واجهها قطاع الدواء في مصر خلال العام الماضي فرصة للحكومة لإعادة هيكلة النظام الصحي وتطويره. وعلاوة على ذلك، فإن توسيع صيدليات الإسعاف، وتشغيل المصانع بكامل طاقتها، وإطلاق الحلول التكنولوجية، كلها خطوات تعكس التزام الحكومة بتحقيق العدالة الصحية وضمان توافر الأدوية للجميع.

وفي سبتمبر الماضي، ذكر رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أن عدد مصانع الأدوية العاملة بلغ 172 بعدما تم إنشاء 15 مصنعا خلال السنوات الثلاث الماضية. ومن المرتقب أن يشهد قطاع الأدوية تطورا ملحوظا خلال العام 2025، بفضل دعم الحكومة لتوطين الصناعة وتعزيز الإنتاج المحلي، وتساهم جهود تعزيز البحث العلمي والتكنولوجيا الحيوية في تحسين جودة الأدوية وتوفير بدائل بأسعار مناسبة.

ومع دخول مستثمرين جدد وتوقيع شركات دولية، يرتفع مستوى التنافسية في السوق المحلية، ما يدعم تحقيق الاكتفاء الذاتي ورواج الصادرات.

بين القطاعين، ما يسهم في تحسين جودة المنتجات الدوائية وتوسيع نطاقها. ولفت إلى أنه مع استمرار الحكومة في توسيع صيدليات الإسعاف وتطوير الحلول التكنولوجية، ربما لا يعد ذلك حلا ناجزا للآزمة، لأن تحقيق الاستدامة في القطاع يعتمد بشكل كبير على دعم الصناعة المحلية، وتشغيل المصانع بكل طاقتها.

وأكد عمران أن هذا لا يضمن فقط استقرار توافر الأدوية، بل يسهم أيضا في تقليل الاعتماد على الاستيراد، مما يخفف العبء عن الاقتصاد الوطني.

كما أن تطوير صناعة الدواء يمكن أن يساهم في تعزيز مكانة مصر كمركز إقليمي لإنتاج وتصدير الأدوية، إذ يجعل توافر الكوادر المؤهلة والبنية التحتية المناسبة مصر مؤهلة لتلبية احتياجات السوق المحلي والتصدير للدول المجاورة. ورغم الخطوات الحكومية الإيجابية، لا تزال هناك تحديات تواجه القطاع، من أبرزها ارتفاع تكاليف الإنتاج، حيث يتطلب تشغيل المصانع بكامل طاقتها توفير المواد الخام بأسعار تنافسية، وهو ما يستلزم تحسين سياسات الاستيراد وتقديم دعم حكومي للشركات المحلية.

وكذا التوزيع غير المتكافئ، إذ لا تزال بعض المناطق النائية تعاني من نقص الأدوية، مما يستدعي توسيع نطاق صيدليات الإسعاف ودمج القطاع الخاص في النظام الجديد، فضلا عن التمويل، حيث تحتاج الصناعة إلى استثمارات كبيرة لتطوير خطوط الإنتاج وتحسين الجودة.

ويرى خبراء أنه إذا تمكنت الحكومة من تنفيذ خططها بالكامل، فإن قطاع الدواء في مصر سيشهد تحسنا كبيرا على المدى الطويل.

وشددوا على أنه من خلال دعم الصناعة المحلية، وضمان توافر الأدوية في صيدليات الإسعاف، وتطوير البنية التحتية الرقمية عبر تطبيق "بالشفا"، يمكن لمصر تحقيق نظام صحي أكثر شمولية واستدامة.

تحسين تجربة المرضى، مثل كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى الصيدليات. وقال رئيس شعبة الأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية علي عوف إن "خطة يمكن وصفها بالجيدة من خلال الانتشار في المحافظات عبر صيدليات الإسعاف والرقمنة من خلال تطبيق "بالشفا" الذي يعزز العدالة الصحية عبر توفير الأدوية في جميع المناطق".

وأضاف في تصريحات لـ "العرب" أنه "ينبغي على السلطات التفكير جديا في إدراج الصيدليات الخاصة ضمن هذا النظام في المستقبل، كون ذلك سيؤدي إلى توسيع نطاق الخدمة وضمان تغطية شاملة لكافة شرائح المجتمع".

وأشار إلى أن صيدليات الإسعاف تخدم الأفراد، وتلعب دورا هاما في توفير الأدوية للشركات الحكومية، بما في ذلك التي تتطلب ظروف تخزين خاصة أو متابعة دقيقة لضمان جودتها، وهذه الجود تبرز من مكانتها كجزء لا غنى عنه في منظومة الصحة العامة.

ولا شك أن تحقيق الاستدامة في قطاع الدواء يتطلب دعم الصناعة المحلية وتشغيل المصانع بكامل طاقتها، وتعتمد معظم الأدوية المتوفرة في صيدليات الإسعاف وليس كلها على التصنيع المحلي، ما يجعل دعم المصانع المحلية ضرورة حيوية.

وأكد خبير صناعة الدواء حسام عمران أن الخطة تستوجب تشغيل المصانع بكامل طاقتها، وذلك يحتاج إلى توفير المواد الخام بأسعار مناسبة، وتقديم حوافز للمصنعين لتوسيع خطوط الإنتاج. كما أن التعاون بين القطاعين العام والخاص يعد خطوة أساسية لتحقيق الهدف.

وأوضح لـ "العرب" أنه يمكن للحكومة تقديم تسهيلات ضريبية للشركات التي تساهم في تصنيع الأدوية النادرة أو مرتفعة الكلفة محليا، ويمكن تعزيز البحث والتطوير بإنشاء مراكز أبحاث مشتركة

أثار إعلان مصر بشأن الشروع في هيكلة منظومة الحصول على الدواء من الصيدليات الحكومية، جدلا لدى الخبراء حول كيفية الملائمة بين الإصلاحات الضرورية والدواء المنتج محليا، لاسيما أن ثمة مصانع لم تعمل بطاقتها القصوى منذ نشوب أزمة في العام الماضي.

● **القاهرة** - شرعت الحكومة المصرية في تطبيق خطة جديدة تهدف إلى سهولة توفير الدواء ومنع طوابير المرضى على الصيدليات التابعة لها، وتتمحور في شقين يتعلق الأول منها بالتوسع في عدد صيدليات الإسعاف، والثاني بالاستعانة بالتكنولوجيا في شراء الدواء.

وشهد قطاع الدواء خلال العام 2024 أزمات حادة، أبرزها نقص العملات الأجنبية الحيوية، بما انعكس بشكل مباشر على توافر الأدوية في السوق المحلية.

ودفعت هذه الأوضاع الحكومة إلى وضع خطة ترمي لمعالجة أزمة نقص الحاصل، وتحسين التوزيع لضمان وصول المرضى إلى العلاج المناسب في الوقت اللازم.

وحسب مصادر تحدثت إلى "العرب"، من ضمن الخطوات، التوسع في الصيدليات المعروفة بـ "الإسعاف" التابعة للشركة المصرية لتجارة الأدوية، بهدف سد فجوة نقص الأدوية التي تعاني منها الصيدليات الخاصة.

وبينما يصل عدد الصيدليات الخاصة إلى نحو 82 ألفا، ارتفع عدد تلك المملوكة للدولة من 18 إلى 30 صيدلية حاليا.

وتقوم صيدليات الإسعاف بدور رئيسي في توفير الأصناف التي تواجه صيدليات القطاع الخاص صعوبة في توفيرها، ويشمل ذلك الأدوية المخدرة التي تتطلب إجراءات صارمة للتداول، والأدوية مرتفعة الكلفة مثل أدوية الأورام والتي تتراوح أسعارها بين 600 والفي دولار.

ولضمان العدالة في توزيع هذه الأدوية، تُزَم صيدليات الإسعاف المرضى بتقديم بطاقة الرقم القومي وتقارير طبية معتمدة.



علي عوف
الخطوة تبدو جيدة، ولكن تتطلب إدراج القطاع الخاص فيها
حسام عمران
تشغيل مصانع الأدوية بكامل طاقتها يعد أحد شروط النجاح

ولتخفيف الضغط على صيدليات الإسعاف، أعلنت الحكومة عن خطة لإطلاق تطبيق "بالشفا"، يُتيح للمرضى طلب الأدوية إلكترونيا، مع إمكانية توصيلها إلى المنازل.

ومن المتوقع تفعيل التطبيق في الربع الأول هذا العام، وهي خطوة تساهم في

قوة أداء ريتشمونت تغذي الآمال في إيقاف تدهور صناعة السلع الفاخرة

في المئة، وارتفعت أسهم سواتش بنسبة 10 في المئة، في حين صعدت أسهم شركة هيرميس إينترناشيونال بنسبة ستة في المئة.

وحسب أداء ريتشمونت في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي انخفضت مبيعاتها فيها بنسبة 7 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، كان أفضل بكثير من التقديرات.

ومع ذلك كانت الصين الاستثناء، والتي أظهر المستهلكون فيها شهية أقل للرفاهية وسط مخاوف بشأن تعافي سوق العقارات، حيث ظلت نقطة ضعف، مع تراجع المبيعات بنسبة 18 في المئة خلال الربع الأخير من عام 2024.

وبحسب وكالة رويترز وصف المحلل لوكا سولكا من شركة بيرنشتاين مبيعات ريتشمونت بأنها "علامة مشجعة وتأكيد على أن الربع السابق ربما كان في مرحلة ركود".

الخميس، وعزز مجموعات الرفاهية الأخرى وسط تفاؤل بأن الأسوأ قد انتهى بالنسبة للصناعة، التي واجهت طلبا أكثر هدوءا على السلع الراقية بعد سنوات من الزيادات السريعة العدوانية.



جون كوكس
نشأت الشركة ممتاز وكان حذرا بشأن الصناعة الأوسع
ورغم أن تعرض ريتشمونت الأكبر للمجوهرات يمنحها بعض الحماية من تقلبات فئات الأزياء الأخرى، فقد ارتفعت أسهم منافسيها أيضا بعد هذه الأخبار. وحصلت شركتا أ.ل.في.أم.أتش وكيرينغ المنافستان على دفعة ملحوظة، إذ ارتفعت أسهم كل منهما بأكثر من 7

وكتب بيرال دادانيا، المحلل في شركة أ.بي.سي كابيتال ماركيتس في مذكرة يقول "تُرى هذه النتائج قوية بشكل استثنائي"، وفق وكالة بلومبيرغ. وواصلت ريتشمونت الإنفاق على التسويق واستضافة الأحداث في متاجرها للزبائن الراقين. ووصف جون كوكس المحلل في شركة كيبيلر شوفرو أداء ريتشمونت بأنه "ممتاز ولكنه كان أكثر حذرا بشأن الصناعة الأوسع".

وقال كوكس "ربما يكون من السابق لأوانه القول ما إذا كانت هذه نقطة تحول جديدة لقطاع السلع الفاخرة، ولكنها بالتأكيد مشجعة للغاية".

وصعدت أسهم ريتشمونت، التي تمتلك أيضا العلامات التجارية السويسرية للساعات بياجيه وآي.دبليو. سي وجير لوكولتر، بنسبة 14 في المئة. ورفع الأداء أسهم الشركة بنسبة 18 في المئة خلال التعاملات المبكرة

وكان الأداء القوي خلال موسم العطلات المهم للغاية بمثابة إشارة إلى أن مبيعات السلع الفاخرة ربما تكون قد تحولت، حتى لو كانت ريتشمونت تعمل في الغالب في الطرف الأعلى من السوق. وقفزت مبيعات الشركة السويسرية العريقة بنسبة 10 في المئة على أساس سنوي إلى 6.2 مليار يورو (6.37 مليار دولار) في الأشهر الثلاثة حتى نهاية ديسمبر.

وعادة ما تكون الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام هي الفترة الأكثر أهمية للعلامات التجارية الفاخرة بسبب التسوق في العطلات.

وكان المحللون يتوقعون مكسبا أقل من واحد في المئة. وقادت الأميركتان وأوروبا الأداء، حيث عوضت مشتريات المجوهرات باهظة الثمن عن ضعف مبيعات الساعات، والتي أثرت على أداء المجموعة.

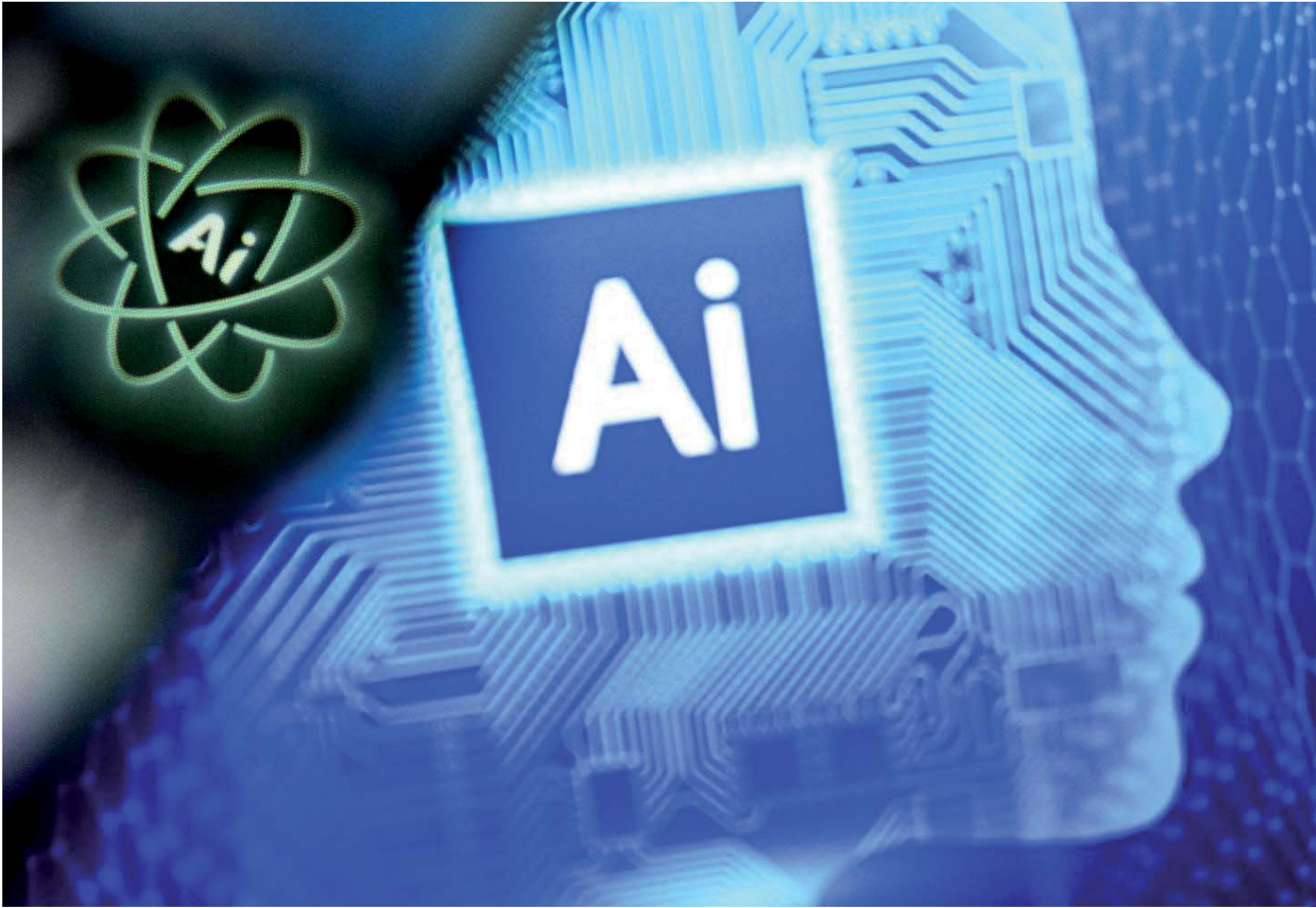
الفاخرة المندھورة، حيث تجاوزت مبيعات نهاية العام التوقعات، مما دفع الأسهم في مختلف أنحاء القطاع إلى الارتفاع.



مارأيك بهذه الفخامة

العالم منقسم حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي

التقدم التكنولوجي حسن الحياة، لكن لم يضمن توزيعا عادلا للرخاء



كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي على المستقبل

وفي ختام الجلسة، ناقشت نازارينو تأثيرات القوانين التي تم سنّها وتفاعلت مع أسئلة الجمهور أثناء الجلسة. وأكدت: "يجب أن يكون هذا حوارًا حيث نجمع أشخاصًا يرتدون قبعات مختلفة على نفس الطاولة."

وأضافت: "في هذا الصدد، يحاول بحثي الجاري على وجه التحديد التواصل وبناء الجسور بين الأوساط الأكاديمية وعالم السياسة بحيث يمكننا نقل ما نتحدث عنه وما نتعلمه هنا إلى الأشخاص الذين يتخذون القرارات، ونأمل أن يساعدنا ذلك في اتخاذ قرارات أفضل."



الاصطناعي والاستجابات السياسية المحتملة لحماية العمال وتعزيز تبني الذكاء الاصطناعي بشكل عادل. وأشارت إلى أنه تم تقديم أكثر من 480 مشروع قانون متعلق بالذكاء الاصطناعي إلى الهيئة التشريعية للولايات المتحدة في عام 2024، لمعالجة مجموعة واسعة من القضايا والنشأت.

الاعتبار الاختلافات الديموغرافية في الاستجابة، كان الشباب أكثر ميلاً من كبار السن إلى الاعتقاد بأن التغييرات ستكون إيجابية، حيث توقع 46 في المئة من المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عامًا تأثيرًا إيجابيًا للذكاء الاصطناعي، مقارنة بـ25 في المئة من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 55 عامًا وما فوق و23 في المئة من الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و54 عامًا. كما تباينت الاستجابات حسب العرق والجنس.

وأخيرًا، سلطت نازارينو الضوء على التوقعات بشأن مستقبل الذكاء

المشاركين في الاستطلاع إنهم يعتقدون أنه من المحتمل أو من المحتمل جدًا أن يقوم الذكاء الاصطناعي بتنفيذ معظم المهام الوظيفية التي يقوم بها الناس الآن في ذلك الإطار الزمني. كما سأل الاستطلاع المشاركين عما إذا كانوا يعتقدون أن تطوير الذكاء الاصطناعي سيكون تغييرًا أكثر إيجابية أو سلبية للمجتمع الأمريكي. وردًا على هذا السؤال، قال غالبية المشاركين (53 في المئة) إنهم يعتقدون أن التأثير سيكون سلبيًا، بينما يعتقد 30 في المئة أن التغييرات ستكون إيجابية. عندما تأخذ في

ما الذي تنبئ به الدراسات الحديثة حول التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية المحتملة للذكاء الاصطناعي، هذا ما حاولت الدكتورة لويزا نازارينو، الأستاذة المساعدة في كلية وايلدر الإجابة عليه خلال جلسة افتراضية ناقشت التأثيرات المتقاطعة للذكاء الاصطناعي على المجتمع.

ريتش موند (الولايات المتحدة) - بعد تقديم لمحة تاريخية عن الثورات التكنولوجية. قالت لويزا نازارينو إن التقدم التكنولوجي يحدث غالبًا في موجات، بدءًا من الثورة الصناعية التي قادتها المحركات البخارية والسكك الحديدية في أوائل القرن التاسع عشر. وشملت الموجات اللاحقة إدخال الكهرباء وخطوط التجميع في أواخر القرن التاسع عشر، تلا ذلك ظهور أجهزة الكمبيوتر وأشباه الموصلات والإنترنت في القرن العشرين. لم تعمل هذه الثورات على إعادة تشكيل هياكل التوظيف فحسب، بل خلقت أيضًا فرصًا جديدة للعمال للتقدم. "من المؤكد أن التكنولوجيا قادرة على القضاء على الوظائف، ولكنها أيضًا تولد وظائف جديدة"، بهذه اللغة المتفائلة بدأت حديثها، مضيفة: "لذا، سابدأ بالقول إن المستقبل الخالي من الوظائف ليس شيئًا أتوقع حدوثه. في كل هذه الموجات، من المهم أيضًا أن نلاحظ أن التكنولوجيا أدت إلى الرخاء والثروة."



أمازون تدعم مساعدتها الصوتي بذكاء اصطناعي متقدم

مثل تشغيل الموسيقى وضبط المنبهات، لتقديم خدمات متقدمة ومتنوعة. تشمل رؤية أمازون لأليكسا توفير خدمات شاملة مثل اقتراح المطاعم، وضبط إضاءة الغرف بناءً على دورات النوم، وغيرها من المهام الذكية التي تسهل حياة المستخدمين. بدأت أمازون في إعادة تصميم أليكسا منذ إطلاق ChatGPT من قبل OpenAI بدعم من مايكروسوفت في أواخر عام 2022، بهدف تحسين كفاءة المساعد الصوتي. وتساهل الخبراء عن قدرة أمازون على مواكبة تقدم منافسيها مثل مايكروسوفت وغوغل وميتا في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، خاصة مع صراعاتها الفنية والتنظيمية التي قد تعوق قدرة الشركة على مواكبة التطورات السريعة في هذا المجال. أشارت تقارير من موظفي أمازون السابقيين والحاليين في فرق تطوير أليكسا إلى أن الجهود المبذولة لتحسين المساعد الصوتي تعثرت بسبب التعقيدات التقنية وسنوات من البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي.

نيويورك - أفادت صحيفة "فايننشال تايمز" أن شركة أمازون، التي تبلغ قيمتها السوقية 2.4 تريليون دولار، تعمل على إعادة تصميم نظام المحادثة أليكسا، الدمج في أكثر من 500 مليون جهاز استهلاكي حول العالم، لدمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في مختلف الفئات. أشار روهيت براساد، مدير فريق الذكاء الاصطناعي العام في أمازون، إلى أن مساعد أليكسا الصوتي مازال يحتاج إلى التغلب على تحديات فنية عديدة قبل إطلاقه بشكل رسمي. تشمل التحديات الفنية التي يجب التغلب عليها تحسين الدقة في الإجابات وتقليل ما يعرف بـ"الهلوسة" أو الإجابات الخيالية، إلى جانب تعزيز سرعة الاستجابة والموثوقية. أشار روهيت براساد إلى أن "أمازون" تعمل بجد على حل مشكلة الهلوسة في إجابات أليكسا، مؤكداً أن الهدف هو تقليل هذه الظاهرة إلى الصفر. تسعى إدارة أمازون إلى تطوير أجهزة أليكسا لتصبح مساعداً شخصياً ذكياً وشاملاً، يتجاوز المهام البسيطة الحالية



هل تستطيع أمازون مواكبة تقدم منافسيها

«لأجئو تيك توك» يستجرون بتطبيق صيني آخر

الأميركية تجاه قطاع التكنولوجيا الصيني، والتي يمكن تلخيصها في عبارة "حديقة صغيرة، سياج كبير"، التقنيات تعتبر حساسة على صعيد الأمن القومي الأمريكي.

وتقول منغ "الحديقة تتوسع باستمرار فيما السياج يتعرض للاختراق.. والأسوأ من ذلك، في هذه الحالة المحددة، هو أن أولئك الذين يعيشون داخل السياج يمكنهم الهجرة داخل الفضاء الرقمي."

حتى الآن، كان تطبيق شاوهونغشو (المعروف أيضاً باسم "ريدنوت" RedNote باللغة الإنجليزية) يحظى بشعبية كبيرة بين مستخدمي الإنترنت الناطقين بالصينية. وبحلول نهاية عام 2023، بلغ عدد مستخدمي المنصة النشطين شهرياً نحو 300 مليون. وعلى عكس تطبيق "دوبين" الشقيق لتيك توك أو موقع التويتات القصيرة "ويبو"، يركز شاوهونغشو في المقام الأول على المحتوى الترفيهي. وتبدو المنصة أقل تقييداً من غيرها: إذ تنشر عليها محتويات مرتبطة بمجتمع المثليين أو نقاشات مرتبطة بالجوانب الإيجابية للعزوبة بالنسبة للنساء، وهي مواضيع تعتبر غالباً حساسة في الصين.

ومن طلبات المساعدة في أداء الواجبات المنزلية، إلى ترجمة المصطلحات الإنجليزية الشائعة.. يوفر تدفق الأميركيين على المنصة لبعض مستخدمي شاوهونغشو الأقدم، فرصة للتبادل الثقافي، وفق ما تبين منشورات على التطبيق.

وترى منغ بينغ تشون أن "ما نشهده اليوم هو رد فعل قصير الأمد أكثر من كونه اتجاهًا على المدى البعيد". ويمكن السؤال في معرفة ما إذا كان "شاوهونغشو سيتفاعل بسرعة كافية للاحتفاظ بالمستخدمين الجدد."

ويضيف المستخدم: "لهذا السبب فإن الكثير من الأميركيين لم يعودوا يكتفون للموضوع، إذ نفضل أن نحصل الصين على بياناتنا."

7000 موظف في الولايات المتحدة يعملون مع المنصة المملوكة لشركة بايت دانس الصينية

ويشارك مستخدمون آخرون يعرفون عن أنفسهم كـ"لاجئين" من تيك توك المشاعر نفسها.

وقال أدهم، الذي انضم حديثاً إلى شاوهونغشو، في مقطع فيديو نشره الاثنين "علم أن حكومتنا عنصرية بعض الشيء، لكنني أحبك أيها الصينيون. لا يهمني إذا أخذتم بياناتي. خذوها." ويرى الأستاذ في كلية السياسات العامة في معهد جورجيا الأمريكي للتكنولوجيا ميلتون مولر الذي قدم مذكره تعارض الحظر إلى المحكمة العليا، في تصريحات لوكالة فرانس برس أن هذه الظاهرة تظهر مدى "غباء" الحظر.

ويقول "من المثير للسخرية أن التهديد بالحظر يأتي بنتائج عكسية بهذه السرعة، حتى قبل تنفيذه." وتقول روبين كابالن من جامعة ديوك في الولايات المتحدة "يبدو الأمر وكأن حظر تيك توك يدفع المستخدمين إلى تطبيقات أخرى لا تفصل بوضوح كبير بين الحزب الشيوعي الصيني والتطبيق نفسه."

ولم يعلق تطبيق شاوهونغشو ولا "بايت دانس" على الموضوع. بالنسبة لمنغ بينغ تشون، الأستاذة في كلية لندن للاقتصاد، فإن هذه الظاهرة تظهر عدم فعالية الإستراتيجية

للتطبيقات في الولايات المتحدة الاثنين: "شاوهونغشو" Xiaohongshu (الكتاب الأحمر الصغير باللغة الصينية)، وهو أشبه بمزيج بين إنستغرام ويترست، مع مقاطع فيديو قصيرة يمكن مشاهدتها واحداً تلو الآخر بتمرير الإصبع على نسق تيك توك.

حقق رسم "tiktokrefugee" (لاجئ من تيك توك) أكثر من مئة مليون استخدام حتى مساء الثلاثاء.

وقال مستخدم للإنترنت يطلق على نفسه اسم penguinpepperpia لوكالة فرانس برس "إنهم يحاولون حظر تيك توك لأنهم يقولون إن الصين تسرق البيانات. لكنهم لا يمنعون أي شركة أمريكية من سرقة بياناتنا."

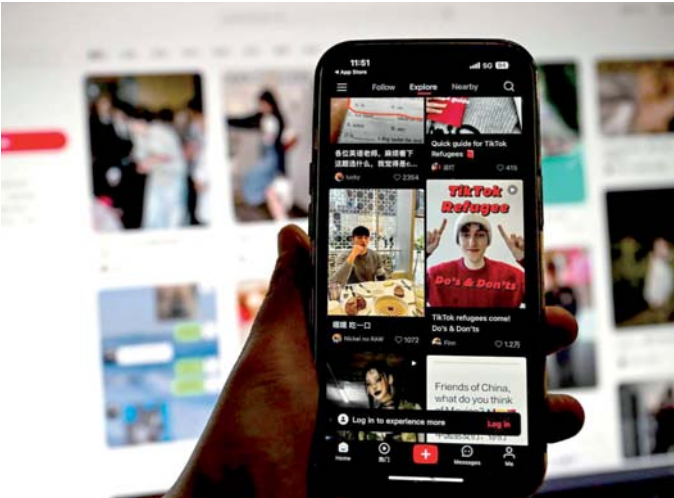
ويقول صانع المحتوى هذا الذي يضم حسابه 264 ألف متابع، إنه اختار تحميل تطبيق شاوهونغشو بدلاً من العودة إلى المنصات الأمريكية مثل إنستغرام وفيسبوك، وهي تطبيقات "لكبار السن" و"تسرق البيانات الشخصية وتبيعها أيضاً."

هونغ كونغ (الصين)- في ظل القلق من احتمال حظر الولايات المتحدة لتطبيق تيك توك المملوكة لمجموعة بايت دانس الصينية اعتباراً من الأحد، يُقبل مستخدمون أمريكيون للإنترنت بأعداد كبيرة على تحميل تطبيق "شاوهونغشو" الصيني، مؤكدين أنهم لا يعاون بالخوف

إزاء مشاركة البيانات الشخصية. وتتهم إدارة الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن تيك توك بالسماح لبكين بجمع بيانات المستخدمين والتجسس عليهم، وهي تهمة تنفيها الصين وشركة بايت دانس.

ويمنح قانون جرى إقراره في أبريل 2024 المجموعة الصينية مهلة حتى 19 يناير 2025 لبيع المنصة المخصصة لمقاطع الفيديو القصيرة، تحت طائلة حظرها على الأراضي الأمريكية. ومن غير المرجح أن تتدخل المحكمة العليا الأمريكية في اللحظات الأخيرة.

ومع اقتراب الموعد النهائي، قفز تطبيق صيني إلى صدارة قائمة التحميلات في متجر "أبل"



حظر تيك توك يدفع المستخدمين إلى تطبيقات أخرى

«إكسبوجر».. رحلة إلى عالم لا حدود له من فنون السرد البصري

الثقافي والحضاري للإمارة، إذ كانت رسالة المهرجان ولا تزال تنجسد في الاستثمار بقوة القصص المصورة لتغيير المفاهيم ودعم مساعي التنمية الشاملة والمستدامة، من خلال توفير ملتقى عالمي يجمع الشغوفين بالفن، ويخلق بيئة معرفية وتعليمية، ويستكشف فرص الابتكار والعمل المشترك للعاملين في قطاع الصناعات الإبداعية المرمية.

وأكد مدير عام المكتب الإعلامي قائلًا "يمثل المهرجان الدولي للتصوير ملتقى للعقول، يتيح لرواة القصص البصرية مشاركة رحلاتهم، وتبادل الأفكار، وإلهام بعضهم البعض؛ فهو مهرجان فريد من نوعه، يقدم كل شيء بدءًا من ورش العمل التقنية وعروض المعدات وصولًا إلى النقاشات الحوارية المهمة وفرص التواصل".

وتجسد "جوائز إكسبوجر العالمية للتصوير الفوتوغرافي" حرص المهرجان على تكريم المواهب والأعمال المتميزة في عدة فئات، منها التصوير المعماري، وتصوير الحياة البرية، وتصوير البورتريه، والتصوير عن قرب "الماكرو"، والتصوير بالهاتف، والتصوير الليلي، فيما تكرم فئة "من الشارقة" المواهب الرائدة والواعد، وتتوج الفائز الأول على مستوى الجائزة.



المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر» في الشارقة يجمع في معارضه وورشاته 420 مصورا وصانع أفلام وفنانا بصريا

وتكرم "جائزة المصور الصحفي المستقل" الصحافيين الذين يخطرون بحياتهم لتغطية موضوعات مهمة ترسم ملامح عالما بصور صادقة، في حين تحتفل "جوائز إكسبوجر العالمية للأفلام" بالإنجازات السينمائية في الأفلام القصيرة والصور المتحركة والأنيميشن، وتشرف عليها لجنة تحكيم تضم نخبة من الخبراء لاختيار الفائزين فيها، وفقا لمعايير الدقة التقنية والرؤية الفنية والتكامل المتناغم للاستمرارية البصرية.

وتستهدف النسخة الثانية من برنامج "عدسة العالم" تكريم مصور ومصورة من كل قارة من القارات الست، تقديرا لأعمالهم الاستثنائية وسردياتهم البصرية الفنية.

ويتيح المهرجان للجمهور فرصة التعرف على قائمة ضيوفه المشاركين وبرنامجهم الشامل، والمشاركة في هذا الاحتفال الاستثنائي عبر رابط إلكتروني يمكن من الاطلاع على فعالياته عن بعد.



قصص مؤثرة تخلدها العدسات

الشارقة - يستعد المهرجان الدولي للتصوير "إكسبوجر" لإطلاق نسخته التاسعة، التي تمثل احتفاء عالميا بالفنون البصرية بمختلف أنواعها، وذلك في الفترة من 20 إلى 26 فبراير 2025، حيث يقام لأول مرة في موقعه الجديد بمنطقة الجادة في الشارقة، على مساحة 49 ألف متر مربع، ليقدم تجربة استثنائية ومبتكرة تشهد أكثر من 349 فعالية إبداعية وبرنامجا يمتد على مدار 84 ساعة.

ويأخذ "إكسبوجر" الحضور من موقعه الجديد في رحلة إلى عالم لا حدود له من فنون السرد البصري، إذ يتحوّل المهرجان إلى لوحة فنية حية تجمع بين الإبداع والابتكار والرسائل الهادفة، موفرا منصة رائدة لاستعراض أعمال أبرز الفنانين البصريين في العالم.

ويجمع المهرجان، الذي ينظمه "المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة"، 420 مصورا وصانع أفلام وفنانا بصريا عالميا من 48 دولة، ويقدم معارض فنية مبتكرة، وتركيبات تفاعلية تعرض أكثر من 3100 صورة وتحفة بصرية موزعة على 98 معرضا فرديا وجماعيا، تتناول موضوعات ثقافية وبيئية وإنسانية، ما يفتح آفاقا جديدة للإبداع والتأمل.

ويقدم "إكسبوجر" للحضور تجربة شاملة عبر أكثر من 72 ورشة عمل متخصصة، و50 جلسة حوارية وخطابا ملهما، بالإضافة إلى عرض 58 فيلما، وتنظيم 53 جلسة تقييم للسير الفنية، و18 جلسة نقاش جماعية، كما يوفر جولات إرشادية، وحفلات توقيع كتب، إلى جانب الدورة الرابعة من "القمة البيئية".

ويتيح المهرجان لخبراء وهواة التصوير وعشاق الفنون البصرية على حد السواء فرصة المشاركة في ورش العمل والخطابات المهمة، ومجموعة متنوعة من البرامج مثل "مختبرات أدوبي الاحترافية" و"جلسات تقييم السير الفنية"، التي توفر فرصة عملية للتعليم والتدريب تحت إشراف خبراء عالميين.

ويأتي اختيار منطقة الجادة موقعا جديدا للمهرجان "إكسبوجر" كخطوة إستراتيجية من "المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة"، حيث يهدف التعاون مع شركة "أراد" إلى توفير مساحة عصرية وديناميكية لزوار المهرجان، تتيح لهم فرصا مميزة للتعليم والتعبير الفني والاستمتاع بتجربة فريدة لتقدير الفنون البصرية بكافة أشكالها، ومن خلال هذه الخطوة تواصل الشارقة ترسيخ مكانتها كوجهة عالمية للفن والثقافة، موفرة للسكان والزوار تجارب ملهمة تعكس رؤيتها الثقافية والحضارية.

وحول الإعلان عن المهرجان قال طارق سعيد علاي، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، "بينما نعلن عن النسخة التاسعة من إكسبوجر، نخفي بكانتة كأحد أبرز المهرجانات العالمية لصناع الصورة، ما يعزز حضور الشارقة كعاصمة لرواة القصص البصرية، ويعكس المشروع

بعد اختتام دورته في مسقط.. مهرجان المسرح العربي يبدأ التحضير لدورة القاهرة الدورة الـ15 من المهرجان شهدت هيمنة بارزة للمسرحيين الشباب



العرض المتوج رسالة بيئية وإنسانية

بيانها الختامي أنها اختارت خمسة من بين العروض المتنافسة ضمن قائمة مختصرة قبل أن تختار العرض الفائز. وقال الفنان اللبناني رفيق علي أحمد رئيس لجنة التحكيم في كلمته إن اللجنة رصدت ملامح جديدة في هذه الدورة منها مشاركة "عشرة عروض من أصل 15 عرضا في المهرجان من توقيع مخرجات ومخرجين شباب، قدموا أجحة مشوهة، موت.

40 سنة من التلوث سعت المسرحية إلى اختزالها في عمل حاول الحفر في قضية بيئية مستمرة، لم تنتج الحكومات المتعاقبة في وضع حد لها، واستندت في ذلك إلى وقائع ملموسة وأحداث حقيقية استقاهها المخرج من ماضيل من أجل الحقوق البيئية.

وإن كانت "البخارة" تنطلق من معضلة محلية إلا أنها تحمل بعدا كونيا تجلّي في السينوغرافيا التي لا تصرّح بأن الأحداث تدور في قابس فقط بل تحمل إلى أي مكان في العالم يعاني من أفة التلوث.

وعلى نسق الديكور المتحرك تتكثف المعاناة ويحكى الممثلون على السنة الشخصيات وجع جيل ما انك يصرخ من أجل حقه في بيئة صحية، أن يتنفس هواء نقيًا وأن يسبح في بحر لا تشوبه المواد الكيميائية.

وفي نقطة فارقة في العرض ينزع الممثل رمزي عزيز الشخصية التي تقمصها ويتحدث بلسانه وهو الذي عايش أثر التلوث في قابس إذ عرفها نعيما بوأحاثها وبحرها وصفاء هوائها قبل أن تنتشر فيها رائحة الموت.

هذا العمل المسرحي الذي يصور تأثيرات التلوث على الإنسان والبيئة، ينقل هواجس المتضررين من السموم التي تملأ الأجواء ويذكر بحقهم في بيئة سليمة وفي حياة خالية من الأمراض.

دورة الشباب شمل برنامج الدورة الـ15 من مهرجان المسرح العربي الذي نظّمته الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع المؤسسات والجهات الرسمية في سلطنة عُمان 15 عرضا من بينها 11 عرضا ضمن مسار تنافسي على الجائزة وأربعة عروض ضمن مسار غير تنافسي. وأعلنت لجنة التحكيم في

تحت عبء التلوث الذي نخر الأجساد والأرواح، المولدي وابنه نضال، وابنه يحيى وزوجته دلال عائلة أنهكها التلوث، في مواجهة مالك المشروع المتسبب فيه. وعلى خشبة التجات الرؤية الإخراجية إلى تقنيات سينمائية على غرار المونتاج الموازي الذي يتشابه فيه حدثان مختلفان ومتوازيان في الزمان، وهو ما خلق تأثيرا دراميا.

وفي مجارة لحالة الاختناق التي تسببها "البخارة" (الغازات) المتصاعدة من المجمعات الكيميائية في مدينة قابس التونسية، يتخذ النص المسرحي نسقا تحت عبء التلوث الذي نخر الأجساد والأرواح، المولدي وابنه نضال، وابنه يحيى وزوجته دلال عائلة أنهكها التلوث، في مواجهة مالك المشروع المتسبب فيه. وعلى خشبة التجات الرؤية الإخراجية إلى تقنيات سينمائية على غرار المونتاج الموازي الذي يتشابه فيه حدثان مختلفان ومتوازيان في الزمان، وهو ما خلق تأثيرا دراميا.

وفي مجارة لحالة الاختناق التي تسببها "البخارة" (الغازات) المتصاعدة من المجمعات الكيميائية في مدينة قابس التونسية، يتخذ النص المسرحي نسقا تحت عبء التلوث الذي نخر الأجساد والأرواح، المولدي وابنه نضال، وابنه يحيى وزوجته دلال عائلة أنهكها التلوث، في مواجهة مالك المشروع المتسبب فيه. وعلى خشبة التجات الرؤية الإخراجية إلى تقنيات سينمائية على غرار المونتاج الموازي الذي يتشابه فيه حدثان مختلفان ومتوازيان في الزمان، وهو ما خلق تأثيرا دراميا.

وفي نقطة فارقة في العرض ينزع الممثل رمزي عزيز الشخصية التي تقمصها ويتحدث بلسانه وهو الذي عايش أثر التلوث في قابس إذ عرفها نعيما بوأحاثها وبحرها وصفاء هوائها قبل أن تنتشر فيها رائحة الموت.

هذا العمل المسرحي الذي يصور تأثيرات التلوث على الإنسان والبيئة، ينقل هواجس المتضررين من السموم التي تملأ الأجواء ويذكر بحقهم في بيئة سليمة وفي حياة خالية من الأمراض.

احتضنت العاصمة العُمانية مسقط فعاليات الدورة الخامسة عشرة من مهرجان المسرح العربي، والذي تُنظمه سنويا الهيئة العربية للمسرح، وجاء هذا العام بملامح مختلفة نوعا ما، خاصة مع التزايد الملحوظ لعدد الأعمال التي يقدمها مخرجون شباب، ما سمح بإعطاء لمحة عن هواجس المبدعين من أجيال مختلفة.

مسقط - إقر انتهاء الدورة الـ15 من مهرجان المسرح العربي التي استضافتها العاصمة العمانية مسقط هذا العام، أعلن الأمين العام للهيئة العربية للمسرح، إسماعيل عبد الله، عن بدء التحضيرات لاستضافة العاصمة المصرية القاهرة فعاليات الدورة الـ16 من مهرجان المسرح العربي في يناير 2026.

وأوضح عبد الله، في تصريحات إعلامية الخميس، أن المسرحيين العرب شغوفون بالالتقاء من جديد في هذه المناسبة السنوية التي تجمعهم تحت ظل بيتهم الهيئة العربية للمسرح، مشيرا إلى أن مسقط استقبلت الفنانين العرب بكرم وحفاوة، لتكون دورة استثنائية على أرضها، حيث بذل الغمازيون كل الجهود من أجل إنجاح هذه الدورة، في تعاون كبير ليس غريبا عن المسرح الغماني.

أفضل عرض مسرحي قال الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إن العمل على الدورة المقبلة في القاهرة بدأ منذ اليوم التالي لحفل الاختتام الذي احتضنته مسقط ليل الأربعاء 15 يناير الجاري، منطلقين إلى آفاق جديدة ترسم مستقبل المسرح القادم، لافتا إلى تتويج العرض التونسي "البخارة" بجائزة حاكم الشارقة لأفضل عرض مسرحي خلال الدورة الـ15.

إنتاج مسرح أوبرا تونس بالجائزة الكبرى للمهرجان، والعرض من إخراج الصديق الطرابلسي وبطولة رمزي عزيز ومريم بن حسن وعلي بن سعيد وبلغ مكي وبلال سلاطينة، وهو يناقش قضية التلوث في مدينة قابس التونسية وتدابيرها الصحية والنفسية والاجتماعية.

تنطلق المسرحية مع خمس شخصيات نطل من وسط ضباب يحاكي تسرب الاذخنة والغازات في الأجواء، لتروي أوجاع مواطنين يرزحون



مسلسل «دواعي السفر» يُشهر سلاح المحبة في مواجهة الوحدة

دراما مصرية تناقش صراعات النفس البشرية وأوجاعها بعمق



رجلان يتألمان من وحدة قاتلة



«نادي الوحدة» لمواجهة الوحدة

في أن العناية بحوض للأسماك في البيت لا يتماشى مع نفسية شخص قرر الإقدام على الانتحار.

كما قد تختلف مع اختيار السيناريو لأن تكون نقطة تفجر الصراع بين الأب وابنه هو قيام الأخير بشراء سيارة حديثة، تعبيرا عن انخراطه في حياة

استهلاكية مرفهة لإثبات نجاحه، فكان يمكن أن تصبح نزوة الخلاف بينهما أكثر قوة، كان يقوم الابن بإخراج إعلان

عن سلعة تافهة أو يحتوي على إسفاف، فيغضب الأب عندئذ لأنه كان يحمل بان

بحكى ابنه قصصا بالكاميرا كما قال له. وظهّرت انتقادات أيضا لتناول

المسلسل طبيعة تعامل الطبيب النفسي مع مرضاه، ومخالفة الطبيعة هدى

القواعد الثابتة في هذا الإطار، كإفشاء أسرار المرضى لبعضهم البعض، وإقامة

علاقات صداقة معهم، لكننا إزاء جدية وصدق العمل يمكننا أن نبرر بان الطبيعة

نفسها كانت تشكو الوحدة، وفي كل الأحوال فليس هناك عمل بشري يمكن أن

يدرك الكمال.

جاء مسلسل «دواعي السفر» عملا فنيا راقيا، رقيقا، شفيقا، ناقش شعور

الإنسان بالوحدة، وهو إن كان قد ابتكر فكرة إنشاء «نادي الوحدة» كي

يتحدث الناس مع بعضهم البعض، فأننا لا نستطيع أن نمنع أنفسنا من

التأمل، وإعادة تاويل معنى الكلمة، لتكون الوحدة بمعنى الاتحاد هي الحل

لمواجهة الوحدة في الحياة.

وهو ما عبر عنه البطل بكلماته عندما قال إن ما تفعله بنا الحياة هو أنها تجعلنا «تلف» (ننور)

في دوائر كثيرة، حتى نلتقي بمن نشعر بالاحتياج له، لأننا مهما ادعينا باننا نستطيع أن نعيش الحياة وحدنا فلا أحد يقدر على مواجهة الحياة بمفرده، أو ربما كما عبرت أغنية الختام الرائعة التي أدناها أمير عيد مع دنيا وائل وجلالينو، وعنوانها:

القهوة لوالده الراحل، ثم الجلوس أمام القبر بشكل جانبي، فالبطل بدأ الالتفات شيئا فشيئا إلى العالم، إلى الدنيا التي

ما زال يسكنها. وعبرت السمكة الوحيدة الحبسة في حوض الأسماك عن البطل نفسه وحياته، بالرغم من أننا قد نختلف مع السيناريو

وحسنا فعل الكاتب محمد ناير باتجاهه إلى الإخراج للمرة الأولى، فقد أثبت قدرته على نقل أفكاره عبر الصورة

برهافة، بكل ما يحمله الكادر التلفزيوني من عناصر. وبخلاف الدقة في رسم

الشخصيات، كشفت مشاهد عديدة من خلال زوايا التصوير والإضاءة والعناية

بالتفاصيل عن مخرج كبير يُنتظر منه الكثير.

مرابحة فكرة الانتحار في ذهن البطل بعد كل ما اعتري حياته من مستجدات، تم التعبير عنها من خلال تأمله من أن

إلى آخر علبة الدواء التي كان قد أعدها لهذا الغرض. كما عبّر صنيور المياه دائم

التقطيع عن طنين الأفكار المؤلمة في رأس البطل، والتي تحتاج إلى معالجة

كما يحتاج الصنبور إلى إصلاح.

أمام قبر الأب

كان من أجمل المشاهد في المسلسل تلك التي وقف فيها البطل أمام قبر والده،

يحده عن يوميات حياته كأنه لم يرحل، بل يحضر له كوبا من القهوة ليتناولها

معه، تعبيرا عن الإنكار، وهو ما صورتها الكاميرا في بعض المشاهد من

الخلفية، ل يبدو ظهر البطل مواجه العالم الذي لا يراه ويريد مغادرته

بالانتحار ليذهب إلى والده.

ومع بدء التعافي والانخراط في الحياة، يبدأ التدرج في التعامل مع القبر، بعدم إحضار كوب

البطل علي مخرج الإعلانات الذي يعاني الاكتئاب، وإن تشابهت مع شخصيات

سابقة لعبها، لكن أداءه يتطور بوضوح، ويبدو أنه لا يُقدم على تمثيل عمل لا

يحبه أو ليس فيه جزء منه، ولهذا تأتي أدواره طبيعية وصادقة، ومطعمة بللمسة

كوميديية واضحة.

وحسنا فعل الكاتب محمد ناير باتجاهه إلى الإخراج للمرة الأولى، فقد

أثبت قدرته على نقل أفكاره عبر الصورة برهافة، بكل ما يحمله الكادر التلفزيوني

من عناصر. وبخلاف الدقة في رسم الشخصيات، كشفت مشاهد عديدة من

خلال زوايا التصوير والإضاءة والعناية بالتفاصيل عن مخرج كبير يُنتظر منه

الكثير.

الأقل في الشك في صحة قراراتهم بالرحيل.

العيب ليس في الناس كي نهرب إلى الوحدة، إنما العيب في اختياراتنا

نحن، لكننا نكابر ونعاند لأننا نرفض الاعتراف بخطأ اختيارنا، وأننا قد

خدعنا، «انضحك علينا». فكرة أخرى مهمة يطرحها السيناريو المفعم بالأفكار

والأسئلة.

ويتوازى مع الفكرة، دون تناقض، أهمية أن يعترف الإنسان إثر رحيل

الحبيب عنه بأنه مजوع، غضبان، فليس عايدا أن يخسر المرء أحدا يحبه، بالموت

أو الهجر، دون أن يحزن عليه. الإنكار لا يجدي، والكتب لا يفيد، والحياة بمخزون من الغل كرد فعل على

ما حدث ليست حياة، إنما لا بد من السير قدما إلى الأمام، سعيا نحو الحب، مع

تصحيح الأفكار، ودون التقات إلى الوراء.

اليوم الذي يستطيع فيه الإنسان أن يواجه مشاكله هو اليوم الذي سينعرف

فيه على حقيقة نفسه، دون السقوط في فخ تعليق المسؤولية في رقاب الغير،

حتى إن ظلموا أو لم يفهموا، وحتى إن كانوا من أقرب الناس كالآباء والأمهات،

فهذا هو «مرض القسلة»، والإنسان مسؤول عن تعديل مساراته لتحقيق

النجاح في حياته، مهما يكن ما تعرض له في الماضي. فكرة أخرى يقدمها

السيناريو المفعم بالتساؤلات والأفكار.

أبدع الفنان أمير عيد في أداء شخصية

وهو أنها يمكن أن تكون فكرة إنسانية، معا، فيبعدان من خلال علاقتهما اكتشاف

حياتيهما، وفهم الحياة ذاتها عبر تعديل المنظور إليها. ولا يقدم صناع العمل هذه

الثيمة بشكل يجعلها تقليدية أو مكررة، إنما يناقش المسلسل عددا من الأفكار في

صورة تساؤلات حائرة.

ويجري على مهل من خلال الدراما وخطوط الحكايات المتشابكة فحص

الاحتمالات المختلفة لإجابات الأسئلة، سعيا لإزالة الالتباس، وتوضيح الرؤى

أمام أصحاب النفوس الشفافة والقلوب الهشة، حائزي النوايا الحسنة التي قد

تقودهم دون أن يشعروا إلى هلاكهم.

لسنا من هوة حرق الأحداث، عبر كشف مسارات الدراما والنهائيات، لاسيما

أن المسلسل ما زال مناحا على منصة «واتش إيت» بعد انتهاء عرضه تلفزيونيا،

ما يسمح بأن يشاهده كل من يحب، ليتذوقه ويستمتع به، لكننا هنا نتوقف أمام نقاط

بعينها، عبر وضع خطوط وظلال على جمل مهمة من الحوار تكشف عن صراع الأفكار،

صاغها بصنعة وعمق الكاتب والمخرج محمد ناير، وأبدعت كتيبة الفنانين في

التعبير عنها وتقديدها.

«الناس كلها وحدانية (وحيدون) ومستتية (منتظرة) حد يكلمها»، جملة حوارية تأتي على لسان القبطان إبراهيم

الذي أبداع في أداء شخصيته بسلاسة وجمال الفنان الفلسطيني كامل الباشا.

ويسعى الأبطال إلى تأسيس «نادي الوحدة» ليكلم فيه الناس بعضهم البعض، ويتعارفوا، ويشعروا بأنهم

مهمون لدى أشخاص آخرين في هذه الدنيا، ويأتي الشعر المكتوب في الإعلان

عن النادي: «الوحدة مش (ليست) عيب.. العيب إنك تفضل (تظل) لوحدا».

لكن الهروب إلى الوحدة قد يكون بدافع إنساني، من وجهة نظر صاحبه،

الذي قد يُقرّر إبعاد ابنائه عنه كي يتابعوا طريقهم في الحياة وينجحوا دون أن

يكونوا جواره في لحظات مرضه الخطير حتى الموت فيتعبوا.

تبدو الفكرة مخلصه، لكن السيناريو يناقشها ويرد عليها بمنظور آخر،

لو نظرت في قصص الناس من حولك لاكتشفت أن الحب كان سلاحا مهما أنقذ الكثيرين منهم من الاستسلام وساعدهم على مواجهة صراعاتهم النفسية والحياتية. هذا ما يناقشه مسلسل «دواعي السفر» الذي أبدى الممثلون فيه قدرة على جذب المشاهد وإقناعه بنص كتبه محمد ناير الذي يخوض أول تجاربه الإخراجية.



القاهرة - مثلما لا يستطيع أحد أن يمرر عملا فنيا موجهًا أو فاشلا إلى قلوب الجماهير، مهما بُذل من جهد في الدعاية والترويج له، فلا أحد يمكنه أن يحول بين الإبداع الجاد الصادق والنجاح، فلدَى المشاهد المتذوق دوما ميزان حساس يقيّم بواسطته كل ما يتساهده بدقة، ويفرّق بين العمل المبدّع لأجله وذلك المصنوع لتوجيهه.

وقد يكرّر النجاح أكثر من مرة، مع كل عرض جديد للعمل، وهذا ما حدث مع المسلسل المصري «دواعي السفر»، الذي عرضته منصة «واتش إيت» المصرية في مايو الماضي، ثم عرضه بداية العام قناة «دي إم سي»، وفي المرتين انجذب المصريون إلى المسلسل واهتموا بمتابعته.

ويتساءل القارئ هنا ممّن لم يشاهد المسلسل في المرتين عن السبب، وعمّا إذا كانت السطور السابقة تعني أن المسلسل جاء ناصعا تماما بلا خطأ.

كاتب المسلسل محمد ناير أثبت قدرته على نقل أفكاره عبر الصورة برهافة باتجاهه إلى الإخراج الفني للمرة الأولى

تدور الإجابات كلها تحت عنوان عام، هو أن الصديق في محاولة السير الصعب في دروب النفس البشرية الوعرة لكشف أسرارها وإزالة غموضها، وتعبيد الطريق أمامها نحو السلام والسعادة، ولا يمكن أن يمر عليه المشاهد مرور الكرام، مهما اكتنف العمل من بعض النقاط التي تستدعي الملاحظات.

مسلسل «دواعي السفر»، من بطولة أمير عيد، ونادين، وكامل الباشا، وأحمد غزي، ودنيا وائل، وجلا هشام، ومريم ناعوم، وايمان الشويي، وسلمى الكاشف، ونادر جودة، وأحمد الألفي، وأحمد فاضل، وسهير حكيم، وأية حلمي، وياسمين سمير، وتأليف وإخراج محمد ناير، مع ظهور خاص للفنانين إسعاد يونس وأحمد حاتم كضييي شرف.

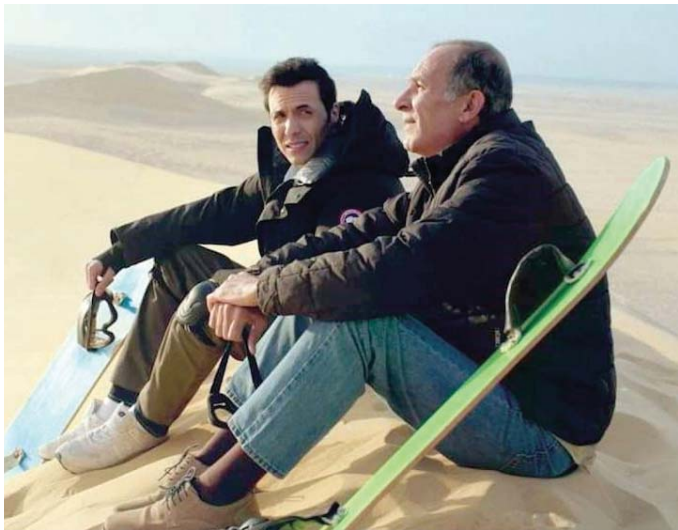
اضطرابات النفس البشرية

تدور أجواء المسلسل في عوالم اضطرابات النفس البشرية وأوجاعها، وتراكم الألم عبر السنين لضع الإنسان أمام احتمالات عدة: المواجهة أو الكبت

أو الكذب أو الإنكار وصولا إلى الانتحار. تبدأ الأحداث بمحاولة البطل (أمير عيد) مخرج الإعلانات الناجح، الانتحار

عبر تناول عقار، لكن مكالمه مفاجئة من أحد مندوبي التسويق العقاري تقطع

عليه محاولته. يتفاعل مع المتصل مستمعا إلى عرضه، ويخبره بأن العرض



رفيقان يتعاونان على كسر نمطية الحياة

«المتدرب».. فيلم عن الطموح والسلطة في حياة دونالد ترامب

رسائل خفية حول الثغرات المخالفة للقانون التي أسست إمبراطورية ترامب



ماذا لو رد ترامب على الفيلم بإذلال صناعة السينما في هوليوود

والإخفاق، بينما يبرز فيلم "فهرنهايت 11/9" (2018) ليقدّم نقداً لاذعاً لعهد ترامب وأسباب فوزه في الانتخابات الأمريكية، متناولاً تأثيره على المجتمع الأمريكي والسياسة العالمية، وبينما يفتني البعض على الأفلام الوثائقية لتمكنها من عرض جوانب مختلفة من شخصية ترامب، ينتقدها آخرون بسبب عدم تقديمها التحليل العميق حول مواقفه المثيرة للجدل.

وتناولت الأعمال الدرامية مثل "رئيسنا الجديد" (2018) و"قاعدة كومي" (2020)، كيف أثر ترامب في السياسة الأمريكية والعلاقات الدولية، حيث صورت مواجهاته مع مؤسسات الدولة والشخصيات السياسية مثل جيمس كومي، لكن يبتين أن لدى بعض النقاد تقييمات مختلطة حيث يعتبرون أن بعض الأعمال تفرط في تصوير ترامب كتهديد حقيقي للديمقراطية، بينما تبرز أعمال أخرى مثل "المتدرب" كيف ساهمت صورة ترامب في وسائل الإعلام والبرامج الواقعية في تعزيز صورته العامة، وهذا أثار الجدل حول مدى مصداقية الصورة التي تم تقديمها للمشاهدين.

سيباستيان ستان جسد العقد الداخلية والصراع النفسي الذي يعيشه ترامب الشاب الطموح في مواجهة العراقيين

وهناك الكثير من الأفلام التي تطرقت لحياة دونالد ترامب منها الأفلام الوثائقية التي يظهر في بعضها كشخصية ملهمة وصارمة في مجال الأعمال، مثل "ترامب: الحلم الأمريكي" في جزأيه الصاردين عامي 2017 و2018، وهما يعكسان تبايناً في عرض حياته المهنية من حيث ثنائية النجاح

شخص أداء رائعاً يبرز قوة الشخصية، وقد نجح في تجسيد انتقال كوهين من شخصية قوية ومؤثرة إلى رجل يفقد هيبته تدريجياً حتى توفي وهو مخدول من صديقه المقرب ترامب. وأظهر الفيلم اهتماماً كبيراً بتفاصيل أخرى مثل الملابس والديكور، التي ساهمت في نقل المشاهد إلى فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، فالملابس محاكاة دقيقة لأسلوب تلك الحقبة، كما تم الاهتمام بتفاصيل الديكور بشكل يتناغم مع تطور الشخصيات وبيئة العمل والعلاقات الاجتماعية في ذلك الوقت، بينما يمكن القول إن كل هذه العناصر ساهمت في خلق تجربة سينمائية مفيدة معرفياً وسينمائياً.

وتميز الإخراج بالكلاسيكية خاصة في ترتيب المشاهد واللقطات القريبة والقريبة جداً من وجه ترامب ووجه زوجته إيفانا وكذلك وجه المحامي كوهين بما يتناسب مع تطور الحدث والحوار والحركات، وقد نجح المخرج علي عباسي في خلق توازن بين مواجهة الدرامي والتفاصيل البصرية، والتقطت الكاميرا كل تحول في شخصية ترامب

الآخرين، حتى وإن كان ذلك على حساب المبادئ الأخلاقية، ويوضح هذا التوجه تحولات مخفية في مفهوم النجاح في المجتمع الأمريكي خلال تلك الحقبة الزمنية، خاصة عندما أصبح التفوق الشخصي يقاس بقدرة الفرد على هزيمة خصومه بالوسائل غير الشريفة.

وتركز بعض المشاهد على العلاقة الصعبة التي تربط ترامب بعائلته، خاصة تلك اللقطات التي تبين علاقته المعقدة مع والده الذي يمارس العنف العائلي والنقد المستمر تجاه أولاده، وهو ما يفسر الشعور المتزايد بعدم الاحترام، وكيف أن ترامب رغم نجاحه في العديد من المجالات لا يزال يفترق إلى الاحترام العائلي الذي قد يقوي ثقته بنفسه، فهناك مشاهد قوية ومؤلمة تظهر كيف أن ترامب لا يبدي أي تعاطف مع شقيقه فريدي كشخص يعاني من مشاكل نفسية وإدمان للكحول، وهذه حقيقة توضح عزلة ترامب عن الأشخاص الأقرب إليه وتركيزه على نفسه فقط وعلى سبيل تحقيق النجاح بشكل منفصل عن مشاعر الآخرين.

وتنتقل المشاهد اللاحقة إلى علاقة ترامب بزوجته الأولى إيفانا كجزء من طموحاته الشخصية، تبرز تلك اللقطات إصرار ترامب على الفوز بقلب إيفانا، في حين أن هذه العلاقة التي بدأت من رغبة شديدة في تحقيق الطموح المهني تتحول مع مرور الوقت إلى مجال للصراعات الشخصية، إذ يشعر ترامب بالتهديد من نجاح إيفانا ويبدأ في السعي إلى تقليص تأثيرها عليه، ويعكس سلوكه هذا حالة من الغيرة التي تتبدد على مر الزمن، خاصة في مشهد الغتصاب الذي يبين محاولاته لإيذاها نفسياً وجسدياً، وهذا السلوك يوضح كيف أن ترامب كان يواجه صراعات داخلية مع نفسه ومع الأشخاص في محيطه العائلي.

وقد نجح الممثل سيباستيان ستان في تجسيد شخصية ترامب في مرحلة الشباب بتفاصيل دقيقة، ما سمح للمشاهد بالارتباط بها خلال مراحل تطورها، فإداؤه كان مدروساً ومبنيًا على فهم عميق للطابع النفسي للشخصية في تلك الفترة، واستطاع أن يجسد العقد الداخلية والصراع النفسي الذي يعيشه الشاب الطموح في مواجهة العراقيين، كما أن الممثل جيرمي سترونغ الذي لعب دور المحامي روي كوهين

منذ ظهوره على الساحة السياسية واكتسابه شهرة عالمية وجهت الكثير من الانتقادات لدونالد ترامب التي حاول البعض فيها فهم طفولته ومدى تأثيرها على شخصيته الغربية، كما أن الأمر لم يقف عند حدود الآراء الفردية بل تجاوزها نحو السينما حيث تناول العديد من الأفلام سيرة هذا الرجل، ومنها فيلم "المتدرب" الذي يسلط الضوء على علاقة ترامب بوالده وأبرز الأحداث التي عاشها في شبابه وجعلته الرجل الذي نعرفه اليوم.

والتقليل من شأنهم، وهذا يخلق لدى ترامب شعوراً بالنقص يتحول تدريجياً إلى دافع أساسي له في سعيه إلى تحقيق النجاح. وتوضح الأحداث محاولات ترامب لتجاوز هذه المشاعر، وكيف أصبح أكثر تركيزاً على تأكيد ذاته في عالم المال والأعمال. ومن خلال هذه العلاقة المضطربة، اكتشفنا أن الإهانات الأبوية ساعدت في تشكيل شخصية تنافسية تسعى دائماً إلى التفوق على الآخرين، كما لم يجد ترامب الدعم العائلي من عائلته، خصوصاً من شقيقه فريدي.

ويصور الفيلم مدينة نيويورك في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي عندما كانت تشهد تغيرات اجتماعية واقتصادية هائلة، ويركز على الجوانب السلبية لتلك الحقبة، حين كانت العديد من الأحياء تعاني من الفقر والفساد، ويسعى ترامب إلى تحويل هذه الأحياء إلى مناطق راقية من خلال مشاريعه الاستثمارية إلا أن هذه التحولات تكشف عن تناقضات في تركيزه على اكتساب الثروة عبر العقارات الفاخرة بينما يغفل عن التأثيرات السلبية التي تعيشها الفئات الفقيرة، وتلتقط معظم المشاهد التوتر بين الرغبة في النمو الاقتصادي على حساب الاحتياجات الاجتماعية، وكيف أن هذه المشاريع لم تساهم في تحسين مستوى حياة الكثير من سكان المدينة.

وتستعرض المشاهد التأثير القوي للمحامي روي كوهين على شخصية ترامب، لأنه يحضر في حياته بمثابة مرشد يزرع فيه مجموعة من القيم المتناقضة التي كانت تبني على فكرة التفوق على الآخرين بأي وسيلة، وتعزيز النجاح الشخصي عبر استغلال نقاط ضعف الآخرين، ويعتبر كوهين من خلال علاقاته المثيرة للجدل مثل الرئيس ريتشارد نيكسون والسيناتور جوزيف مكارثي، بمثابة نموذج لترامب في كيفية تحقيق المكاسب على حساب



عبدالرحيم الشافعي ناقد سينمائي مغربي

الرباط - يتناول فيلم "المتدرب" للمخرج الإيراني علي عباسي مسيرة دونالد ترامب المهنية كرجل أعمال في مجال العقارات بمدينة نيويورك خلال السبعينات والثمانينات من القرن الماضي مع التركيز على علاقته بالمحامي روي كوهين. الفيلم من سيناريو غابرييل شيرمان، وبطولة سيباستيان ستان بدور ترامب، وجيرمي سترونغ بدور كوهين، ومارتن دونوفان بدور والد ترامب فريدي، وماريا باكاولفا بدور زوجة ترامب الأولى إيفانا.

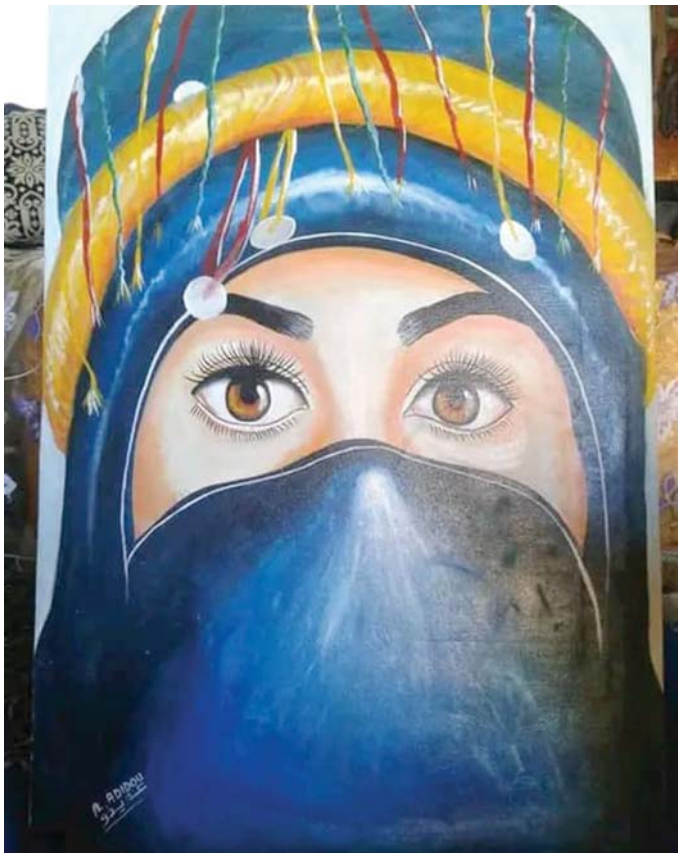
يركز سيناريو الفيلم على الصراع الداخلي الذي يعيشه دونالد ترامب نتيجة العلاقة المعقدة مع والده، إذ يمثل الأب شخصية قاسية ويفرض سيطرته على الأبناء عبر الإهانة



الإهانات الأبوية التي تعرض لها ترامب ساعدت في تشكيل شخصية تنافسية تسعى دائماً إلى التفوق على الآخرين

رشيد عديدو يعرض بورتريهات للأوجه المتعددة للهوية المغربية

ويشارك عامة الناس أعماله الفنية الجديدة والقديمة، إلى جانب أنشطته الفنية والمعارض التي يشارك فيها مشدداً في تصريحاته على أن الفنان عليه أن يكون قريباً من جمهوره قدر الإمكان.



جماليات أمازيغية خالصة

ويعرف الفنان بأنه يقوم منذ سنوات بعرض أعماله بشكل دائم في أماكن مفتوحة من المدن المغربية، كما يحرص على نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي حيث يقوم بالترويج والتسويق

هذه الإبداعات الفنية، التي تم عرضها بمناسبة الاحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة، تتيح لرواد المعرض استكشاف عدد من البورتريهات لساء عليها الحرفيون الأمازيغ. وتظهر أعمال أخرى مرسومة بالأكريليك على القماش قصبات وقصور منطقة تافيلالت ذات الأبراج والتي تحكي الكثير عن تميز التراث المعماري الأمازيغي وأشكاله المتعددة. وبحسب عديدو، فإن هذه اللوحات تسلط الضوء على شخصيات مختلفة ومواقع ومعالم تاريخية ومنتجات محلية وأدوات وأوان محلية. كما تبرز عمق الروابط الاجتماعية وتناغم الحوار بين مختلف الثقافات والمكونات اللغوية التي تزخر بها منطقة درعة تافيلالت. وأضاف الفنان التشكيلي أن أعماله، التي عُرضت في العديد من المدن المغربية، تستحضر جمال وعمق جهة درعة تافيلالت، وتمكن من التعرف على الأوجه المتعددة للهوية المغربية من خلال لوحات مفعمة بالعاطفة والحنين والرمزية.

الرشيدية (المغرب) - يعرض الفنان التشكيلي رشيد عديدو بالمركز الثقافي تاركة بالرشيدية مجموعة رائعة من اللوحات التي تعكس تنوع وثراء الثقافة الأمازيغية.

كما تستقام جلسة حوارية أخرى في 16 فبراير المقبل بمشاركة الدكتور محمد الصمودي، ويديرها د. ناصر الطائي يستعرض فيها الإرث الخالد لمحمد عبد الوهاب عبر مناقشة معمقة لأعماله الموسيقية وأفلامه. ويقدم الفنانان علي الحجار ومحمد محسن مجموعة من أشهر أغاني محمد عبد الوهاب الرومانسية والوطنية، في ليلة موسيقية تقام تحت عنوان "تحية إلى موسيقار الأجيال: محمد عبد الوهاب" وذلك يوم 15 فبراير المقبل، كما تقدم الدار سلسلة "موسيقى الآلة خماسي من روح الشرق" وتضم نخبة من الموسيقيين الموهوبين على مسرح دار الفنون الموسيقية. وخصصت دار الأوبرا السلطانية مسقط أمسية لعرض فيلم "رصاصه في القلب" في 18 فبراير المقبل، يسبق العرض نقاش عن الفيلم في البهو الرئيس لدار الأوبرا السلطانية مسقط. و"رصاصه في القلب" أخرجه محمد كريم وصدر في العام 1944 واحتوى على عدد من أجمل أغاني عبد الوهاب واقتبس من مسرحية لتوفيق الحكيم تحمل العنوان ذاته.

أوبرا مسقط تحتفي بالموسيقار محمد عبد الوهاب

القيام في قاعة المعارض بدار الأوبرا السلطانية في دار الفنون الموسيقية. وضمن برنامج الاحتفاء بموسيقار الأجيال، تقام جلسة حوارية في 12 فبراير المقبل بمشاركة الدكتورة شيرين بدر ويديرها الدكتور ناصر الطائي تسلط الضوء على أهمية "لقاء السحاب" بين محمد عبد الوهاب وأم كلثوم، وذلك في المكتبة الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية.

كما ستقام جلسة حوارية أخرى في 16 فبراير المقبل بمشاركة الدكتور محمد الصمودي، ويديرها د. ناصر الطائي يستعرض فيها الإرث الخالد لمحمد عبد الوهاب عبر مناقشة معمقة لأعماله الموسيقية وأفلامه. ويقدم الفنانان علي الحجار ومحمد محسن مجموعة من أشهر أغاني محمد عبد الوهاب الرومانسية والوطنية، في ليلة موسيقية تقام تحت عنوان "تحية إلى موسيقار الأجيال: محمد عبد الوهاب" وذلك يوم 15 فبراير المقبل، كما تقدم الدار سلسلة "موسيقى الآلة خماسي من روح الشرق" وتضم نخبة من الموسيقيين الموهوبين على مسرح دار الفنون الموسيقية. وخصصت دار الأوبرا السلطانية مسقط أمسية لعرض فيلم "رصاصه في القلب" في 18 فبراير المقبل، يسبق العرض نقاش عن الفيلم في البهو الرئيس لدار الأوبرا السلطانية مسقط. و"رصاصه في القلب" أخرجه محمد كريم وصدر في العام 1944 واحتوى على عدد من أجمل أغاني عبد الوهاب واقتبس من مسرحية لتوفيق الحكيم تحمل العنوان ذاته.

حوارية وعرض فيلم سيوفر فرصة فريدة للتعرف على التراث الموسيقي الثري للموسيقار محمد عبد الوهاب.

معرض يضم صورا ووثائق ومقتنيات شخصية نادرة وتقنية الهولوغرام التي تعكس مسيرة الموسيقار الفنية في قالب تفاعلي

ويضمّ المعرض صورا ووثائق ومقتنيات شخصية نادرة، وتقنية الهولوغرام التي تعكس مسيرة الموسيقار الفنية في قالب تفاعلي شيق وحديث، ويستمرّ إلى 28 فبراير



موسيقار امتد أثره إلى دول عربية عديدة

خمس وصفات منزلية لتخفيف المتاعب الشائعة لدى كبار السن

المصاب بالأوراق، ثم ضع قطعة القماش فوقه، الآن قم بلف كل شيء بضمادة. اترك الضمادة لمدة ساعة على الأقل أو طوال الليل، ثم أزل الضمادة واغسل مفصل الركبة وادهنه بكريم دهني.

● عصير البصل لعلاج السعال:

■ عند إصابة كبار السن بنزلة برد يمكنهم اللجوء إلى عصير البصل؛ فهو يمتاز بتأثير مزيل للاحتقان وطارد للبلغم.

المكونات: بصلة كبيرة وملعقتان كبيرتان من السكر أو العسل السائل وعصير ليمون للنكهة ووعاء واحد بغطاء محكم.

طريقة التحضير: قُطّع البصل قطعاً صغيرة وضعه في وعاء مع السكر أو العسل. ضع كل شيء في الخلاّجة لعدة ساعات، ومع مرور الوقت سوف يخرج السائل من البصل. قم بتصفية العصير وأضف إليه القليل من عصير الليمون حسب الرغبة. تناول ملعقة تلو الأخرى على مدار اليوم. ویراعی تحضير العصير طازجاً كل يوم، وإلا فقد تتكاثر مسببات الأمراض به.



المغلي على البابونج واطركه منقوعاً لمدة 10 دقائق، ثم صفه. اخلط أجزاء متساوية من منقوع بذور الكتان وشاي البابونج، ثم اغسل به القدم. ويمكن استخدام الغسول أربع مرات يوميا ويجب تخزينه في الخلاجة.

● قشور السيليوم لعلاج الإمساك:

■ عادة ما يعاني كبار السن من ضعف عضلات المعدة؛ لذلك تتم عملية الهضم ببطء، وهو ما يؤدي إلى الإصابة بالإمساك. ويمكن لمشروب قشور السيليوم أن يحفز عملية الهضم بفضل المادة المخاطية التي يحتوي عليها.

المكونات (لحصّة واحدة): ملعقة صغيرة من قشور السيليوم و100 مل من الماء أو العصير أو الحليب. طريقة التحضير: قم بخلط قشور السيليوم في المشروب واترك الخليط ينتفخ لمدة 10 دقائق على الأقل. ينبغي تناول المشروب قبل تناول الطعام إذا أمكن، ثم المضغضة بكوب من الماء لتجنب انتفاخ البطن.

● ضمادة الملفوف لتخفيف الآم مفصل الركبة: ■ يساعد الملفوف على تخفيف آلام مفصل الركبة. ويمكن وضع ضمادات بمعدل مرتين يوميا، مع استخدام أوراق ملفوف طازجة في كل مرة.

المكونات (لحصّة واحدة): 2 إلى 4 أوراق من الملفوف الأبيض أو السافوي وقطعة قماش قطنية واحدة وضمادة مرنة واحدة.

طريقة التحضير: لفّ أوراق الملفوف - من دون الضلع الأوسط الصلب- حتى يخرج بعض العصير. وقم بتغطية مفصل الركبة

● برلين - عادة ما يعاني كبار السن من بعض المتاعب الصحية الشائعة مثل الحكة الجلدية والإمساك وجفاف القدم. ويمكن مواجهة هذه الشكاوى بواسطة بعض الوصفات المنزلية البسيطة. وفيما يلي يقدم مركز الجودة في الرعاية الصحية بالمانيا خمس وصفات منزلية بسيطة لعلاج بعض المتاعب الصحية الشائعة لدى كبار السن:

● الشاي الأسود لمواجهة الحكة:

■ مع التقدم في السن تصبح البشرة أكثر جفافا وأحيانا متيرة للحكة. ويمكن للمواد العفصية الموجودة في الشاي الأسود تخفيف هذه الحكة.

المكونات: قطعة قماش واحدة و2 إلى 3 ملاعق صغيرة من الشاي الأسود و200 مل من الماء.

طريقة التحضير: قم بتحضير الشاي واطركه منقوعاً لمدة 10 دقائق على الأقل، ثم بلل قطعة القماش بالشاي المبرد واعصرها. ضع الضمادة على الجزء المصاب بالحكة من الجسم لبضع دقائق، ثم ضع كريما دهنيا. يمكن استخدام ضمادة الشاي الأسود عدة مرات في اليوم، ولكن يُحظر وضعها على مناطق الجلد المفتوحة والملتهبة.

● بذور الكتان والبابونج لمواجهة جفاف القدم:

■ عادة ما يعاني كبار السن من جفاف القدم، وذلك بسبب قلة اللعب في القدم كآثر جانبي لبعض الأدوية أو تهيج الغشاء المخاطي للقدم على سبيل المثال بسبب الضغط الناجم عن طقم الأسنان. ويمكن مواجهة الجفاف وتهبّدة الغشاء المخاطي بواسطة غسول قدم يتألف من البابونج وبذور الكتان.

المكونات (لحصّة يومية): ملعقة كبيرة من بذور الكتان وملعقة كبيرة من البابونج المجفف و500 مل من الماء.

طريقة التحضير: قم بغلي بذور الكتان في 250 مل من الماء لمدة خمس دقائق، ثم صفّها. اسكب 250 مل من الماء

دواء جديد لانقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم

«تيرزيباتيد».. أول دواء بوصفة طبية للبالغين

يحسّن حالتهم الصحية وجودة نومهم



خيارات علاجية جديدة

المئة) مع الدواء الوهمي (البلاسيبو)، على التوالي.

دواء «تيرزيباتيد» هو حقنة معتمدة من إدارة الغذاء والدواء الأميركية لعلاج البالغين، الذين يعانون من انقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم المعتدل إلى الشديد ومن السمنة. كما أنه عقار يستخدم مع نظام غذائي منخفض السعرات الحرارية وزيادة النشاط البدني لتقليل الوزن الزائد والحفاظ على وزن معتدل على المدى الطويل لدى البالغين الذين يعانون من السمنة أو البالغين الذين يعانون من زيادة الوزن في وجود حالة مرضية واحدة على الأقل مرتبطة بالوزن.

ويعتبر «تيرزيباتيد» أول دواء مزوج التنشيط لـ«جي إي بي» (الببتيد الثالث على الجلوكون) و«جي أل بي 1» (الببتيد الشبيه بالجلوكاجون - 1) لعلاج السمنة. ويعالج «تيرزيباتيد» سببا رئيسيا لزيادة الوزن، ويقلل من الشهية وكمية الطعام التي يتم تناولها.

والمرحلة الثالثة من التجارب السريرية هي تجربة متعددة المراكز وعشوائية ومزودة التغذية وموازية، تجري فيها مقارنة فاعلية وأمان العلاج الفعلي بالدواء الوهمي (البلاسيبو) لتقييم سلامة وكفاءة «تيرزيباتيد» لدى البالغين، الذين يعانون من انقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم المعتدل إلى الشديد والسمنة، والذين لم يتمكنوا أو لم يرغبوا في استخدام علاج ضغط مجرى الهواء الإيجابي (الدراسة 1) وأولئك الذين كانوا يخططون للإبقاء على علاج ضغط مجرى الهواء الإيجابي خلال مدة التجربة (الدراسة 2).

وتحت بروتوكول رئيسي قامت التجارب باختيار 469 مشاركا عبر الولايات المتحدة وأستراليا والبرازيل والصين والتشيك والمانيا واليابان والمكسيك وتايوان بمعدل 1:1 لتلقي «تيرزيباتيد» بالجرعة القصوى، التي يمكن تحملها من 10 ملغ أو 15 ملغ أو الدواء الوهمي.

وكان الهدف الرئيسي لكلتا الدراستين هو إثبات أن «تيرزيباتيد» يتفوق في تغيير مؤشر انقطاع التنفس -نقص التنفس عن الحالة المرضية قبل بدء التجربة عند 52 أسبوعا مقارنة بالدواء الوهمي. وتستخدم التجربة المذكورة الجرعة القصوى التي يمكن تحملها والبالغة 10 ملغ أو 15 ملغ مرة أسبوعيا. وتبلغ الجرعة الأولى 2.5 ملغ من «تيرزيباتيد» مع زيادتها بمقدار 2.5 ملغ كل أربعة أسابيع حتى الوصول إلى الجرعة القصوى التي يمكن تحملها.

وبالنسبة إلى البالغون الذين يعانون من «تيرزيباتيد» متوسط 20.4 كغم (18 في المئة) من وزنهم، بينما فقد البالغون الذين يتناولون «تيرزيباتيد» مع علاج الضغط الهوائي الإيجابي متوسط 22.7 كغم (20 في المئة) من وزنهم، مقارنة بـ 1.8 كغم (2 في المئة) و2.7 كغم (2 في

يوصي خبراء الصحة باستخدام دواء «تيرزيباتيد» مع الالتزام بنظام غذائي منخفض السعرات الحرارية وزيادة النشاط البدني. ويساعد «تيرزيباتيد» البالغين المصابين بانقطاع النفس الانسدادي بدرجة معتدلة أو شديدة، إلى جانب معاناتهم من السمنة، على تحسين حالتهم الصحية وجودة نومهم. ومؤخرا حصل الدواء على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية على تصنيفه أول علاج لانقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم.

● دبي - وافقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية مؤخرا، في خطوة هي الأولى من نوعها، على تصنيف عقار «تيرزيباتيد»، الذي تنتجه شركة «إيلي ليلي»، أول دواء بوصفة طبية للبالغين الذين يعانون من انقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم المعتدل إلى الشديد، إضافة إلى السمنة.

ويساعد «تيرزيباتيد» البالغين المصابين بهذه الحالة الصحية بدرجة معتدلة أو شديدة، إلى جانب معاناتهم من السمنة، على تحسين حالتهم الصحية وجودة نومهم، في حين يتعين استخدام الدواء مع الالتزام بنظام غذائي منخفض السعرات الحرارية وزيادة النشاط البدني.

وقالت جولي فلايجار، رئيسة ومديرة مشروع النوم، «غالبا ما يتم تجاهل انقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم، وتفسيره بأنه مجرد «تخخير»، إلا أن الحقيقة أكبر من ذلك. لذلك من المهم فهم أعراض انقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم ومعرفة أن الخيارات العلاجية متاحة، بما في ذلك الجديدة منها مثل «تيرزيباتيد».

ويعتبر انقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم اضطرابا تنفسيا يظهر لدى المريض أثناء النوم، ويتميز بانسداد كامل أو جزئي للمجرى الهوائي العلوي أثناء النوم، ما يمكن أن يؤدي إلى توقف التنفس (انقطاع النفس) أو التنفس الضحل (نقص التنفس) وانخفاض محتمل في تشبع الأكسجين أو الاستيقاظ من النوم.

ويعتبر الشخير من العلامات المميزة لانقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم، في حين أن هناك مؤشرات أخرى على هذه الحالة تتمثل في التعب والنعاس المفرط أثناء النهار والنوم المتقطع، ما يجعل منها حالة خطيرة سهلة التجاهل.

ومن جانبه قال باتريك جونسون، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس قسم صحة القلب والأوعية الدموية في شركة ليلي، «يعاني الكثير من مرضى انقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم من حالتهم هذه دون تلقي التشخيص والعلاج المناسبين، الأمر الذي يترك الملايين من المرضى تحت مخاطر التعرض لعواقب صحية خطيرة».

وأضاف «لذلك يأتي تيرزيباتيد» كأول دواء يحد بشكل كبير من انقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم المعتدل إلى الشديد، ليساعد في فقدان الوزن على المدى الطويل لدى البالغين الذين يعانون من السمنة. فقد أظهر نحو نصف المرضى تحسنا

تفنيد الخرافات حول لقاح فايروس الورم الحليمي البشري

ويرتبط فايروس الورم الحليمي البشري عادة بالانتقال من خلال الاتصال الحميم، لكنه يمكن أن ينتشر أيضا عن طريق وسائل أخرى، مثل الاتصال الجدي غير الجنسي أو مشاركة الأغراض الشخصية أو الأسطح المصابة.

وفي حالات نادرة قد ينتقل من امرأة حامل إلى طفلها أثناء الولادة. وتؤكد مسارات الانتقال المتنوعة هذه على أهمية التطعيم للجمع، كإجراء وقائي ضد الأمراض المرتبطة بفايروس الورم الحليمي البشري.

ورغم أن مسحات عنق الرحم واختبارات فايروس الورم الحليمي البشري ضرورية للكشف عن العلامات المبكرة لتشوهات عنق الرحم، فهي لا تمنع الإصابة بفايروس الورم الحليمي البشري. ويعمل لقاح فايروس الورم الحليمي البشري والفحوصات المنتظمة مؤقتة، وتشمل الأم الخفيف في موقع الحقن أو الحمى منخفضة الدرجة، وهو ما يجعل فوائد اللقاح تفوق بشكل كبير الآثار الجانبية. ومع ذلك تراقب الهيئات التنظيمية، مثل إدارة الغذاء والدواء الأميركية ومنظمة الصحة العالمية، سلامة لقاحات فايروس الورم الحليمي البشري بشكل دقيق لضمان ثقة أفراد المجتمع.

انتشار فايروس الورم الحليمي البشري بشكل عام ويوفر الحماية ضد المخاطر الصحية المرتبطة به. وتوصي منظمة الصحة العالمية بتطعيم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و14 عاما، لتحقيق أقصى قدر من الفاعلية قبل التعرض المحتمل للفايروس.

رغم الإمكانية الكبيرة للوقاية منه عبر التطعيم، إلا أن سرطان عنق الرحم لا يزال يؤدي بحياة عدد كبير من النساء

وأثبتت عقود من الأبحاث وملايين التطعيمات في جميع أنحاء العالم أن لقاح فايروس الورم الحليمي البشري آمن. وتعد الآثار الجانبية الأكثر شيوعا للقاح مؤقتة، وتشمل الألم الخفيف في موقع الحقن أو الحمى منخفضة الدرجة، وهو ما يجعل فوائد اللقاح تفوق بشكل كبير الآثار الجانبية. ومع ذلك تراقب الهيئات التنظيمية، مثل إدارة الغذاء والدواء الأميركية ومنظمة الصحة العالمية، سلامة لقاحات فايروس الورم الحليمي البشري بشكل دقيق لضمان ثقة أفراد المجتمع.



لقاح فايروس الورم الحليمي البشري آمن

محمد صلاح إلى الدوري السعودي: صفقة محسومة أم ورقة ضغط على ليفربول

الهلال يخطط لإتمام صفقة التعاقد مع الدولي المصري



مسار مجهول

الموسم الجاري، عندما قال "أرغب في الاستقرار، المفاوضات لا تزال جارية، ويجب أن يتفق الطرفان لكي أستمر مع النادي". وفي كل مرة تشعل تصريحات محمد صلاح حماسة جماهير ليفربول وأساطير النادي القدامى، الذين يطالبون إدارة النادي بتلبية شروط اللاعب المصري. ولكن ما يحدث في الوقت الحالي باقتراب اسم محمد صلاح كثيرا من الانضمام إلى نادي الهلال السعودي قد يخدمه بقوة مع فريقه الإنجليزي، وقد يكون درسا قويا لإدارة الريذز لإعادة النظر في التفاوض حول تجديد عقد النجم المصري، دون أي تدخل منه هذه المرة.

الدوري الإنجليزي هي المكان الطبيعي للنادي، لا شيء أقل من ذلك، كل الفرق تفوز بالمباريات ولكن هناك بطل واحد في النهاية، وهذا ما نريده، وشكرا لكم على تشجيعكم، بغض النظر عما يحدث، لن أنسى أبدا شعور التسجيل في ملعب أنفيلد."

رسالة وتلميحات

تضمنت رسالة صلاح آنذاك بعض التلميحات التي أثارت القلق في نفوس جماهير ليفربول، خصوصا عبارة "بغض النظر عما يحدث"، وشهدت تفاعلا واسعا من جانب الجماهير التي أظهرت التمسك باللاعب المصري. وواصل محمد صلاح أسلوب الضغط على الإدارة عن طريق الجماهير، حيث أطلق الفرعون المصري تصريحات صادمة عقب مباراة فريقه أمام ساوثهامبتون ضمن الجولة الـ 11 من الدوري الإنجليزي الممتاز. وانتهت هذه المباراة بفوز اللبفر بنتيجة 3 - 2، وسجل صلاح حينها هدفين ليقلب النتيجة لمصلحة فريقه بعد تأخره بنتيجة 1 - 2، ليعزز صدارته في ترتيب الدوري الإنجليزي. وبعد الفوز على ساوثهامبتون قال لوسائل الإعلام "أنا محبط"، وبرر ذلك بأن إدارة ليفربول لم تقدم له أي عرض لتجديد عقاقده الذي سينتهي بنهاية الموسم الجاري. وقال صلاح عقب المباراة "أنا أشعر بانني خارج لليفربول أكثر من داخله في الموسم الجديد، تعلمون أنني بالنادي منذ سنوات ولا يوجد ناد مثل هذا، لكن في النهاية الأمر ليس بيدي، كما قلت من قبل، نحن في ديسمبر تقريبا ولم ألتق أي شيء يتعلق بمستقبلي في النادي حتى الآن". وفي رده على سؤال بشأن شعوره بخيبة أمل لعدم تلقيه أي عرض من ليفربول، قال صلاح "بالطبع نعم، أعشق الجماهير وهي تحبني، في النهاية الأمر

من أجل تحقيق مطالبه في التجديد، حيث ألح في أكثر من مناسبة إلى أن انتقله إلى الدوري السعودي عموما لم يكن الرغبة الأولى لديه، إذ يحرص دائما على البقاء في قلعة أنفيلد وكتابة المزيد من التاريخ في الدوري الإنجليزي. تلميحات محمد صلاح لم تخرج بلا هدف، فرغم أنه نجم ماهر داخل الملعب يعتبر بارعا أيضا في ألعاب التفاوض، وهو ما أظهره في أكثر من مناسبة خلال الموسم الجاري. المرة الأولى التي مارس فيها محمد صلاح الضغط على النادي بخصوص تجديد العقد في الموسم الجاري، كانت بعد مباراة فريقه أمام التي انتهت بنتيجة 3 - 0، ليخرج عقب اللقاء ويلجأ إلى أن هناك أزمة في سير مفاوضات تجديد عقده مع النادي. وقال صلاح آنذاك في تصريحات عقب المباراة "لقد قضيت صيفا جيدا، كان لدي وقت طويل لمحاولة البقاء إيجابيا. وكما تعلمون، إنه عامي الأخير في النادي، وأريد فقط الاستمتاع به ولا أريد التفكير، أشعر أنني حر في لعب كرة القدم وبعد ذلك سأرى ما سيحدث". وواصل "لم يتحدث معي أحد في النادي عن العقود، لذلك أنا فقط أقول: حسنا، أنا لعب موسمي الأخير وأرى ما سيحدث في نهاية الموسم، الأمر ليس متروكا لي، لكن لم يتحدث معي أحد من النادي. سأنرى".

وعاد صلاح مرة أخرى ليفير موجة واسعة من التساؤلات حول مستقبله مع الريذز، وذلك بعد مباراة برايتون ضمن الجولة الـ 10، والتي سجل فيها هدف الفوز في اللقاء الذي انتهئ لليفربول بنتيجة 2 - 1.

ووجه صلاح حينها رسالة عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي إكس إلى جماهير النادي، قائلا "قمة

يسعى نادي الهلال السعودي لإتمام صفقة التعاقد مع محمد صلاح نجم ليفربول ومنتخب مصر في الصيف المقبل. وتواصل مسؤولو الهلال بشكل مكثف مع المقربين من صلاح خلال الأيام القليلة الماضية، لإقناعه بالانضمام إلى الفريق السعودي. ويبدو أن مستقبل صلاح بين ثلاث جهات: فإما تجديد عقده مع ليفربول أو الانتقال إلى باريس سان جرمان أو الانضمام إلى الهلال السعودي.

لندن - شهدت الساعات الماضية حالة كبيرة من الجدل والغوض في الشارع السعودي والعربي وحتى العالمي، بشأن مستقبل الدولي المصري محمد صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي. ودائما تخرج تقارير وتصريحات تتحدث عن إمكانية انتقال محمد صلاح إلى الدوري السعودي، ولكن هذه المرة الأمر مختلف تماما، خاصة بعدما عزز المستشار تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه السعودية، التكهات بشأن مستقبل اللاعب.

فقد ألح تركي آل الشيخ بشكل قوي إلى اقتراب اللاعب البالغ من العمر 32 عاما إلى الدوري السعودي، بعدما نشر صورة معدلة لصلاح عبر حسابه الرسمي على فيسبوك وهو يرتدي قميص الهلال. ورغم أن محمد صلاح يقدم مستويات رائعة في الوقت الحالي مع ليفربول، حيث يتصدر قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 18 هدفا، إلا أن مستقبله لا يزال مجهولا. مع اقتراب انتهاء عقده مع "الريذز" بنهاية الموسم الجاري. ولم يتوصل "مو" إلى اتفاق حتى الآن على تجديد تعاقد، ودخل الأشهر الستة الأخيرة من عقده التي تسمح له بالتفاوض مع أي ناد آخر.

اهتمام الهلال

خرجت الكثير من التقارير الصحفية لتؤكد أن نادي الهلال بات أقرب من أي وقت مضى للتعاقد مع محمد صلاح، ليكون أحد الأعمدة الأساسية في

الوداد البيضاوي جاهز للبقاء في دائرة المنافسة على الدوري المغربي

الرباط - تستأنف نهاية الأسبوع الجاري منافسات الدوري المغربي لكرة القدم بإجراء مباريات الجولة التاسعة عشرة على مدار ثلاثة أيام. تتنطلق الجولة اليوم الجمعة بمواجهة النادي الكناسي والمغرب التطواني بينما تأجلت مباراتان نظرا لالتزام أندية الجيش الملكي والرجاء البيضاوي ونهضة بركان بخوض المنافسات الأفريقية. أولى المباريات تجمع مساء الجمعة فريقَي النادي الكناسي والمغرب التطواني في مواجهة لا تقبل أنصاف الحلول نظرا لحاجة الفريقين إلى الانتصار، فالنادي الكناسي يتطلع إلى استثمار عاملي الأرض والجماهير لتحقيق فوزه الخامس هذا الموسم، وتحسين موقعه في جدول الترتيب أصلا في الابتعاد عن المركز 14 الذي يحتله حاليا برصيد 18 نقطة. أما ضيفه المغرب التطواني، القابع في المركز قبل الأخير (10 نقاط)، فلم يتذوق طعم الانتصار منذ الجولة 11 حينما فاز على جاره اتحاد طنجة ليدخل بعد ذلك نفقا تعرض خلاله لسلسلة من هزائم متتالية. ويستضيف اتحاد طنجة فريق الفتح الرياضي في مواجهة يتطلع مستخدم من فوزه الثمين الذي حققه



تخطيط لمستقبل واعد

بايرن ميونخ يختار التريث قبل التفاوض على تجديد عقد ساني

إعلامية. ويبحث النادي البافاري عن حارس مرمرى احتياطي بشكل فوري، ليكون خليفة للحارس المخضرم مانويل نوير (39 عاما). وقال كريستيان كيلر، المدير الرياضي لكلوبن، لصحيفة "كولنر شتات انتسايفر"، "هذا حقيقي، هناك تعبير عن الاهتمام بيوناس أوربغ من جانب عدة أندية أوروبية كبرى، وبايرن بالطبع ناد أوروبي كبير". ولا يشارك أوربغ (21 عاما) بشكل أساسي في الوقت الراهن مع كولون المنافس بدوري الدرجة الثانية الألماني، لكن يبدو أن إمكاناته جذبت أنظار بايرن، وسط تكهنات بأن قيمة الصفقة قد تصل إلى ثمانية ملايين يورو (ثمانية ملايين و200 ألف دولار). وحال إتمام الصفقة سيصبح أوربغ أعلى حارس مرمرى ينتقل من فريق بدوري الدرجة الثانية في التاريخ.

استعادة التوازن

يمتد عقد أوربغ، حارس مرمرى منتخب ألمانيا تحت 21 عاما، مع كولون حتى 2026. ويستعد نوير لتمديد عقده مع بايرن لعام آخر خلال الأسابيع المقبلة، بعدما استعاد عافيته عقب معاناته من كسر في الضلع، لكن الحارس الاحتياطي دانييل بربيتز من المتوقع غيابه لعدة أسابيع أخرى بسبب مشكلة في الكلى.

وغاب الحارس الاحتياطي الآخر سفين أولريتش لعدة مباريات هذا الموسم لأسباب شخصية، علما بأنه في اليرمق الأخير من الثلاثينات، في الوقت الذي يخضع فيه الكسندر نوبل حارس شتوتغارت للملكية بايرن لكن لا يمكن استدعاء اللاعب.

دخل نادي بايرن ميونخ في مفاوضات للتعاقد مع يوناس أوربغ، حارس مرمرى كولون، حسب تقارير

تعاقد ساني مع بايرن ينتهي في يونيو، وأصبح بمقدوره التفاوض مع أندية أخرى، ولكن هنالك تكهنات بأنه يرغب في البقاء



ميونخ (ألمانيا) - سجل الألماني ليروي ساني، جناح فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، هدفين في المباراة التي فاز بها الفريق على هوفنهايم برعاية نظيفة. ولكن لا يزال حصوله على عقد جديد غير مضمون. ولم يكن أداء ساني (29 عاما) ثابتا مع بايرن، متصدر جدول ترتيب أندية الدوري الألماني (بوندرسليغا)، منذ انتقاله من مانشستر سيتي في 2020. وينتهي تعاقد ساني مع بايرن في يونيو، وأصبح بمقدوره التفاوض مع أندية أخرى، ولكن وسائل الإعلام تكهنت بأنه يرغب في البقاء مع الفريق.

راحة لافتة

قال ساني "في النهاية قلنا سويا كيف ستسير المباريات المقبلة. وبعد ذلك سنرى". وذكر في تصريح لشبكة "سات 1" مازا "أنا في صفقة انتقال حر. أشعر بالراحة. سنرى ما سيحدث". وافتتح رجل المباراة الشوطين أمام هوفنهايم بتسجيل هدف. وكانت هذه هي أول مباراة يسجل فيها هدفين في البوندرسليغا منذ أغسطس 2023. ولم يحسم ماكس إيبيل، المدير الرياضي لبايرن، مسألة تجديد عقد أحد أعلى اللاعبين أجرا في الفريق، ولكنه قال "الطريقة التي يلعب بها هي ما نريده على وجه التحديد". وأضاف "ليروي صاحب جودة مذهلة. وإذا اعتمد عليها مثلما فعل هنا، سيصبح بالطبع لاعبا يمكن وضعه في الحسان في بايرن ميونخ". وكان فينست كوكمباني، زميل ساني في مانشستر سيتي، سعيدا بمساهمة اللاعب. وقال المدرب البلجيكي "لعبت مع ليروي. وبالنسبة إلي من المهم أن أرى نفس اللاعب الذي كنت أعرفه عندما كنا زميلين. وهذا ما رأيته".

الجولات الأخيرة. ويسعى اتحاد تواركة إلى استعادة توازنه عندما يستقبل شباب السوالم أملا في تحقيق انتصار يبعده عن منطقة الخطر ويعيد إلى الفريق بعض الثقة بالنفس، فالفخسارة في المباريات الخمس الأخيرة أدت إلى تراجعها للمركز الثالث عشر برصيد 19 نقطة. أما ضيفه فيطرح إلى تحقيق فوز سادس يبقيه في موقعه الآمن في المركز العاشر (21 نقطة). ويحل المغرب الفاسي، صاحب المركز الثالث برصيد 31 نقطة، ضيفا على حسنية أكادير في واحدة من أقوى مواجهات هذه الجولة نظرا للمستوى الفني المتميز الذي أظهره الفريقان حتى الآن لاسيما الفريق الضيف الذي وجه تهيدا صريحا لمنافسيه منذ أن تولى قيادته الفنية لاعبه السابق أكرم الروماني.

ويواجه حسنية أكادير صاحب المركز الحادي عشر (20 نقطة) اختيارا صعبا بعد الهزات التي تعرض لها في الجولات الماضية بسبب الصعوبة التي وجدها لاعبو الشباب في منافسة أصحاب الخبرات. أما آخر مباراة هذا الأسبوع فتجمع فريقَي الدفاع الجديدي والوداد البيضاوي حيث يتطلع الأخير إلى تحقيق انتصاره التاسع الذي يضمن له الارتقاء في جدول الترتيب والاقتراب من كوكبة المقدمة، في حين يسعى الضيف إلى تجاوز العثرة الماضية التي ألقت ظلال الشك حول قدرة الفريق على مواجهة تحديات الدوري لاسيما بعد تصريحات مدربه المربة عقب خسارته الأخيرة أمام جاره نهضة الزمامرة.

ويتطلع الوداد صاحب المركز الخامس (30 نقطة) إلى تحقيق فوزه الثالث تواليا أملا في الإبقاء على حظوظه في المنافسة بانتظار إجراء المباريات المؤجلة، لكن زيارته إلى مدينة الجديدة لن تكون زهرة بسبب الصعوبة التي اعاد فريقها خلقها لمنافسيه البيضاويين في مختلف المنافسات.



صباح العرب



علي قاسم
كاتب سوري

في دلالات الحذاء الثقافية والاجتماعية

إذا كان أبو القاسم الطنבורي
اشتهر بين الناس بامتلاكه لحذاء
واحد يصلحه كلما ظهر فيه ثقب
حتى غدا ثقبًا يعيقه في المشي، فإن
لإيميلدا ماركوس، أرملة الرئيس
الغليبيني الراحل، قصة أخرى مع
الأحذية.

عندما خرج فرديناند وإيميلدا
من الغليبين عام 1986 بعد أن ثار
الشارع عليهما، تم العثور على
800 حقيبة يد و 500 قطعة ملابس
مسانئة إلى جانب مجموعة هائلة
من الأحذية في خزائن السيدة
الأولى.

هناك من يقول إن إيميلدا
امتكت 3000 زوج من الأحذية من
الماركات العالمية مثل غوتشي وديور
وإيراد، إلا أنها نفت ذلك وقالت إنها
امتكت 1060 زوجا من الأحذية فقط.
لم تستطع إيميلدا، التي بلغت
الخامسة والتسعين من عمرها، أن
تخفي دموعا سالت على وجهها
وهي تنظر إلى مجموعة من
الأحذية المعروضة في متحف على
أطراف المنطقة الشمالية من مانيلا،
خصص القائمون عليه قاعة جمعت
أحذية اقتنتها، تتوسطها صورة
وجبهة لها آثار تذكيراتها.
بالنسبة لكثير من الزوار، تروي
تلك الأحذية حكاية أخرى حول ما
شهدته القلبين على مدار عقدين
من قمع واضطهاد، بينما الزوجان
فرديناند وإيميلدا يعيشان حياة
ترف وبذخ.

ولا يقتصر الولوج باقتناء الأحذية
على النساء، بين الرجال أسماء
غُرف عنها حب اقتناء الأحذية،
ومنهم المغني البريطاني السير
إلتون جون، ولعب السلة الأمريكي
الأسطوري مايكل جوردان، ولكل
منهما قصة تستحق أن تُروى.
ويقصد الباحثون عن التميز
مدينة فلورنسا الإيطالية لشراء
أحذية تصمم لهم حسب الطلب،
تبدأ أسعارها من 4500 يورو،
ووصل سعر أغلاها إلى 19.9 مليون
دولار، وهو من تصميم أنطونيو
فيترتي، ويحتوي على قطع من نيزك
سقط في الأرجنتين عام 1576.
وللحذاء في بعض الثقافات
مكانة خاصة، هناك من يرى فيه
رمزا للمكانة الاجتماعية. في الصين
مثلا، كانت النساء يرتدين أحذية
صغيرة جدا، حيث صغر القدم دليل
على الانتماء إلى أسرة ثرية.

وقد يكون الفنان الهولندي
الشهير فان غوغ أفضل من خلد
الحذاء وأضفى عليه بعدا إنسانيا
في لوحة لحذاء قديم محاط بالطين،
وأصبحت اللوحة موضوعا
لجدل وتاملات وتساؤلات عديدة
لا تقل عن الجدل والتساؤلات التي
أثارتها لوحة موناليزا ليوناردو
دافنشي.

ولا تخلو قصص الحذاء من
الطرفة. بعد 65 عاما لا يزال العالم
يذكر حكاية الزعيم السوفييتي
خروشوف الذي خلع حذاءه
وضرب به على الطاولة خلال
اجتماع للجمعية العامة للأمم
المتحدة في نيويورك اعترضوا
على خطاب رئيس الوفد الغليبيني،
انتقد فيه السياسة الخارجية
للاتحاد السوفيتي واصفا إياها
بالاستعمارية.

وفي قصة أخرى عن استعمال
الحذاء وسيلة للاحتجاج، نذكر
قصة الصحافي العراقي منتظر
الزبيدي الذي قذف الرئيس الأمريكي
جورج بوش الابن بفردتي حذائه
خلال مؤتمر صحفي عام 2008،
وأثار الحدث الكثير من النقاش
حول دلالات استخدام الحذاء في
التعبير عن الرأي.
في المرة القادمة التي تتعرف
فيها على شخص جديد، احرص
على استراق النظر إلى حذائه
لتعرف عنه أكثر... هل هو من فصيلة
أبو القاسم الطنבורي، أم من فصيلة
إيميلدا ماركوس.

ونذكر أن الحذاء ليس مجرد
أداة ننتعلها لحماية القدمين، بل
رمز يحمل دلالات ثقافية واجتماعية.

«بوليفارد وورلد».. تختزل ثقافات العالم



العالم في فضاء واحد

الشهية والمميّزة بنكهاتها الخاصة
وتوابلها الرائعة وأعشابها الفريدة.
وتزدان فصول الحكاية بمنطقة
السعودية التي تقدم لمحة عن تاريخ
الملكة العريق وثقافتها الغنية بدءا
من الأسواق التراثية، مروراً بالأطباق
السعودية التقليدية، ووصولاً إلى
الحرف البدوية وروعة ما تنتجه أنامل
الحرفيين والحرفيات من مناطق المملكة
شرقها وغربها، جنوبها وشمالها.
ومما لا شك فيه أن منطقة "بوليفارد
وورلد" أصبحت وجهة عالمية بكل
المقاييس، وهي ليست وجهة ترفيهية
فحسب، بل أضحت أيقونة تنشر
الثقافة والفنون، وتعزز التبادل الثقافي
السلمي من خلال تقديم تجارب تفاعلية
مستوحاة من ثقافات مختلفة، إلى
جانب إبراز الهوية السعودية وأصالتها
العربية.

وتضفي منطقة أفريقيًا بمأكولاتها
التقليدية وموسيقاها الشعبية بعدا آخر
على "بوليفارد وورلد"، وتنتج المنطقة
التعرف على الثروة الحيوانية للقارة
السمراء، وإطعام الزرافات والأسود
والقروود والكنغر وطيور الفلامنجو
وغيرها من الحيوانات، وتأمّل نمط
عيشها في مناطقها المخصصة.
وتنتقل الحكاية إلى قلب إسطنبول
وتفاصيل العمارة التراثية والأسواق
التركية الشعبية وقطار الترام المشهور
في تقسيم، ومنها إلى إيران لتروي
تاريخها وأشهر الأطباق الغنية بالنكهات
ال مميزة كالزعفران العطري والتوابل،
إضافة إلى السجاد الإيراني، وتحط
الرجال في منطقة آسيا واكتشاف أجمل
ما يتميّز به الشرق الأقصى وما يقدمه
من مغامرات ثقافية وتراثية عريقة إلى
جانب المطبخ الآسيوي الغني بالأطباق
العربية.

ومنها حضارة قبائل المايا والأهرام
المكسيكية، إضافة إلى الثقافة الإسبانية
وتفاصيل مبانها المميزة، وعروض
الفلامنكو، وتبرز أزقة مدينة فينيسيا
الإيطالية وعروض البيتزا الطائفة،
والمناجر والحلويات والمخبوزات
على رصيف البحيرة، وفي اليونان
زُيّنت الطرق بالمجسمات والنصاميم
المعمارية اليونانية، وسط جزيرة
سانتوريني الساحرة، وحضور عروض
فلكلورية.
وتحضر الثقافة الصينية في
"بوليفارد وورلد" من خلال بوابة الصين
ومبانيها التراثية، والأسواق والعروض
والكرنفالات الشعبية، والحرف
والمنتجات الصينية. كما تحضر الثقافة
اليابانية عبر الأنمي والساموراي
اليابانية، وتجربة أشهر أكالات
اليابانيين "السوشي والتمبورا".

اختزلت "بوليفارد وورلد" في الرياض ثقافات العالم في مكان واحد،
حيث جمعت مختلف العادات والتقاليد والتجارب الثقافية من جميع أنحاء
العالم في موقع واحد مميز لتقديم تجربة فريدة للزوار والسياح.

الرياض - أضحت فكرة جمع ثقافات
العالم في مكان واحد حقيقة مشاهدة
للعيان، عبر منطقة "بوليفارد وورلد"
بالرياض التي بنت جسورا بين
الحضارات، وعزّزت التفاهم والتواصل
بين الشعوب والأمم، وأتاحت التعرف من
كتب على ثقافات الدول.
وتحوّلت منطقة "بوليفارد وورلد"
إلى وجهة سياحية، فباختزالها الثقافات
أضحت معلما بارزا من معالم مدينة
الرياض وعلامة فارقة أسهمت مع
فعاليات موسم الرياض "2024" المختلفة
في وصول إجمالي زوار الموسم إلى
16 مليون زائر حتى العاشر من الشهر
الحالي.

وتختزل "بوليفارد وورلد" التي
استغرق بناؤها 82 يوما الكثير من
ثقافات العالم، وتجمع تجارب متنوعة
حيث تتكون من 22 منطقة من عدة دول
هي: السعودية ومصر والمغرب وبلاد
الشام والهند واليابان وتركيا وإيران
والصين وإسبانيا وإيطاليا واليونان
وفرنسا وأميركا والمكسيك.
وتضم "بوليفارد وورلد" 300 مطعم
ومقهى، وأكثر من 1400 محل تجاري،
وأكبر بحيرة صناعية في العالم تنتج
للزوار فيها ركوب القواصة والقوارب،
إلى جانب منطقة الملاهي بوليفارد
ببئر المتنوعة ما بين الألعاب المرتفعة
والثيرة والألعاب البسيطة والمناسبة
للأطفال، وعجلة "البوليفارد" الدوارة
العملاقة التي تتيح مشاهدة أروع
المنابر من ارتفاع مذهل.

ومن المرافق كذلك المتوافرة في
المنطقة: أكبر (سفار) في الشرق الأوسط،
وهي عبارة عن كرة ضوئية تضم بداخلها
العملاقة التي تتيح مشاهدة أروع
المنابر من ارتفاع مذهل.
ومن المرافق كذلك المتوافرة في
المنطقة: أكبر (سفار) في الشرق الأوسط،
وهي عبارة عن كرة ضوئية تضم بداخلها
العملاقة التي تتيح مشاهدة أروع
المنابر من ارتفاع مذهل.

مطعم بريطاني يصف آكلي بيتزا الأناناس بـ«الوحوش»

السنتين من القرن الماضي ابتكر طام
كندي فكرة إضافة فاكهة الأناناس، وهو
ما أثار غضب الطهاة الإيطاليين الذين
وصفوا ذلك بـ"الجريمة في حق الثقافة
الإيطالية"، ورفضت جميع المطاعم في
إيطاليا إضافة الأناناس إلى البيتزا،
وفي مايو الماضي فرض أحد المطاعم
في كاليفورنيا بالولايات المتحدة سعرا
يصل إلى 395.99 دولار لبيتزا الأناناس،
في حين تراوحت أسعار البيتزا العادية
بين 15 و20 دولارا فقط.

ورغم أن الخلاف بين مؤيدي بيتزا
الأناناس ومعارضيه لا يزال كلاميا، فقد
شجع المطعم الزبائن عبر فيسبوك على
"التدقق للتصويت باقتدامهم ومحافظتهم!"
ولم يستبعد المالك "بعض الاشتباكات
في الشارع".
تاريخيا بدأت البيتزا الإيطالية مع
صنف واحد هو "مارغريتا" يصلصة
الطماطم وجبنة الموتزاريلا، ثم تطورت
عبر الزمن بإضافة مكونات مثل لحم
المورتاديللا وأوراق الحبق. ولكن في

"نورويتش إيفينغ نيوز"، "نعم، مقابل
مئة جنيه إضافية يمكنك الحصول على
طلبك. يمكنك أيضا أن تطلب شمبانجا.
أفعلها يا وحش!" في إشارة إلى إضافة
الأناناس إلى البيتزا.
وقد أدرجت اليونسكو عام 2017 فن
إعداد بيتزا نابولي في قائمة التراث
الثقافي غير المادي للبشرية، وهو
تصنيف رمزي يكرم جهود المدافعين
عن هذا الطبق الإيطالي، الذين يعتبرون
إضافة الأناناس إليه بمغاربة بدعة.

غادة عبدالرازق تبدأ تصوير «شباب امرأة»

ابنها "إمام" بكلية دار العلوم. وعندما
يصل إلى القاهرة، يستأجر غرفة في
منطقة القلعة من امرأة متسلطة تدعى
"شفاعات"، التي تفتن بشبابه وحيويته
وتستدرجه إلى علاقة عاطفية، ما يؤدي
إلى تدهور صحته وتراجع تحصيله
الدراسي.
في هذه الأثناء تساعد فتاة تدعى
"سلوى" على الخروج من دائرة الفساد
التي وقع فيها، بينما ينصحه والدها
بالابتعاد عن "شفاعات". لكن الأخيرة

قدّمتها الفنانة تحية كاريوكا في الفيلم
الأصلي أمام الفنان شكري سرحان. وفي
المسلسل يلعب يوسف عمر دور "إمام"،
الذي جسده شكري سرحان في الفيلم.
وأكد المخرج أحمد حسن في
تصريحات صحفية أن المسلسل يختلف
تماما عن الفيلم الأصلي الذي أنتج
عام 1956، حيث تم تحديث الأحداث
والشخصيات لتواكب العصر الحالي.
تدور أحداث المسلسل حول أم
رغيفة تبني بقرتها الوحيدة لإلحاق

قاهرة - تستعد الفنانة المصرية
غادة عبدالرازق للمشاركة في موسم
دراما رمضان 2025 من خلال مسلسلها
الجديد "شباب امرأة"، المأخوذ عن
رواية أمين يوسف غراب التي حملت
نفس العنوان، والتي سبق أن تحوّلت
إلى فيلم في الخمسينات. كتب سيناريو
وحوار المسلسل محمد سليمان
عبدالمالك، ويخرجه أحمد حسن.
تجسد غادة عبدالرازق في المسلسل
شخصية "شفاعات"، التي كانت قد

غادة عبدالرازق للمشاركة في موسم
دراما رمضان 2025 من خلال مسلسلها
الجديد "شباب امرأة"، المأخوذ عن
رواية أمين يوسف غراب التي حملت
نفس العنوان، والتي سبق أن تحوّلت
إلى فيلم في الخمسينات. كتب سيناريو
وحوار المسلسل محمد سليمان
عبدالمالك، ويخرجه أحمد حسن.
تجسد غادة عبدالرازق في المسلسل
شخصية "شفاعات"، التي كانت قد



أبوظبيي تعتمد بطولة لرياضة التقاط الأوتاد

أبوظبيي - اعتمد اتحاد الإمارات
للفروسية والسباق إقامة منافسات
بطولة أبوظبي للالتقاط الأوتاد يوم الثالث
والعشرين من يناير الجاري.
ويعود مصطلح "التقاط الأوتاد" إلى
ممارسات الفرسان في الحروب، حيث
كانوا يهاجمون معسكرات الأعداء على
خيولهم بسرعات عالية، ويستخدمون
الرمح أو السيوف لقتل أو تاد الخيाम،
مما يؤدي إلى انهيارها.
وتتضمن رياضة التقاط الأوتاد اليوم
تنفيذ حركة مشابهة، حيث يقوم الفارس
باقتلاع الوتد من الأرض باستخدام
رمح أو سيف. وتشمل المسابقات
استخدام الرمح لالتقاط الحلقات والأوتاد،
أو السيف لقطع الليمون والتقاط
الأوتاد.

تقام المنافسات في مسافة أرضية
لا تتجاوز 100 متر من خط الانطلاق إلى
خط النهاية، مع تحديد زمن لا يتجاوز 8
ثوان. وإذا تجاوز الفارس الوقت المحدد،
يتم خصم نقاطه. وقد حققت السلطنة
العديد من الميداليات الذهبية والفضية
والبرونزية في هذه الرياضة على
الصعيد الدولي والعربي.
وأعلن قسم التقاط الأوتاد في
الاتحاد تمديد فترة التسجيل للمشاركة
في البطولة حتى يوم الثالث والعشرين
من يناير الجاري، قبل نصف ساعة
من انطلاق المنافسات، ليتيح الفرصة
لأكبر عدد من الفرسان للمشاركة
وفق الشروط المحددة للموسم الحالي،
استعدادا لاعتماد القائمة الرسمية
للبطولة.

